



فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة  
والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم  
واللغات الأجنبية ( اللغة الفرنسية نموذجاً )

محمد فهمي أحمد سليم

ماجستير في المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم الإسلامية

1440 هـ / 2019م

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم  
المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية  
( اللغة الفرنسية نموذجاً )

محمد فهمي أحمد سليم

(MAI161BN982)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة ماجستير في مناهج وطرق تدريس  
كلية العلوم الإسلامية

المشرف:

الأستاذ المشارك/ الدكتور امل محمود

رجب 1440 هـ / مارس 2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاعتماد

تم اعتماد بحث الطالب: محمد فهمي أحمد سليم من الآتية أسماؤهم:

The thesis of.....has been approved  
By the following:

### المشرف

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور التوقيع:

المشرف المساعد (إن وجد)

الاسم : .....

التوقيع: .....

المشرف على التعديلات

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور .....

التوقيع:

عن رئيس القسم

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور

التوقيع:

عن عميد الكلية

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور

التوقيع:

عن مدير مركز الدراسات العليا

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور

التوقيع:

## التحكيم

التوقيع	الاسم	عضو لجنة المناقشة
.....	.....	رئيس الجلسة
.....	.....	المناقش الخارجي الأول
.....	.....	المناقش الخارجي الثاني
.....	.....	المناقش الداخلي الأول
.....	.....	المناقش الداخلي الثاني
.....	.....	ممثل الكلية

## إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية أي جامعة، أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الباحث : .....

التوقيع : .....

التاريخ : .....

## **DECLARATION**

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

Name of student:

Signature: -----

Date: -----

## حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقراراً بحقوق الطبع وإثباتاً لمشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع 2016 © محفوظة

محمد فهمي أحمد سليم

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج

في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية

( اللغة الفرنسية نموذجاً )

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- 1- الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.
- 2- استفادة جامعة المدينة العالمية بماليزيا من هذا البحث بمختلف الطرق، وذلك لأغراض تعليمية، لا لأغراض تجارية أو ربحية.
- 3- استخراج مكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نسخاً من هذا البحث غير المنشور، لأغراض غير تجارية أو ربحية.

أكد هذا الإقرار.

الاسم: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

## الشكر

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه , حمد الذاكرين الشاكرين , حمدا يوافي نعمه ويكافئ  
مزيده , فالله وحده أحمد , أن أتم لي هذا العمل , وأدعوه تعالي أن يتقبله عنده , وأن يجعل هذ العمل  
خالصا لوجه الكريم .

إلى والدي العزيزين , أتوجه إليها بالشكر والتقدير علي ما قدماه إلى في سني عمري , أطال  
الله في عمرهما .

إلى زوجتي الحبيبة وإخوتي الإحباء , أتقدم لهم بالشكر والمحبة علي ما قدموه لي من دعم ,  
بارك الله بهم جميعا .

إلى أستاذتي الفاضلة ومشرفتي في هذا البحث الأستاذ المشارك الدكتور / أمل محمود علي ,  
بارك الله بها وجعل هذا الصنيع في ميزان حسناتها

إلى أستاذتي الموقرين في جامعة المدينة العالمية بماليزيا , أتقدم لهم بالشكر والإمتنان .

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة كي يخرج هذا العمل , لكم مني جزيل الشكر والتقدير  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

## ملخص

هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية, استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي بهدف وصف وإعداد قائمة بالذكاءات المتعددة لدى عينة المتعلمين , وقائمة أخرى بالمهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , وأعد الباحث اختبارين للمهارات اللغوية أحدهما للغة العربية والثاني للغة الفرنسية , وتألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول الإعدادي بكل من مدرسة الأقباط الإعدادية بنين بالاقصر وطالبات مدرسة الاقصر الإعدادية بنات والبالغ عددهم 790 طالب وطالبة , وتألفت عينة البحث من 62 طالب وطالبة من طلاب المدرستين أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى مثلت المجموعة الضابطة , وأعد الباحث استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة وأساليب التعليم المدمج , و اختبارين للمهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , وتم التحقق من صدق وثبات أدوات البحث , وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية , ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة في اختباري المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية ولصالح المجموعة التجريبية , وكذلك عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية , ومتوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة الفرنسية , حيث أن قيم معاملات الارتباط بين اختباري المهارات اللغوية في اللغة العربية والآخر في اللغة الفرنسية كانت عالية وطردية وأشارت لوجود ارتباطات جوهرية , تعزي لاستخدام استراتيجية مرنة يمكن استخدامها لتقوية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , وفي ضوء النتائج , أوصى البحث بأهمية استخدام هذه الاستراتيجية المقترحة في تنمية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , وتضمن مناهج اللغات بصفة عامة أنشطة تراعي الذكاءات المتعددة للمتعلمين , وتستخدم في الوقت ذاته أساليب التعليم المدمج , كما أوصى الباحثين بإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لتقصي أثر هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية .

## Abstract

This study aimed at investigating the effect of using a proposed strategy based on the theory of multiple intelligences and Blended learning in the development of language skills in Arabic and French. The researcher used descriptive and semi-experimental methods to describe and prepare a list of multiple intelligences in the sample of learners, And another list of language skills in Arabic and French, The researcher prepared two tests for language skills, one for Arabic and the other for French. The research community consisted of all the students of the first-grade preparatory school in the Coptic Preparatory School for Boys in Luxor and the 790 students of Luxor Preparatory School for Girls, The sample consisted of 62 students from the two schools, one experimental group and the other representing the control group. The researcher prepared a proposed strategy based on multiple intelligences and integrative learning methods, and two tests of language skills in Arabic and French, after adjusting the income variables and the equivalence of the two research groups, The validity and stability of the research tools were verified. The results showed a statistically significant difference at 0.05 level between the average scores of the experimental group, And the average of the students in the control group in the test of language skills in the Arabic language and for the benefit of the experimental group, and the existence of a difference of statistical significance at the level of 0.05 between the average scores of students in the experimental group, And the average of students in the control group in the test of language skills in the French language and for the benefit of the experimental group, As well as the absence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average of the total scores of the experimental group studied using the proposed strategy in the development of Arabic language skills, The average of the total scores of the experimental group studied using the proposed strategy for the development of French language skills. The correlation coefficients between the language skills tests in Arabic and the French language were high and positive. To support the use of a flexible strategy that can be used to strengthen language skills in Arabic and French, In the light of the results, the study recommended the use of this proposed strategy in the development of language skills in Arabic and French and the inclusion of language-sensitive activities in the language curricula in general, while using integrated learning methods. The researchers also recommended further studies and research to The strategy is to develop language skills among learners at all levels.

## المحتويات

# محتويات البحث

م	الموضوع
أ	العنوان
ب	البسملة
ج	الإعتماد
د	التحكيم
هـ	الإقرار باللغتين العربية والانجليزية
ز	حقوق الطبع
ح	الشكر
ط	الملخص باللغة العربية
ي	الملخص باللغة الانجليزية
<b>الفصل الأول: مقدمة البحث</b>	
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
3	أسئلة البحث وفروضه
4	أهداف البحث
5	أهمية البحث
6	مصطلحات البحث
<b>الفصل الثاني: أدبيات البحث والدراسات السابقة</b>	
أولاً: الإطار النظري	
المبحث الأول: استراتيجيات الذكاءات المتعددة	
1	مقدمة تاريخية
2	الأساس النظري للذكاءات المتعددة
3	أنواع الذكاءات المتعددة

الموضوع	م
الأهمية التربوية للنظرية	4
الأسس التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة	5
استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة	6
تعليم وتعلم اللغات في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة	7
المبحث الثاني: التعليم المدمج	
مفهوم التعليم المدمج	1
أنواع التعليم المدمج	2
التعليم المدمج مميزاته وعيوبه	3
طرق توظيف التعليم المدمج	4
عوامل النجاح	5
صعوبات استخدام التعليم المدمج	6
المبحث الثالث: المهارات اللغوية	
مفهوم اللغة والفرق بين اللغة الأم واللغات الأجنبية	1
اللغة العربية وأهميتها	2
اللغة الفرنسية وأهميتها	3
المهارات اللغوية الأساسية	4
مهارة الاستماع	5
مهارة التحدث	6
مهارة القراءة	7
مهارة الكتابة	8
المهارات اللغوية والذكاءات المتعددة	9
المهارات اللغوية والتعليم المدمج	10
تكامل المهارات اللغوية	11
ثانياً: الدراسات السابقة	
المحور الأول: دراسات تناولت علاقة المهارات اللغوية بنظرية الذكاءات المتعددة	1
تعقيب على دراسات المحور الأول	2

الموضوع	م
المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة المهارات اللغوية باستراتيجيات التعليم المدمج	3
تعقيب على دراسات المحور الثاني	4
تعقيب عام على الدراسات السابقة	5
<b>الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته</b>	
منهج البحث	1
فروض البحث	2
حدود البحث	3
مجتمع البحث	4
عينة البحث	5
متغيرات البحث	6
أدوات البحث	7
الأساليب الاحصائية	8
اجراءات تطبيق البحث	9
<b>الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها</b>	
إجابة السؤال الأول للبحث	1
تفسير ومناقشة نتائج إجابة السؤال الأول	2
إجابة السؤال الثاني للبحث	3
تفسير ومناقشة نتائج إجابة السؤال الثاني	4
إجابة السؤال الثالث للبحث	5
تفسير ومناقشة نتائج إجابة السؤال الثالث	6
إجابة السؤال الرابع للبحث	7
تفسير ومناقشة نتائج إجابة السؤال الرابع	8
<b>الفصل الخامس: الخاتمة</b>	
ملخص البحث ونتائجها	1
توصيات البحث	2
البحوث المقترحة	3



## الفصل الأول:

### مقدمة البحث

المقدمة

مشكلة البحث وأسئلته

أهداف البحث

أهمية البحث

مصطلحات البحث

يُتناول في هذا الفصل عرضُ لمقدمة البحث تتناول متغيرات الدراسة بالتمهيد , والإحساس  
بمشكلة البحث ومن ثم عرض هذه المشكلة , وسرد لأسئلة البحث الرئيسة , وأهداف البحث ,  
والأهمية النظرية والتطبيقية للبحث , ثم يختتم بمصطلحات البحث .

## المقدمة

ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن بقية المخلوقات بأن حباه عقلا يتفكر , فالإنسان يوصف بأنه كائن مفكر , وكان لا بد لهذا الفكر من ناقل , فكانت اللغة وعاء للفكر وناقلا له , ولولا اللغة لما انتقلت المعارف والأفكار بين البشر بل يمكننا تكرار قول جوديث جرين من أن بعض التفكير يأخذ صورة اللغة المكتوبة .

( Judith Greene 1987 )

وطبقا لما تقدم أصبح للغة أهمية حيوية , ازدادت مع بلوغ البشرية عصر التدفق المعلوماتي , وتجاوزت اللغة دورها الثقافي والتربوي , متجاوزة أبعاد متعددة سياسة واقتصادية وأمنية وعلمية , وأصبحت مصائر الأمم رهنا بلغتها القومية التي تواجه تحديات تتطلب الصمود في تلك البيئة اللغوية العالمية الزاخرة . ( علي , حجازي 2005 )

" إن اللغة كما قيل هي الوجود ذاته , وقد أصبح هذا الوجود اللغوي على شبكة الإنترنت , وقديما قال سقراط لجليسه : "تكلم حتى أراك " أما اليوم فالشعار هو : تحاور عن بعد حتى يراك الآخرون وتراهم " ( علي , حجازي , 2005 , ص 306 ) .

إن للغة العربية أهمية قصوى في خضم هذا التطور المعرفي الكبير , وتطوير تدريس اللغة العربية سمة مهمة وميزة مطلوبة لتنمية مهارات المتعلمين لغويا وزيادة تواصلهم مع أقرانهم من الناطقين باللغة العربية , وغيرهم ممن ينطق باللغات الأجنبية , حتى تصمد اللغة العربية في الأزمات التي تواجهها من قبيل أزمة العربية والفصحى , والثنائية اللغوية , وتعريب التعليم , مما يستوجب النهوض بالطرائق التعليمية والتدريسية الملائمة للمرحلة التي تمر بها لغتنا الجميلة .

واللغة الفرنسية هي خامس لغة في العالم تحدثا , واللغة الرسمية الثانية بعد الإنجليزية , وهي لغة من لغات العلم الحديث مثل الألمانية والأسبانية والصينية , وثالث لغة أعمال وعلاقات دولية اقتصادية بعد الإنجليزية والصينية , كما أن دولة فرنسا تعد ثالث وجهة دراسية للطلاب لإستكمال دراساتهم خارج بلدانهم .

إن تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين في لغتهم الأم العربية واللغة الفرنسية كلغة تواصل عالمي مميزة لأمر في غاية الأهمية, فاللغة الأم هي لغة التعلم للعديد من العلوم والمعارف, وهي لغة الثقافة والإعلام المحلي والقومي, ولغة التواصل بين أبناء الوطن الواحد, واللغة الفرنسية لها أهميتها في التواصل مع الآخر, وإكتساب الخبرات والمعارف الجديدة.

لقد أصبح التعلم في كل مكان وفي كل زمان سمة ميزت تعليم عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصبح أيضا التحدي الذي يواجه تعليم وتعلم اللغات في هذا العصر كبيرا, فلم تعد الطرق التقليدية في تعليم وتعلم اللغة تجدي نفعاً, وكان لزاماً أن يغوص نظام التعليم والتدريس إلى مستوى أعمق مرتكزا على تنمية المهارات الأساسية للغة.

إن فلسفة تعليم عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤسس لحق الفرد في التعلم في أي مكان كان وفي أي زمن يعيش, ويقضي بالتحول من التعليم إلى التعلم ومن الإرتكاز على المعلم إلى التمحور حول المتعلم.

وبالرغم من الأهمية القصوى لاستراتيجيات تعليم عصر المعلومات المسمى بالتعليم الإلكتروني, يبقى الجانب الإنساني به ضعيفا مقارنة بالطرق التقليدية المسماة التعليم وجهها لوجه, لما في الأخير من مميزات التواصل الإنساني الذي يفتقر إليه التعليم الإلكتروني, وكما يشير (الحسن 2013) إلى أن "التعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعليم المباشر ولا عن المعلم ولا الفصل الدراسي, فالوسائل التقنية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت ربما تصيب الفرد بالملل".

ثمة صعوبات حمة في تطبيق تلك الإستراتيجيات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني, فلن نستطيع تطبيق تلك الإستراتيجيات بصورتها الكاملة من توفير للفصول الافتراضية ومعلم لديه القدرة الكاملة في التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني وتقييم كامل للعملية التعليمية إلكترونيا وأصبحت هناك حاجة ماسة إلى مرحلة انتقالية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني, سميت تلك المرحلة بالتعليم المدمج أو المتمازج والذي يمزج بين استراتيجيات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني (ولاء عبد الله : ص 15-2014).

إن عملية التواصل هي الجانب الأبرز في طرائق تعليم اللغة , وإن عملية الدمج بين مستحدثات التعليم الإلكتروني والطرائق التقليدية هو العنصر الأنسب في تحقيق التواصل الإيجابي من حيث أنه وسيلة وغاية في نفس الوقت فالجانب الإنساني المميز للطرائق التقليدية يبقى عنصرا محفزا للتواصل بين المتعلمين يمكنهم من الاستمرار في نقل الأفكار والمشاعر والأراء بينهم وبين أقرانهم , وتبقى مستحدثات تكنولوجيا عصر المعلومات واستراتيجيات التعليم الإلكتروني لها أهمية في استمرار عملية التواصل سواء كان متزامنا أو غير متزامن .

إن عملية مراعاة الفروق الفردية, وأنواع الذكاءات لدى المتعلمين والتي جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتركز عليه وتسلط كثيرا من الأضواء المبرزة له , فهي سمة من سمات استراتيجيات التعلم القائمة علي التعليم المدمج , وإن المزيج القائم علي استراتيجيات التعليم المدمج وتلك القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة هو العامل الأساسي الذي نعتذر به في مواجهة سيل المعلومات الجارف والصعوبات الكثيرة التي نواجهها في عصر التدفق المعرفي , بحيث يخلق ذلك المتعلم القادر على أن ينمي مهارات التعاون والتفكير النقدي والتفكير الإبداعي لديه , وخلق ذلك المتعلم القادر على التعلم ذاتيا وعلى مدار سني عمره .

### الإحساس بمشكلة البحث

من خلال عمل الباحث معلما للغة الفرنسية لثمان سنين خلت , لاحظ خلالها قصور شديد في مهارتي الإستماع والتحدث لدى الغالبية العظمى من المتعلمين , ناهيك عن تدني أقل وطأة في بقية المهارات من خلال ضعف مهارات الفهم القرائي ومهارات التعبير الكتابي, وبالإطلاع على عديد الدراسات السابقة في مجال تنمية المهارات اللغوية كدراسة ziad Medoukh , 2004 , التي أرجعت تدني مستوى المهارات الأساسية إلى طبيعة تغيير المقررات الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة , ودراسة إيناس جمعه شرهان ( 2011 ) التي أبرزت القصور الشديد في مهارات الإستماع المرتبطة بمهارات القراءة وتلك الدراسات التي ناقشت مشكلات تعليم اللغات في ضوء مستجدات التعليم الإلكتروني كدراسة فراس ثروت الرماوي ( 2014 ) , لاحظ الباحث ضعف المهارات اللغوية لدى المتعلمين في اللغة الأم واللغات الأجنبية , ويظهر ذلك جليا في تدني مستويات بعض تلك المهارات بصورة ملحوظة, ومن ثم جاء هذا البحث لدراسة فعالية استراتيجية قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية الأساسية في

اللغة الأم واللغات الأجنبية , وكانت اللغة الفرنسية هي اللغة المختارة من ضمن اللغات الأجنبية لقيام الباحث بأعمال التدريس الخاصة بها في المرحلة الإعدادية .

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في ضعف المهارات اللغوية الأساسية لطلاب المرحلة الإعدادية بمجمهورية مصر العربية وفي ضوء أهمية السعي الحثيث لتطوير الطرق التعليمية لمواكبة مستجدات عصر التدفق المعرفي وتسارع وتيرة تضخم المعلومات , ويركز هذا البحث أكثر علي طرائق تعليم اللغات القومية والأجنبية والتي قلت الأبحاث التي تتناول عملية تعليم وتعلم اللغات في ضوء مستجدات عصر المعلومات , ناهيك عن صعوبة تعلم اللغات بالطرق التقليدية مما أدى إلي ضعف المهارات اللغوية لدي الطلاب .

وتعد استراتيجيات التعلم الإلكتروني مجالا جديدا ومهما في تعليم وتعلم اللغات , لكن بعض الدراسات الحديثة أوضحت أن للتعليم الإلكتروني بعض القصور لا سيما في عملية الاتصال والتواصل البشري والتي تعد طرق التدريس المعتمدة علي اللقاء بين المعلم والمتعلم وجها لوجه أنفع وأوقع صدى في تعلم اللغات وتنمية مهارات الطلاب اللغوية لما لتلك الأخيرة من سمات الطابع الإنساني في التواصل المباشر .

وتعد استراتيجيات الدمج بين طرائق التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي حلا مهما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات في مجال التعليم , ويأتي هذا البحث ليضيف إلي تلك الدراسات وبخاصة في مجال تعليم اللغات وتنمية المهارات اللغوية الأساسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

لذا كانت هذه الدراسة محاولة لمساعدة المعلمين علي تلافى القصور الشديد في مستوى المهارات اللغوية الأساسية باستخدام مزيج من استراتيجيات مرتكزة علي التعلم المدمج ونظرية الذكاءات المتعددة في ظل نظرة شاملة ومتكاملة لتلك المهارات ومدى إفادة تنمية كل مهارة علي المهارات الأخرى , والعلاقة التي يمكن توقعها بتنمية المهارات اللغوية للغة الأم واللغات الأجنبية.

### أسئلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى المهارات اللغوية الأساسية للطلاب في اللغة العربية واللغة الفرنسية , ولحل هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية ( اللغة الفرنسية نموذجاً ) .

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة اسئلة :

السؤال الأول :- ما المهارات اللغوية الأساسية الواجب تنميتها في اللغتين العربية والفرنسية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بجمهورية مصر العربية ؟

السؤال الثاني : - ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بجمهورية مصر العربية ؟

السؤال الثالث : - ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بجمهورية مصر العربية ؟

السؤال الرابع :- ما مدي العلاقة بين تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية وبين تنميتها في نظيرتها اللغة الفرنسية ؟

### أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

أولاً : - تحديد المهارات اللغوية الأساسية الواجب تنميتها في اللغتين العربية والفرنسية .

ثانياً : - معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية .

ثالثاً : - معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية.

رابعاً : - تحديد العلاقة بين تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية وبين تنميتها في نظيرتها

الفرنسية من خلال الاستراتيجية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج .

### أهمية البحث

## الأهمية النظرية

- 1- تقديم رؤية واضحة لطريقة استخدام استراتيجية جديدة مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الإعدادية في اللغتين العربية والفرنسية .
- 2- قد يضيف هذا البحث إلى مجال الثنائية اللغوية جديدا , من خلال طرحه لاستراتيجية جديدة مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وبالإستعانه بأساليب التعليم المدمج بهدف تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين في اللغة الأم واللغة الأجنبية .
- 3- يعتقد بأن هذا البحث سيركز على العلاقات بين تنمية المهارات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية وكذا العلاقات بين تنمية كل مهارة من المهارات اللغوية وتأثير ذلك على نمو باقي المهارات , وكذلك يناقش ويبرز أهمية التكامل بين كل تلك المهارات وتنميتها معا .

## الأهمية التطبيقية

- 1- يفيد هذا البحث القائمين على وزارة التربية والتعليم لتبني إدخال استراتيجيات تدريسية مرتكزة على نظرية الذكاءات المتعددة وباستخدام آليات التعليم المدمج في تنمية المهارات الأساسية في اللغتين العربية والفرنسية
- 2- يسهم هذا البحث في تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الفرنسية .
- 3- قد يفيد هذا البحث الموجهين والمشرفين ومعلمي اللغتين العربية والفرنسية من خلال استخدام الاستراتيجية المقترحة .
- 4- قد يسهم هذا البحث في دفع المتعلمين نحو مستوى أفضل في تعلم اللغات وإكتساب مهاراتها الأساسية .
- 5- قد يسهم هذا البحث في فتح الباب أمام الباحثين لعمل دراسات متعددة تتناول مزيج من أساليب التعليم المدمج في إطار الإفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية شاملة ومتداخلة للمهارات اللغوية الأساسية في اللغة الأم واللغات الأجنبية.

## مصطلحات البحث

### أ / فاعلية :

**لغويا :** مصدر فعل : وتعني التأثير والقدرة على إحداث أثر قوي ( عمر 2008 , 3 / 1726 )

**اصطلاحا :** " يعبر مصطلح الفاعلية بالدراسات التربوية التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة , كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة علي عامل أو بعض العوامل التابعة" ( شحاته والنجار 2003 , ص 230 )

**إجرائيا :** حجم النمو الذي يمكن أن تحدثه الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية , وتقاس اجرائيا بحساب نسبة الكسب المعدل وحجم التأثير عن طريق مقارنة الأداء اللاحق لاختباري المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة .

### ب / استراتيجية :

**لغويا :** خطة شاملة في أي مجال من المجالات ( عمر 2008 , 1 / 90 )

**اصطلاحا :** فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتهيئة الفرص التعليمية للطلاب لكي يتعلموا ( شحاته والنجار 2003 , ص 39 )

**إجرائيا:** مجموعة الاجراءات التي سيتبعها الفرد تبعا للذكاءات المتعددة التي يمتلكها وباستخدام طرائق تعليمية معتمدة على التعلم المدمج بغية تنمية المهارات اللغوية الأساسية في اللغتين العربية والفرنسية .

### ج / الذكاء :

**لغويا :** جاء في لسان العرب : " الذكاء سرعة الفطنة من قولك قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة ( ابن منظور 2003 , ص 38 ) . والذكاء " القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والإختيار , والتكيف إزاء المواقف المختلفة . ( عمر 2008 , 1 / 818 )

**اصطلاحاً** يعرفه جاردنر بالقدرة على حل المشكلات أو ابتكار منتجات ذات قيمة في بيئة ثقافية (gardner , 1983 , p 98 ) واحدة أو أكثر .

ويعرفها ( نوفل , 2010 . ص 40 ) بأنها " القدرة على الإبداع المستند إلى الفهم الموجه نحو الهدف والمتصف بالحكم الصحيح علي الأمور " .

**إجرائياً:** استخدام مجموعة من الإجراءات والإستراتيجيات التدريسية المناسبة في المقرر الدراسي المحدد لهذا البحث في اللغتين العربية والفرنسية, والمستمدة من نظرية الذكاءات المتعددة ودراسة أثرها في تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الإعدادية .

### د / التعلم المدمج :

**لغويًا :** الدمج يعني أدمج الشيء في الشيء : دمج فيه , أحكم إدخالهما أو خلطهما أو ضمهما معا ( عمر 2008 , 1 / 767 )

**اصطلاحاً :** يعرفه جراهام بأنه دمج بين مختلف الوسائط التدريسية .  
(Graham 2004 ,6)

ويعرفه ( خميس 2003 ) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه بحيث يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدرس .

ويعرفه ( زيتون , 2005 , 173 ) بأنه " إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في غطار واحد , غذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المتعمدة على الكمبيوتر , أو على الشبكة في الدروس , مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطلاب وجها لوجه معظم الأحيان .

**إجرائياً :** طريقة تعليمية تعتمد علي الدمج بين طرائق ووسائل تعليمية تعليمية معتمدة علي التعليم الإلكتروني وتلك الطرق والوسائل المعتمدة علي التعليم الصفي التقليدي بهدف الاستفادة من مميزات كل

طريقة وتلافي عيوبها بغية تنمية المهارات اللغوية الأساسية في اللغتين العربية والفرنسية لطلبة المرحلة الإعدادية .

### ه / المهارات اللغوية :

**لغويا :** المهارة : قدرة على أداء عمل بجذق وبراعة ( عمر 2008 , 3 / 2133 ).

والمهارة اللغوية , تعرف على أنها أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، والمقصود هنا (قراءة، تحدث، استماع، كتابة، تعبير).

**اصطلاحا :** المهارات اللغوية هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما ، وهي : الفهم والتحدث والقراءة والكتابة بمهارة أي ببراعة وبجذق (عمر 2008 , 3 / 2133 )

وتعرف أيضا بأنها " القدرة على الأداء بدقة وإتقان , وتتجلى المهارة في تعليم الاستماع , والتحدث , والقراءة , والكتابة بحيث يصل الطالب في نهاية فترة تعلمه إلى مستوى جيد من التعلم والتعليم . " ( السيد 2008 , 7 )

**إجرائيا :** هي الأداء اللغوي المنطوق أو غير المنطوق والذي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة مراعيًا القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.

تناول الباحث في هذا الفصل تمهيدا وتقديم لأطروحة البحث , وحدد مشكلة البحث وأهدافه وأهميته النظرية والتطبيقية , وتناول الباحث مصطلحات البحث بالدراسة والتعريف , وناقش الباحث في الفصل اللاحق الأدب النظري والتربوي للبحث بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة .

## الفصل الثاني:

### أدبيات البحث والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

##### المبحث الأول :- الذكاءات المتعددة

##### المبحث الثاني :- التعليم المدمج

#### ثانياً: الدراسات السابقة

1- المحور الأول يعرض للدراسات التي تناولت علاقة المهارات اللغوية بنظرية الذكاءات المتعددة

2- المحور الثاني يعرض للدراسات التي تناولت علاقة المهارات اللغوية باستراتيجيات التعليم المدمج

## الفصل الثاني

### أدبيات البحث والدراسات السابقة

يتناول في هذا الفصل عرضاً مختصراً لمتغيرات البحث حتى يتسنى للباحث تقديم مقترح لاستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج وذلك لأجل معرفة مدى فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , ويتم ذلك من خلال جانبين رئيسيين هما :

#### 2- الدراسات السابقة

#### 1- الإطار النظري

#### أولاً الإطار النظري:

يتضمن تناول ما جاء في الأدب التربوي حول متغيرات الدراسة في ثلاثة مباحث كما يلي :

1- المبحث الأول يعرض للذكاءات المتعددة من حيث تطور مفهوم الذكاء، و التعريف بنظرية الذكاءات المتعددة والأساس التي قامت عليه ومن ثم وصف للذكاءات المتعددة في إطار الادب النظري لها وتناول الاهمية التربوية والتطبيقية للنظرية , وتعليم وتعلم اللغات في إطار استراتيجيات تدريسية قائمة على تلك النظرية .

2- ويتناول المبحث الثاني التعليم المدمج والفرق بينه وبين التعليم الالكتروني , وأنواع وصفات ذلك النمط من التعليم ومزاياه وعيوبه , وخصائصه الفريدة في مجال تعليم وتعلم اللغات .

3- بينما يبين المبحث الثالث مفهوم اللغة , والفرق بين اللغة الام واللغات الاجنبية , وأهمية كل من اللغتين العربية والفرنسية , وتقسيمات المهارات اللغوية الأساسية , ومدى تكامل تنمية هذه المهارات مع بعضها البعض , وعلاقتها بنظرية الذكاءات المتعددة من جهة , وأنماط التعليم المدمج من جهة ثانية .

#### ثانياً الدراسات السابقة

يتم تناول بعض ما أمدنا به البحث التربوي - عربياً وأجنبياً - من دراسات فيما له علاقة

بمتغيرات البحث وذلك في محورين كما يلي:

1- المحور الأول يعرض للدراسات التي تناولت علاقة المهارات اللغوية بنظرية الذكاءات المتعددة

2- المحور الثاني يعرض للدراسات التي تناولت علاقة المهارات اللغوية باستراتيجيات التعليم المدمج

أولاً: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الذكاءات المتعددة

المبحث الثاني: التعليم المدمج

المبحث الثالث: المهارات اللغوية

## المبحث الأول :- نظرية الذكاءات المتعددة

### مقدمة تاريخية

يقول الله تعالى في كتابه الكريم " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۗ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ " ( سورة هود , الآية 118 - 119 ) . لقد خلق الله تعالى الناس متنوعين من مشارب مختلفة وحباهم قدرات متنوعة , وعن أبي موسى الأشعري قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةِ قَبْضِهَا مِنَ جَمِيعِ الْأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْحَبِيبُ وَالطَّيِّبُ " (الترمذي وقال هذا حديثٌ حسنٌ صحيح/2955/). فالله عز وجل لا يريد من الناس أن يكونوا جميعا نسخة واحدة , فإن التنوع والثراء سمة لخلق الإنسان من أجل التعارف والتعاون وعمارة الأرض التي هي أصل وجود الإنسان على ذلك الكوكب.

ولقد اهتم الإنسان منذ القدم بالفروق الفردية بين البشر , من ذلك ما ذكره Dubois من أن الإمبراطور الصيني أمر باجراء فحص دوري للعمال في الدولة مرة كل ثلاث سنوات لإختيار أفضل المرشحين للوظائف , وشملت تلك الفحوصات كافة الاستعدادات من القراءة والكتابة والحساب والجغرافيا ومعرفة القانون . ( محمد طه 2006 ) ( Marilyn Bouman 1989 ) .

وقد أشار أرسطو من قبل أيضا إلى أن الوصول إلى المعرفة يتم من خلال الملاحظة واستخدام الحواس وتكوين الترابطات المعتمده على قوانين الفكر كالتشابه والتجاوز والتباعد ( Howard 1983,p.22), وقدم أرسطو أيضا تصورا للوظائف العقلية من ثلاث جوانب , نظرية (أفكار مجردة) وعملية (مهارات حياتية) وإنتاجية (فيما يتعلق بالقدرة على الإبداع والإبتكار) ( محمد طه 2006 ) ويذكر ( ربيع شحاته 1986, ص 23 ) أن أفلاطون أشار إلى أن المعرفة فطرية وأنها تولد مع الإنسان , ودور عملية التعلم هي إبراز هذه العملية وتسهيل الكشف عنها.

وإذا نظرنا إلى أصل وبدايات كلمة " ذكاء " سنجد أنها شاعت ككلمة لاتينية ( intelligentia ) ابتكرها الفيلسوف الروماني شيشرون وتشير إلى العمليات العقلية العليا ( خليل معوض , 1994 , ص 13 ) بيد أن أكثر محاولات دراسة الذكاء بصورة مباشرة وعمومية في العصور القديمة - على

حد تعبير محمد طه - كانت لدراسات ابن الجوزي (510 هـ - 597 هـ / 1110 م - 1197 م  
( عن الذكاء في كتابه الأذكياء والذي ركز من خلاله على جانبين مهمين " الذكاء اللفظي والذكاء  
العملي " , ويرجع ذلك إلى أهمية اللغة في حياة العرب من خلال سعيهم من خلالها إلى حل  
المشكلات التي تواجههم في بيئتهم الصحراوية القاسية أو من خلال البيئات الجديدة التي تم فتحها  
إبان بعثة الرسول محمد ﷺ ( محمد طه 2006 ).

وفي العام 1869 , أصدر جالتون كتابه الشهير ( العقبرية الموروثة) الذي درس فيه الفروق  
الفردية بين البشر وأكد أن الأفراد المتميزون يأتون من أسر متميزة , وقد أغفل بذلك الفرص البيئية  
التي يمكن أن تساعد الإنسان في تطوير قدراته ( Davis , Rimm , 2011 ) ( فاطمة الجاسم 2010  
).

إن مرحلة التغيير الجذري في دراسة الذكاء الإنساني بدأت على يد عالم النفس الفرنسي ألفريد  
بينيه والذي وضع أول اختبار لقياس الذكاء عام 1905 وكان يعرف الذكاء دائما علي أنه " القدرة  
على الحكم الجيد والاستدلال الجيد والفهم الجيد " (فاطمة الجاسم 2010 , ص 28 ) .

لكن النظرة الأحادية للذكاء التي إنتهجها بينيه ووافقها فيها وكسلر لم تقدم تفسيراً مقنعاً للذكاء  
- على حد وصف فؤاد البهي السيد - فظهرت النظرة الثنائية للذكاء على يد سبيرمان واستخدامه  
منهج التفسير العاملي في دراسة وتحليل النشاط العقلي , حيث توصل إلى وجود عاملين : عامل عام  
شامل لجميع الأنشطة العقلية , وعامل خاص يختص بكل نشاط عقلي . ( فؤاد البهي السيد  
1976 , ص 210 ).

وانتقد طومسون وثرانديك نظرية سبيرمان , وقدم ثرونديك تصنيفاً ثلاثياً للذكاء : الذكاء المجرد  
, الذكاء الميكانيكي , الذكاء الاجتماعي ( جابر عبد الحميد 2008 , ص 224 ) . وتوصل  
ثرستون إلى عوامل سبعة , ليس بينها إرتباط , أسماها العوامل العقلية الأولية وهي : العامل اللفظي ,  
والطلاقة اللفظية , والقدرة الاستدلالية , والمكانية , والعددية , والتذكر , والإدراك . ( فاطمة الجاسم  
2010 , ص 50 ) .

مما سبق نستنتج أن جميع النظريات والدراسات التي تناولت الذكاء والقدرات العقلية قد اهتمت ببعض الجوانب وأهملت جوانب أخرى . يشير إلى ذلك - أبو زيد الشويقي - في دراسته التي أبرزت أن " العديد من الباحثين يرون أن الاستخدام الواسع لنسبة الذكاء ( IQ ) في العملية التعليمية كان سببا في تصنيف العديد من الأطفال في المدارس على أنهم فاشلون في التعليم أو من ذوي صعوبات التعلم وأصبحوا فيما بعد خبراء يُرجع إليهم...، ويرجع ذلك إلى أن نسبة الذكاء ( IQ ) كانت تعتمد على مجالين فقط هما المجال اللفظي ، والمجال العددي / المنطقي " ( أبو زيد الشويقي 2005 ، ص 423 ) .

جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر لتقدم تصورا جديدا للذكاء الإنساني يشمل ذكاءات متعددة مستقلة نسبيا ، فكانت ملاحظات جاردنر للأفراد الخارقين والذين يمتلكون معدلات ذكاء أعلى في بعض الجوانب بالرغم من أن تحصيلهم الدراسي طبقا للممارسة التقليدية للتعلم كانت متدنية هي التي دفعته لأن يشكل ويتكبر هذا التصور الجديد للذكاءات الإنسانية المتعددة ، ويذكر محمد السيد علي " أن الإتجاه الذي سلكه جاردنر لدراسة الذكاء يكمن في استكشاف الطرق التي تقيم بها الثقافات المختلفة الأفراد ، وكذلك الطرق التي يتكبر بها الأفراد منتجات مختلفة لثقافتهم " . (محمد السيد علي 2011) .

### الأساس النظري لنظرية الذكاءات المتعددة

ذكر ( Armstrong 2009 ) أن جاردنر أراد أن يقدم أساسا نظريا قويا وعميقا لتصوره ، فوضع جاردنر اختبارات محورية لكل ذكاء حتى يستطيع في النهاية وضع معايير يصنف من خلالها القدرات لتصبح نوع من أنواع الذكاءات وقد صنفت ( فاطمة الجاسم 2010 ، 116-117 ) تلك المعايير إلى فروع رئيسية تبنى منها المعايير التي إستند إليها جاردنر وهي كالآتي .

### المعايير المنبثقة من العلوم البيولوجية .

#### 1- إمكانية عزل الذكاء نتيجة تلف الدماغ Potential isolation by brain damage

أراد جاردنر أن يبرهن على وجود الذكاءات الثمانية من خلال ارتباطهم بأجزاء مستقلة في المخ البشري وأن تلف جزء من هذه الأجزاء يؤثر تأثيرا ملحوظا على قدرات الفرد في جانب من الجوانب .

## 2- وجود تاريخ تطوري ونمائي للذكاء An evolutionary history and evolutionary plausibility

أشار جاردنر إلى أهمية النظر إلى تطور تلك الذكاءات خلال تاريخ مكث الإنسان بالأرض , وأنه هناك ثمة شواهد تاريخية على اهتمام الانسان ببعض جوانب الذكاءات الثمانية المقترحة مثل الذكاء الموسيقي والذكاء الحركي , بل برهن جاردنر على عملية التطور تلك من خلال الإهتمام المتزايد بالذكاء الجسمي الحركي فيما قبل بدايات القرن العشرين نظرا للبيئة الريفية التي كان يعيش بها أغلب سكان الأرض وإهتمامهم بالقدرات التي تهتم بعمليات حصد البذور والعمليات الزراعية , وأنه مع التطور المتزايد لبيئة الإنسان سيتحول الإهتمام ببعض الذكاءات على حساب الأخرى مما يعد ذلك دليلا على التاريخ التطوري والنمائي للذكاء .

### المعايير المنبثقة من التحليل المنطقي .

## 3- عملية أساسية يمكن تحديدها من مجموعة من العمليات An identifiable core operation or set of operations

لكل ذكاء من الذكاءات عدد من العمليات والإجراءات التي يجب أن تنفذ , وهذه الإجراءات تحفز الأنشطة المختلفة لذلك الذكاء , ففي الذكاء الموسيقي - على سبيل المثال - نجد الحساسية لطبقات الصوت والتمييز بين مختلف البنى الإيقاعية ومفاتيح ومكونات لهذا الذكاء , وفي الذكاء الجسمي الحركي نجد أنه هناك عمليات خاصة متضمنة , كالتمييز بين الفراغات ذات الأبعاد الثنائية أو الثلاثية , وتعد من ركائز هذا الذكاء أيضا عمليات تتعلق بالقدرة على محاكاة الآخرين أو القيام بعمليات يديوية دقيقة .

## 4- قابلية للترميز وفق نسق رمزي معين . Susceptibility to encoding in a symbol system

لا بد لكل ذكاء من الذكاءات أن يكون له نسق رمزي معين خاص به , فالنسق التشفيري في اللغة يعتمد على الحروف , وفي الذكاء الموسيقي يعتمد على النوتة , والذكاء المنطقي يمكن التعبير عنه بالأرقام والرموز البيانية , وكذلك الذكاء الجسمي الحركي يمكن التعبير عنه بالحركات والإيماءات الجسدية .

### المعايير المنبثقة من علم نفس التطوري

## 5- المسار النمائي المميز لكل ذكاء

### A distinctive developmental history and a definable set of expert "end-state" performances

لكل ذكاء من الذكاءات مسار نمائي معين , ولكل نشاط من أنشطة الذكاء نشأة وبداية منذ مرحلة الطفولة المبكرة وحتى الشيخوخة , فالمسار النمائي مثلا للذكاء الموسيقي يبدأ منذ سن مبكرة جدا ويستمر حتى الشيخوخة , أما الذكاء المنطقي فيبدأ في فترة متأخرة عن الذكاء الموسيقي , وهذا المعيار يبرز استقلالية كل ذكاء عن الآخر .

## 6- وجود العلماء والأشخاص النابغين والأفراد ذوي القدرات الإستثنائية .

### The existence of savants, prodigies, and other exceptional individuals

يفترض جاردنر معيار يسوق فرضية تبرز استقلالية الذكاءات المتعددة مجدا , فهناك أفرادا متميزين في مجال أو جانب من القدرات العقلية عوضا عن تأخرهم في جوانب أخرى , مثل المتوحدين أو المعتهين النابغين والذين يعانون من انخفاض في بعض جوانب الذكاء إلا أنهم متميزين في جانب أو جوانب أخرى .

### المعايير المنبثقة من علم النفس التقليدي .

## 7- الدعم من مهمات علم النفس التجريبي .

### Support from experimental psychological tasks

إن بحوث علم النفس التجريبي تؤكد فرضية استقلال كل ذكاء عن الآخر , فلا يمكن القيام بنفس المهمات المتشابهة والتي تنتمي إلى نفس نوع الذكاء , " فالحديث أثناء قيادة السيارة يعد شيئا طبيعيا , بحكم أن الحديث يعد نوعا من الذكاء , ومعرفة الطرق تمثل نوعا آخر من الذكاء , بينما من الصعب قراءة مقالة والاستماع لحديث آخر في الوقت نفسه , لأنها تعود إلى نوع واحد من الذكاء " ( فاطمة الجاسم 2010 , ص 117 ) .

## 8- الدعم من النتائج السيكومترية . Support from psychometric findings

إن المقاييس المقننة للقدرات الإنسانية , والتي استمدت من نظريات الذكاء المختلفة , تؤكد علي فرضية استقلالية الذكاءات , فمعظم هذه المقاييس كانت لقياس الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي , وأحيانا الذكاء الجسمي الحركي , لكنها قد أغفلت جوانب أخرى من القدرات المتعلقة ببعض الذكاءات المهملة , وبالرغم من ذلك كله , فإن جاردنر لا يميل إلى استخدام تلك المقاييس المقننة لقياس الذكاءات المتعددة , ويعتبر أنها تقيم الذكاءات خارج السياق العام الذي وضعه لنظريته . ( جابر عبد الحميد 2003, ص 19 ) .

## أنواع الذكاءات المتعددة

### 1- الذكاء اللغوي اللفظي Linguistic Verbal Intelligence

القدرة الكبيرة في استخدام اللغة شفويا وتحريرا , والقدرة علي التعبير اللغوي واستخدام استراتيجيات الإقناع والتوضيح والشرح بفاعلية وإتقان , القدرة كذلك على معالجة البناء اللغوي والصوتي وبنية المرادفات والفهم السليم لقواعد اللغة , وتظهر هذه القدرة لدى الشعراء والصحافيين والأدباء والكتاب والروائيين , وتعد منطقة بروكا بالنصف الأيسر للدماغ مسئولة عن هذا الذكاء . ( محمد المصري , 2012 , ص 5 )

### 2- الذكاء المنطقي الرياضي Logical - Mathematical Intelligence

القدرة على استخدام الأرقام والرموز , والقدرة علي القيام بالعمليات المنطقية كالإستقراء والإستنباط والتحليل وتوليد فرضيات لحل المشكلات , كذلك القدرة علي إقامة العلاقات المجردة باستخدام العمليات المنطقية السابق ذكرها , وتظهر هذه القدرة لدى العلماء والفيزيائيين والفلاسفة والمفكرين والمهتمين بعلوم الرياضيات والمنطق , ويعتبر النصف الأيمن من الدماغ المركز الرئيسي لهذا النوع من الذكاءات . ( محمد أمزيان , 2008 , ص 119 )

### 3- الذكاء المكاني البصري Spatial / Visual Intelligence

القدرة على الملاحظة والتصوير , والقدرة علي معرفة الأشكال والأحجام والألوان والتذوق الفني في الرسومات والأشكال , والتعرف على الاتجاهات والأماكن , وتظهر هذه القدرة بشكل واضح لدى

النحاتين والرسامين والجغرافيين والملاحين والمصورين , وتعتبر المنطقة الخلفية للنصف الأيمن من الدماغ هي المنطقة الرئيسية لهذا الذكاء ( محمد أمزيان , 2008 , ص 120 ) .

#### 4- الذكاء الموسيقي . Musical Intelligence

القدرة على إدراك الألحان والنغمات الموسيقية والإنتاج و التعبير الموسيقي , ويشمل شدة الإحساس بالموسيقى والنغمات وطبقات الصوت , ويظهر هذا الذكاء لدى المطربين والعازفين ومتذوقي الشعر ومهندسي الصوت وأعمال الصوتيات , وذكر ( Gardner , 1993 , p.56 ) أن الذكاء الموسيقي مرتبط بالنصف الأيمن من الدماغ , حيث أن إصابة هذا الجزء او بعض مناطق منه يؤثر في القدرة على التمييز الموسيقي لدى الأشخاص . ( محمد أمزيان , 2008 , ص 120 ) .

#### 5- الذكاء الجسمي الحركي Bodily / Kinesthetic Intelligence

القدرة على استخدام الجسد بصورة كلية أو جزئية , واستعمال الإشارات والحركات الجسدية , واستعمال الجسم في حل المشكلات , والتعبير عن الأفكار والإطروحات باستخدام تعابير الوجه والجسد ( محمد المصري , 2012 , ص 6 ) , ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى العدائين والحرفيين والجراحين والراقصين , ويتركز هذا النوع في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة . ( محمد أمزيان , 2008 , ص 119 ) .

#### 6- الذكاء التفاعلي الإجتماعي ( البينشخصي ) . Interpersonal Intelligence

فهم عمليات التواصل الإجتماعي , والقدرة علي فهم أمزجة ومشاعر الآخرين , والتعرف على رغباتهم ومقاصدهم , وفهم كيفية تكون العلاقات الإجتماعية , والحساسية لتعبيرات الوجه والإيماءات والصوت والاستجابة لهذه المؤثرات ( محمد المصري , 2012 , ص 6 ) , وتظهر هذه القدرة لدى المدرسين والزعماء السياسيين والمساعدين الإجتماعيين والكوميديين ( محمد أمزيان , 2008 , ص 120 ) , ويتمركز هذا النوع من الذكاء في الفصين الجبهيين . ( Gardner , 1997 , p30 ) .

#### 7 - الذكاء الذاتي . Intrapersonal Intelligence

القدرة على فهم الذات وسير المشاعر والعواطف والأحاسيس , ومعرفة نقاط التميز والقوة الذاتية ( فاطمة الجاسم , 2010 , ص 119 ) والإفادة من ذلك في توجيه حياته والتخطيط لها ومحاسبة الذات وتحفيزها , ويظهر هذا النوع لدى العلماء الدينيين والفلاسفة وعلماء النفس والحكماء , وذكر جاردنر أن هذا النوع من الذكاء يقع بالمنطقة السفلى للفصين الجبهيين .

## 8- الذكاء الطبيعي . Natural Intelligence

القدرة على التمييز بين الظواهر الطبيعية , وتصنيف الكائنات الحية والجمادات , ويوسم الأشخاص المتصفين بهذا النوع من الذكاء بحبهم للحيوانات والكائنات وكل ما يتعلق بالطبيعة , ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى علماء الطبيعة والبيولوجيين والجيولوجيين .

## المبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة .

حدد جاردنر مبادئ أربعة ذكرها أرمسترونج , مسميا إياها نقاط مفتاحية لفهم نظرية الذكاءات المتعددة.

### 1- كل إنسان يمتلك الذكاءات كلها ولكن بدرجات متفاوتة.

حيث تركز النظرية علي الأداء الوظيفي المعرفي للقدرات, وأن هذه القدرات أو الذكاءات تؤدي وظيفتها معا لدى كل فرد ولكن بنسب مختلفة .

### 2- يستطيع معظم الأفراد تطوير كل ذكاء لديهم إلى مستوى أعلى من الكفاءة .

فعمليات التحفيز والتشجيع والإثراء تحفز الأفراد على تنمية ذكائهم , وأن طرق تعليمية محفزة ومشجعه لها من الثراء والإثراء الكثير , لهي عامل مهم لتطوير الفرد لذكاءته .

### 3- تعمل الذكاءات معا بطرق مركبة .

يوضح جاردنر أنه لا يوجد ذكاء بحد ذاته منفصلا , باستثناء الطفل المعجزة أو الأفراد الذين لديهم تلف في جزء من الدماغ , ويوضح أرمسترونج أكثر قائلا ومفسرا فرضية استقلالية كل ذكاء في الذكاءات المتعددة " ولقد استُبعدت الذكاءات عن السياق في نظرية الذكاءات المتعددة بغرض فحص

ملاحظتها الأساسية وتعلم كيفية استخدامها بفاعلية , وينبغي أن نتذكر دائما أن نعيدها إلى سياقها النوعية المحددة والمقدرة ثقافيا حين ننتهي من دراستها رسميا " . ( Armstrong 2009,p.16 )

#### 4- هناك طرائق كثيرة ليكون الفرد بها ذكيا في كل فئة .

فجاردرن يرى أنه لا توجد مجموعة مقننة من الخصائص المتطلب توافرها لدى الأفراد لكي يعدوا أذكاء في مجال معين , فجاردرن يشير هنا إلى تنوع الطرائق التي يظهر الأفراد من خلالها مواهبهم , ويزر أيضا مرونة نظرية الذكاءات المتعددة في قياس الذكاءات لدى الأفراد . (Armstrong . 2009,p.15,16)

#### الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة.

1- تعد نظرية الذكاءات المتعددة نمودجا معرفيا يصف كيف يستخدم الأفراد جوانب مختلفة من ذكاءاتهم لحل مشكلات الحياة , ومن ثم التركيز على العمليات التي ينتهجها العقل للوصول إلى الحل من خلال مواقف معينة .

2- جعل المعلم أكثر مرونة في اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة , ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب , والوصول إلى استخدام كافة جوانب الذكاءات المتعددة داخل الصف الدراسي .

3- تعطي نظرية الذكاءات المتعددة مساحة كبيرة من الإبداع والإبتكار لدى المعلم والمتعلم في نفس الوقت , حيث أنها ليس لها قواعد محددة أو أساليب ونماذج مقبولة ثابتة جامدة , هذه الميزة تسمح بابتكار وتنفيذ أساليب تعليمية جديدة تستند إلى مفاهيم ومبادئ تلك النظرية.

4- تعطي نظرية الذكاءات المتعددة مساحة أكبر للكشف عن القدرات العقلية المتنوعة لدى المتعلم , وتسمح بظهور أنماط تعليمية وتربوية جديدة .

5- إشباع احتياجات الطلبة , ورعاية الموهوبين , والتحفيز على الإبداع والإبتكار وحيوية العملية التعليمية التعليمية . ( رباب كاظم , 2013 , ص 7 - 14 ) .

#### استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة .

تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة على ضرورة استخدام عديد من استراتيجيات التدريس المتنوعة خلال عملية التعليم والتعلم , كما أنه لا بد للمعلم أن يكون خبيراً وعارفاً بأنماط ذكاء تلاميذه داخل الصف الدراسي من أجل اختيار أنسب الاستراتيجيات التدريسية في ضوء هذه النظرية .

وينبغي للمعلم ألا يجعل العملية التعليمية التعلمية متمركزة حوله , لأنه يمكن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية التقليدية , فيذكر ( محمد نجيب مصطفى , 2010 , ص 159 ) أنه " حتى المعلم الذي يدرس بالطريقة التقليدية يمكن أن يدرس بأساليب متنوعة تناسب الذكاءات المتعددة , فالمعلم يمكن أن يحاضر ( لغوي ) ويرسم صوراً ورسومات على السبورة ( مكاني ) ويقوم بطرح أسئلة للتفاعل الإيجابي مع الطلاب ( إجتماعي ) , ويتوقف عن الشرح لإتاحة الفرصة للطلاب للتأمل والتفكير ( شخصي ) فهذا المعلم يطبق مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة في تدريسه , ولكن من منظور التمرکز حول المعلم ."

ويرى الباحث أن المفهوم السابق يجرّد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم ميزاتھا , ذلك أن التمرکز حول المتعلم في العملية التعليمية هدف أساسي في تعليم القرن الواحد والعشرين , وأن استخدام هذا المفهوم الجديد - التمرکز حول المتعلم - يعطي قيمة لعملية التعليم والتعلم لدى المتعلمين ويحفزهم على الاستمرار في التعلم مدى الحياة .

ويمكن استخلاص استراتيجيات التدريس التالية لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة : -

( جابر عبد الحميد , 2003 , ص 88-110 / نبيله التونسي , 2009 , ص 63-76 /  
أرمسترونج , 2009 , ص 72-98 )

#### أولاً : - استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي

يذكر ( Armstrong,2009,p.73 ) أن الذكاء اللغوي يحتمل أن يكون من أسهل الذكاءات في تنمية استراتيجيات تدريس له , لأن قدرات كبرى من الاهتمام به قد انصرف في المدارس , وقد اختلف محمود كامل الناقة والدرديري والتونسي مع هذه الفرضية ( نبيله التونسي , 2009 , ص 63 ) حيث يرون أن هذه الفرضية تنقصها الدقة , فالأساليب الشائعة والمنتشرة والتي ترتكز على الشرح اللفظي

وقراءة الكتاب لا يرتقي بالذكاء اللغوي لدى المتعلم كما يجب , ويتفق الباحث مع هذه الفرضية الأخيرة .

وتتمثل الاستراتيجيات الملائمة لتنمية الذكاء اللغوي فيما يلي : -

1- **استراتيجية الحكاية القصصية** :- من خلال صياغة المحتوى التعليمي في إطار قصصي جذاب وهادف وباستخدام الخيال لصناعة المحتوى القصصي الملائم للأهداف التربوية التعليمية , وبإتاحة الفرصة للمتعلم لإستنتاج العبر والمفاهيم والنهايات المحتملة للقصة المعروضة , ومنح فرص عديدة للمتعلم لإكتساب مهارات الإستيعاب القرائي كالإصغاء والتخيل وطرح الأسئلة .

2- **استراتيجية العصف الذهني** :- إثارة التفكير لدى المتعلم , وحفز علي إنتاج أفكار كثيرة ومتشعبة لحل مشكلة معينة , مع مراعاة تقبل جميع الآراء والأفكار , وتنظيمها ومناقشتها , ومن ثم اختيار أفضل الحلول في النهاية , مع اعتبار جميع الأفكار مساهمة في عملية حل المشكلة .

3- **استراتيجية التسجيل الصوتي** :- وتناسب هذه الاستراتيجية المتعلمين اللذين يمتلكون قدرات على التعبير الشفهي أكثر من التعبير الكتابي , وتعد بمثابة تدريب وتحفيز لهم لكي يستطيعوا تطوير مهاراتهم الكتابية فيما بعد .

4- **استراتيجية كتابة اليوميات** :- تساعد هذه الاستراتيجية في تحفيز الطلاب للتعبير الكتابي عما يتعلمونه , كما تشمل هذه الاستراتيجية - إن تم مراعاة تطبيقها على الوجه الأمثل - تنمية لعدد من الذكاءات المتعددة , فالرسم البياني والصور والألوان التي يمكن إضافتها للمفكرة تشمل تنمية للذكاء المكاني , وكتابة مشاعر وأحاسيس الطلاب وميولهم نحو المحتوى التعليمي المقدم ينمي أيضا الذكاء الشخصي الذاتي لدى الطلاب .

5- **استراتيجية النشر** :- إن مساعدة المتعلمين في نشر أفكارهم ومنتجاتهم المتعلقة بالمحتوى التعليمي , يساعد على تنمية الذكاء اللغوي لديهم , فعمل لوحة حائط يشارك في صناعة محتواها المتعلمين , أو جريدة للفصل أو للمدرسة , كل ذلك من شأنه تحفيز المتعلم للكتابة , وإبراز أن لكتاباته جدوى .

ثانيا : - استراتيجيات تدريس الذكاء المنطقي الرياضي .

ترتبط العمليات العقلية المعتمدة على الذكاء الرياضي المنطقي بمادتي العلوم والرياضيات والأفرع الكثيرة التي تنتمي إليهما , إلا أنه يمكن تطبيق تلك العمليات في عدد اخر من المواد والمساقات التعليمية التي تتداخل بها عمليات التفكير المنطقي والتفكير الناقد .

1- استراتيجيات الحسابات والتكميمات : - إن استثمار الفرص للحدوث عن الأرقام , أو

استخدامها خلال العملية التعليمية التعلمية , سواء كان بمواد شديدة الصلة , كالعلوم والرياضيات , أو غيرها كالتاريخ والأدب , يساعد المتعلمين ذوي القدرات العقلية المرتبطة بالذكاء الرياضي المنطقي علي المشاركة الإيجابية في عمليات التعلم لدى المواد والمساقات التعليمية الغير مرتبطة ارتباطا مباشرا بالأرقام , كما يسهم في تغيير النظرة والنمط السائد للأرقام لدى المتعلمين ذوي القدرات العقلية الغير مرتبطة ارتباطا وثيقا بالذكاء المنطقي الرياضي .

2- استراتيجيات التصنيف والتبويب : - يمكن وضع المعلومات وتنظيمها في فئات أو تصنيفات

تسهل بالتأكد عملية التذكر لدى المتعلم , وتحفز العقل بمعلومات مصنفة منطقيا يستجيب لها بقدرات أعلى المتعلمون ذوو القدرات العقلية المرتبطة بالذكاء المنطقي الرياضي .

3- استراتيجيات الأسئلة السقراطية : - بدلا من إلقاء المعلومات للمتعلمين , يقوم المعلم بطرح أسئلة

بهدف تحفيز المتعلم على التفكير المنطقي ومن ثم إيجاد حلول لهذه الأسئلة , ويمكن تصحيح هذه الحلول من خلال المناقشة وتبين الآراء , وأخيرا الوصول للمعلومة الصحيحة والنهائية من خلال استراتيجيات تحفز العقل لدى المتعلم لممارسة عمليات التفكير الناقد والمنطقي .

4- استراتيجيات موجهاة الكشف : - وتشتمل على عديد من الاستراتيجيات كالفرضيات

الإستدلالية , والاستقرائية , وموجهات الكشف التي تعتمد على تفكيك المشكلة وتجزئتها , للوصول إلى أفضل الحلول من خلال الفرضيات المختلفة التي يمكن تجريبها , من خلال التخمين الذكي لحل هذه المشكلة .

5- استراتيجية التفكير العلمي :- تعتمد هذه الاستراتيجية علي ضرورة البحث في الأفكار والنظريات العلمية من خلال جميع المساقات التعليمية المهمة بعلوم الطبيعه أو غيرها من المساقات , والإهتمام بتلك الأخيرة , بهدف نشر التفكير العلمي , ومعرفة المتعلم بأثر العلم على الإنسانية .

### ثالثا :- استراتيجيات تدريس الذكاء المكاني

ترتبط استراتيجيات تدريس الذكاء المكاني علي الصور الذهنية المتخيلة في الأدمغة , أو من خلال صور ترمز للعالم الخارجي للإنسان .

1- استراتيجية التصور البصري :- تعتمد هذه الاستراتيجية علي تخيل المادة الدراسية في العقل علي هيئة صور وأشكال , فكما أن للمعلم سبورته التي يكتب عليها المعلومات , فلكل طالب سبوره داخلية في عقله يرسم بها المعلومات ويتخيلها .

2- استراتيجية تبيهاات الألوان :- يتميز المتعلم صاحب الذكاء المكاني المرتفع بحساسية للألوان , فاستخدام الأفلام الملونة والأوراق الملونة , والتخطيط والتظليل بالألوان للقواعد المهمة , والكلمات الدليلية , يساعد المتعلم في عمليات تعلمه , وتحفيزه على التذكر بشكل أكبر .

3- استراتيجية المجازات المصورة :- فالصورة المجازية تعبر عن فكرة باستخدام صورة ترمز إليها , والمجاز يعبر عن شكل ما من الترابطات بين الأفكار بصورة مجسمة أو تقريبية , وتبرز قيمتها في الربط بين فكرتين أحدهما معروفة من قبل بغية فهم مكنون الفكرة الجديدة .

4- استراتيجية رسم تخطيطي لفكرة ما :- تعتبر استراتيجية الخريطة الذهنية من أنسب الآليات لتنفيذ هذه الاستراتيجية , والتي تعتمد بشكل كبير على رسم مخطط للأفكار المطروحة تتوسطها الفكرة المركزية , ويتقبل المعلم كافة الرسومات والأشكال التخطيطية التي تعبر عن مدى مفهوم المتعلم للمحتوى .

5- استراتيجية الرموز المرسومة :- وهي اختصار الأفكار والمعلومات في رمز مرسوم صغير يسهل تذكره من قبل المتعلم , ويمكن أيضا استخدام اليات استراتيجية الخريطة الذهنية لعمل تلك الرموز والرسوم التي تختصر الطريق لتلك المعلومات والأفكار , وتعد بمثابة المفاتيح لها .

#### رابعاً :- استراتيجيات تدريس الذكاء الجسمي الحركي .

أضحى من الضروري تحقيق التكامل بين التعلم المعتمد على الحركة وصور وأشكال التعلم التقليدي من خلال استراتيجيات تخدم ذلك الهدف .

1- استراتيجيات إجابات الجسد : - فاستخدام لغة الجسد للتعبير عن شئ ما يعد أبسط أنواع هذه الاستراتيجية , واتفاق المعلم بين متعلميه على بعض الإشارات , فالباحث على سبيل المثال , قد اتفق مع طلابه على أن رفع اليد كاملة تعني طلب الإجابة على بعض الأسئلة , ورفع إصبع واحد يدل على سؤال يراد طرحه من أحد المتعلمين , ورفع إصبعين يعني عدم فهم الجزئية التي يقوم بشرحها , وهكذا هلم جرا .

2- استراتيجيات المسرح الصفي : - يراد بهذه الاستراتيجية تحويل المنهج الدراسي إلى عروض مسرحية تختزل الأهداف العامة والفرعية للمحتوى , ويستخدم الباحث مع طلابه أيضا , العروض الاستعراضية الحركية من أجل تعلم الطلاب في إطار الحركة المنمقة والمنظمة للمعلومات والأفكار , كاستخدام اللافتات ورفعها بشكل معين حركي , ومن الملاحظ أنه لا بد من إدماج كافة الاستراتيجيات المتداخلة معا , لعظم الإفادة.

3- استراتيجيات المفاهيم الحركية :- تعتمد هذه الاستراتيجية بشكل عام على ربط الأفكار والمعلومات بالحركات والإيماءات , يستخدم الباحث هذه الاستراتيجية مع طلابه من خلال طلب التعبير عن مرادف الكلمات ومعانيها من خلال تعبير الوجه وحركات الأيدي والأرجل ومختلف الحركات الأخرى , والتي تشكل إثارة كبيرة للمتعلمين , وتحفيز عال من أجل الوصول للمعرفة أو الفكرة المتضمنة .

4- استراتيجيات التفكير بالأيدي : - من خلال استخدام الأيدي في تكوين المجسمات والأشكال , وعمل التجارب العلمية المناسبة والمتاحة للمتعلمين ذوي القدرات العقلية العالية في جانب الذكاء الجسمي الحركي

5- استراتيجية خرائط الجسم :- فاستخدام اليدين للعد , أو تشبيه الجسم بخريطة معينة يمثل الرأس الشمال والأقدام الجنوب وهكذا , يساعد ذلك المتعلمين على المشاركة الفعالة في عمليات التعليم والتعلم .

خامسا : - استراتيجيات التدريس الخاصة بالذكاء الموسيقي .

منذ القدم تعد الموسيقى والغناء والإنشاد وسائل لنقل المعارف بين الأجيال .

1- استراتيجية الإيقاع :- فاستخدام الإيقاع والنقر بالآلات , أو الطرق علي الأدرج يعد تطبيق لاستراتيجيات متداخلة من الذكاء اللغوي اللفظي و الذكاء الجسمي الحركي والذكاء الإيقاعي الموسيقي , ويحفز ذلك المتعلمون لإبتكار وتأليف المقاطع الموسيقية بأنفسهم , ويجري الباحث بين طلابه العديد من المسابقات المحفزه لأولئك الطلاب ذوي الذكاء الموسيقي , والذين يظهرون ضعفا في جانب الذكاء اللغوي , بغرض تحفيزهم لاستخدام المفردات والألفاظ وترديدها في نظام إيقاعي أبلغ في فهم وحفظ المتون التي يصعب عليهم تذكرها بصورتها السردية المجردة .

2- استراتيجية جمع المصادر الموسيقية وتصنيفها :- تزخر الشبكة العنكبوتية بالعديد من المصادر الموسيقية التي تخدم العملية التعليمية , ويمكن للمعلم جمع هذه المصادر , ومن ثم تصنيفها لتناسب المحتوى التعليمي المناسب .

3- استراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة :- من خلال استخدام موسيقى تصويرية أو خلفية موسيقية معينة ملائمة للمحتوى , وتساعد تلك الاستراتيجيات بربط المعلومات والأفكار بتلك الموسيقى التصويرية مما يسهل من عملية التذكر .

4- استراتيجية المفاهيم الإيقاعية :- وتستخدم للتعبير عن الأفكار والمعلومات والمصطلحات وربطها بنمط إيقاعي معين , ومن خلال التكرار والترديد المستمر للنغمة المصاحبة للمحتوى المقدم .

5- استراتيجية موسيقى التأثيرات الإيقاعية :- تهدف لتوفير جو معين للدرس , وترميز للأفكار والمعلومات في صورة حسية سمعية , كاستخدام صوت البحر قبيل الدخول في درس يتعلق بالبحار , وهكذا.

سادسا :- استراتيجيات التدريس المتعلقة بالذكاء التفاعلي الإجتماعي (البيشخصي )

بعض المتعلمون يحتاجون إلى التعبير عن أفكارهم وآرائهم واتجاههم نحو العملية التعليمية التعلمية , ويكون لدى هؤلاء ميل للتعاون والعمل الجماعي , وكانت لآليات التعلم التعاوني أبرز إفادة لهم لتنمية هذا الجانب من الذكاء .

1- استراتيجية مشاركة الأقران :- وتهدف هذه الاستراتيجية إلى التركيز على بذل التعاون

والتشارك بين الأقران , وتبادل الخبرات والمناقشات , والوصول الجماعي لحلول المشكلات , وتنمية قيمة الإنتماء والبذل للفريق أو المجموعة , وممارسة آليات واجراءات التعلم معا وسويا .

2- استراتيجية التجسيم البشري :- وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تجسيم الأهداف والمعلومات

بشريا , بحيث يمثل كل عضو من أعضاء المجموعة التعاونية للمتعلمين , هدفا أو فكرة ما تناسب المحتوى المعروض .

3- استراتيجية المجموعة التعاونية :- استخدام هذه الاستراتيجية في ضوء فهمنا الكلي لنظرية

الذكاءات المتعددة , يساعد في التبنى والتنفيذ الحقيقي لأهداف تلك النظرية , من خلال تكوين المجموعات التعاونية بطريقة يتوزع خلالها المتعلمون من ذوي الذكاءات المختلفة والمتباينه , فيستخدم الباحث مثلا مجموعات تعاونية لتنفيذ مشروع فيديو لفكرة معينة , وتضم كل مجموعة أصحاب الذكاء الإجتماعي لإدارة وتنظيم المجموعة , وصاحب الذكاء اللغوي الأعلى لكتابة سيناريو الفيديو , والآخر ذو التوجه الجسمي الحركي لتنفيذ الأدوار الحركية الخاصة بالفيديو ..وهكذا , وتعد هذه الاستراتيجية استراتيجية تشمل وتضم عديد من جوانب الذكاءات المتعددة إن أحسن تطبيقها جيدا.

4- استراتيجية لوح الألعاب :- يستخدم الباحث تلك الاستراتيجية من خلال تقسيم الفصل إلى

مجموعات , وتنفذ كل مجموعة المهام المطلوبة منها والمسجلة على ذلك اللوح , من خلال طريقة مسلية ومشوقة للمتعلمين .

5- استراتيجية المحاكاة :- وهي كغيرها من الاستراتيجيات التي تشمل وتضم عديد من جوانب

الذكاءات المتعددة , ويركز الباحث مع طلابه في استخدامها في الصف الدراسي من خلال محاكاة

عمل حوارى يهدف إلى توصيل المعلومات والأفكار للمتعلّمين بطريقة مشوقة , يبرز فيها الجانب الإجماعى من بين كافة الذكاءات المتضمنة فى تلك الاستراتيجية .

### سابعاً :- استراتيجيات التدريس الملائمة للذكاء الذاتى .

المتعلمون من ذلك النوع يحتاجون إلى الثناء والإشادة بهم كثيراً , وكما أنهم لا تستهويهم تلك الاستراتيجيات المتعلقة بالذكاء التفاعلى , فهم يشعرون بعمق ذواتهم أكثر , ويحتاجون إلى ما يناسبهم من طرق تدريس مغايرة لتلك التى يمكن استخدامها فى باقى الذكاءات وخاصة الذكاء التفاعلى الإجماعى .

1- استراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة :- تستخدم هذه الاستراتيجية لخلق نوع من التحدى والترقب وجذب الانباه للمتعلّمين من أجل الوصول إلى حل لمشكلة ما مرتبطة بالأفكار والمعلومات المتضمنة .

2- استراتيجية الصلات والروابط الشخصية :- فمساعدة المتعلم على ربط ما يتعلمه بخبرات شخصية سابقة تساعد فى تنمية جوانب متعلقة بهذا النوع من الذكاء , وملازمة تلك الخبرات من المعلم لدى المتعلم , تساعد أيضاً فى توصيل المعلومات والأفكار , ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للدرس .

3- استراتيجية اللحظات الإنفعالية :- فالمعلم الجيد , هو ذلك المعلم الذى يستثير فى طلابه مشاعر وأحاسيس عديدة تجاه المحتوى المقدم , إن خلق جو إنفعالى من خلال تمثّل المعلم لبعض هذه المشاعر , ومن خلال بثها فى نفوس متعلميه , يساعد كثيراً على تبني الأفكار والإطروحات لدى المتعلمين , مما يعمق من مفهوم التعلم , ويحفزهم على الاستمرارية فى متابعة دروسهم .

4- استراتيجية وقت الاختيار :- إن توفير خيارات متعددة للمتعلّمين , يحفزهم على اختيار الأنسب والأوثق صلة لديهم , ويجعلهم قادرين بالتدريب والممارسة على صنع قراراتهم , وتحملهم المسئوليات .

5- استراتيجيات جلسات تحديد الأهداف :- وتستهدف هذه الاستراتيجية تدريب المتعلمين على مهارات وضع الخطط والأهداف التي تنظم عملية تعلمهم , وتفيدهم في صنع إدارة ناجحة لذواتهم .

ثامنا :- استراتيجيات التدريس الملائمة للذكاء الطبيعي .

يذكر ( Armstrong , 2009, p. 93-97 ) أن كثير من المهام الصفية تتم داخل حجرة الفصل , ولكن ذلك لا يناسب المتعلم صاحب الذكاء الطبيعي العالي , ولحل هذه المعضلة يلزم أولاً أن يكون هناك هناك عملاً صفياً خارج إطار حجرة الدراسة , وثانياً محاولة جلب الطبيعة إلى حجرة الصف من خلال بعض الإجراءات الواجب القيام بها .

1- استراتيجية إستكشاف الطبيعة :- من خلال عمل رحلات في الطبيعة والبيئة المحيطة ومحاولة طرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها من خلال إستكشاف وملاحظة البيئة الطبيعية المحيطة.

2- استراتيجية نوافذ التعلم :- وتشمل التطلع إلى العالم الخارجي خارج حجرة الصف , ويمكن طرح الأسئلة بغية وصف ما يجري في الخارج عبر النظر من النافذة أو تحيل ذلك , ويقوم الباحث بعمل هذه الاستراتيجية مع طلابه من خلال إخراج أحدهم أو بعض منهم خارج حجرة الصف طالباً إياهم بوصف ما قد وجدوه في طريقهم بغية إثراء الموقف اللغوي وتطبيق استخدام المرادفات الجديدة لتعلم اللغة مثلاً .

3- استراتيجية النباتات كدعائم داخل حجرة الصف :- يمكن إحضار مواد من الطبيعة كالنباتات مثلاً بغرض تزيين حجرة الدراسة وتوجيه طاقات المتعلمين نحو الطبيعة وضرورة المحافظة على البيئة .

4- استراتيجية حيوان أليف في الفصل :- إن استجلاب بعض من عناصر الطبيعة داخل حجرة الصف الدراسي عنصر محفز للمتعلمين أصحاب الذكاء الطبيعي المرتفع والذين يعانون من ضعف في باقي الجوانب للاتجاه بإيجابية نحو المحتوى التعليمي المقدم , وتمثل تلك الاستراتيجية عنصر إثارة كبير للمتعلمين .

5- استراتيجية دراسة النظام البيئي :- من خلال عمل مهمات داخل حجرة الدراسة أو خارجها , في وقت الدوام الدراسي أو بعد إنقضائه بغية الكشف عن البيئة والطبيعة ومدى ارتباطها بالمحتوي التعليمي المقدم .

## تعليم وتعلم اللغات في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

كما تقدم يتضح أهمية استخدام استراتيجيات قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة في عملية تعليم وتعلم اللغات وخاصة الأجنبية منها , وعلى النقيض من الفهم القديم الشائع بأن تنمية المهارات اللغوية يتطلب فقط الاهتمام بالذكاء اللغوي اللفظي , فيمكننا مما تقدم أن نجزم بأن بقية أنواع الذكاءات الثمانية يمكنها المساعدة في تنمية هذه المهارات , بل ولا يمكن الإستغناء عن استراتيجيات قائمة عليها , فالتمثيل الحركي والخرائط الذهنية وأساليب الاستقراء والاستنباط , والايقاعات الموسيقية , والمجموعات التعاونية , وعناصر الطبيعة الجذابة , ودفاتر اليوميات لكتابة المذكرات الخاصة للمتعلمين ذوي الذكاء الذاتي العالي , كل ذلك يجعل من عملية تعليم وتعلم اللغات وتنمية المهارات الأساسية لها أكثر مرونة , وأبقى أثرا , وأكبر انتشارا بين المتعلمين , ويرى الباحث أنه لا يمكن الإستغناء عن هذه الاستراتيجيات القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم التقليدي للغات , ناهيك والعالم ينشد في عملية تطوير التعليم , تلك السيمفونية الرائعة من طرائق التدريس لجعل عملية التعليم والتعلم متعة لدى المتعلمين .

## المبحث الثاني :- التعليم المدمج

ساد في عصر مجتمع اقتصاد الصناعة تلك الاستراتيجيات التعليمية التي اتسم بها التدريس التقليدي , والذى اعتمد كلية علي أساليب التلقين وحفظ المعلومات والإلتقاء وجها لوجه بين المعلم والمتعلم , كما لو أصبحت عملية التعليم والتعلم كمصنع لصناعة الأفراد بنمط واحد يخدم تلك الاقتصاديات الصناعية دوئما اعتبار لمواهب الفرد وإهتماماته .

ومع التطور التكنولوجي الهائل الذي اتسم به عصر المعلومات والإنفجار المعرفي , أضحت تلك الطرق التقليدية لا تجدي نفعا مع أولئك المتعلمين الذين يواجهون سيلا جارفا من المعلومات والمعارف , ولا يعرفون الأسلوب الأمثل للتعامل معها في ظل تضخمها الهائل , وبات لزاما عليهم أن يتعلموا كيف يتعلمون , لا ماذا يتعلمون , وأن تراكم المعلومات لا يعني بالضرورة ازدياد المعرفة , وأن المعارف أصبحت متكاملة ومتجانسة ومتداخلة فيما بينها , وأن التعلم مدى الحياة هو أحد أساسيات تعليم اقتصاد المعرفة , وأن تنمية المهارات الذهنية ضرورة لمجابهة تضخم المعلومات وسرعة تدفقها .

لقد طغت على أساليب التعليم التقليدية هيمنة المادة التعليمية وأهميتها على تدريب المتعلمين على أساليب التفكير التي هي وحدها ستكون يد العون للإنسان في مجابهة الإنفجار المعرفي في عصر المعرفة , ولقد بدأ الإنسان باستغلال ما لديه من تقدم في مجال التكنولوجيا , ومع بداية التسعينيات بدأ مفهوم التعليم الإلكتروني يتبلور , وظهرت مفاهيم تعليمية تعليمية جديدة منبثقة من تعليم عصر المعرفة والمعلومات , كالفصول الافتراضية وإستخدام الشبكات المحلية والدولية , ودخل الحاسوب كوسيلة هامة من وسائل التعلم , وصارت المراسلات عبر البريد الإلكتروني وسيلة لنقل العلم والمعرفة وتبادل الخبرات والمعلومات .

ومع المضي قدما في استخدام استراتيجيات وأساليب التعليم الإلكتروني , لاحت في الأفق بعض العيوب والسلبيات والتي ما زالت تلاحق ذلك النمط من التعليم , من خلال مظاهر عديدة كضعف التعامل المباشر بين المعلمين والمتعلمين , كما أن التعليم الإلكتروني يركز أكثر على تنمية المهارات المعرفية على حساب الجوانب الوجدانية والإنسانية , كما أن فقدان الحوار المباشر يؤدي دائما إلى سوء الفهم وتكوين صور ذهنية ربما تكون مغايرة للواقع , ولا يمكن تكوين اتجاهات إيجابية نحو عملية

التعلم بالقدر الكافي مقارنة بأساليب التعلم وجها لوجه , علاوة على الكلفة الباهظة والبنية التحتية الكبيرة , والتي لا تستطيع جميع المؤسسات التعليمية تحملها في كافة الدول والبلدان .

(Almaliki ,2010,p.28 )

وتزداد صعوبات التطبيق الأمثل لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في عالمنا العربي بالذات , نظرا لنقص حاد في البرامج التعليمية المعتمدة على أساليب التعلم الإلكتروني باللغة العربية , كما يأتي التقييم كأهم العوامل التي توجد ضعفا وصعوبة في إمكانية التطبيق الكامل للعملية التعليمية التعليمية باستخدام التعليم الإلكتروني .

ونتيجة لما سبق من مزايا وعيوب لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني , ظهر نمط جديد يجمع بين التدريس التقليدي والتدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , سمي هذا النمط بإسم التعليم المدمج , أو المتمازج , وأحيانا يطلق عليه التعليم المخلوط , أو المزيج , وكلها مرادفات لذات الإسم .

يذكر ( Alvarez , 2005 ) بأنه " لا التعليم الإلكتروني ولا التعليم التقليدي بالفصول الدراسية ملائم لجميع أنواع التعلم , فالتعليم المدمج يقدم الفرصة لدمج أفضل ما في التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي من مميزات في عمليتي التعليم والتعلم , وليتم الاستفادة من نقاط القوة التي تتميز بها كل طريقة " .

### مفهوم التعليم المدمج

تعددت المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتعليم المدمج , نظرا لاختلاف كل مفهوم في العناصر المكونة لهذا النموذج من التعليم , يعرفه جراهام بأنه دمج بين مختلف الوسائط التدريسية .

(Graham 2004 ,6 )

ويعرفه ( خميس 2003 ) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه بحيث يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدرس .

ويعرفه ( زيتون , 2005 , 173 ) بأنه " إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد , إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المتعمدة على الكمبيوتر , أو على الشبكة في الدروس , مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطلاب وجها لوجه معظم الأحيان " .

ويُعرف بأنه " النهج التربوي الذي يجمع بين التفاعل وفرص التنشئة التعاونية في الفصل الدراسي مع تعزيز التعلم الفعال المعتمد علي تكنولوجيا المعلومات والإتصالات " .

( Klímová & Poulová, 2014 , p.183 )

ويعرفه قسطندي شوملي والوارد في ( تركي الفهيد , 2015 , ص 15 ) بأنه " استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد , أي يتم التركيز علي التفاعل المباشر داخل غرفة الصف بواسطة استخدام آليات الإتصال الحديثة ( الحاسوب , الشبكات , بوابات الإنترنت , غيرها ) " .

ويُعرف ايضا بأنه نمط من التعليم يجمع بين مختلف الأنشطة التعليمية مثل التعلم وجها لوجه في حجرات الدراسة والتعلم الإلكتروني النشط .

( Harriman , 2004 )

ويعرفه ( عصام الحسن , 2013 , ص 62 ) " بأنه تقنية تدمج بين مختلف الوسائط التدريسية من خلال أسلوب التعليم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني بأنماطه المتعددة ومن حيث توظيفه لأدوات ومستحدثات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الحاسوب وعلى شبكة المعلومات " الإنترنت " لإحداث التفاعل اللازم بين المعلم وطلابه داخل أو خارج قاعات الدراسة مما يحقق الفاعلية في تدريس المقرر الدراسي " .

وقد عرفه الكيلاني بأنه " نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة , وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب , وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية , لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية , وتناسب طبيعة المقرر

الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعي لتحقيقها من ناحية أخرى " , وقد ذكر ابراهيم الفار بأن التعليم المدمج هو " بيئة تعلم ومدخل تدريسي يخلط بمقادير محدودة بين التعلم التقليدي (التعلم وجها لوجه ) والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة ( التعلم الإلكتروني ) , وتتنوع هذه الخلطة فيزداد تركيزها في التعليم التقليدي أكثر من التعلم الإلكتروني تارة , وتارة يزداد تركيزها في التعلم الإلكتروني أكثر من التعلم التقليدي , وتارة يكون التركيز متوازنا بين المكونين " .

( تركي الفهيد , 2015 , ص 14 - 15 ) .

ويعرف كل من ( Bath & Bourke , 2010 , p11 ) التعليم المدمج بأنه يتحقق في بيئات التعليم والتعلم ريثما يوجد تكامل فعال لأنماط مختلفة التواصل , ونماذج التدريس , وأساليب التعلم , نتيجة لإعتماد استراتيجية منهجية منظمة , تستخدم الدمج بين التكنولوجيا وأساليب التعلم وجها لوجه .

وذكر بديع السرطاوي والوارد في ( ربيع رمود 2009 , ص 229 ) ذكر تعريفا شاملا , حيث حدد بأن التعلم المدمج عبارة عن " مجموعة من الوسائط المصممة لتتم بعضها البعض , وتعزز التعلم وتطبيقاته , وبرنامج التعلم المدمج يشمل عددا من أدوات التعلم , مثل برمجيات التعلم التعاوني الإفتراضي , المقررات المعتمده علي الانترنت , مقررات التعلم الذاتي , أنظمة دعم الأداء الإلكترونية , وإدارة نظم التعلم . كما يمزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن عبر الإنترنت . "

ويشير عصام فريجات إلى أن " التعليم المدمج يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعلم , من خلال استعمال تقنيات التعلم الصحيحة لمقابلة أنماط التعلم الشخصية الصحيحة , من أجل نقل المهارات الصحيحة للشخص المناسب في الوقت الصحيح . " ( تركي الفهيد , 2015 , ص 16 ) .

يرى دريسكول , أن هناك أربعة مفاهيم مختلفة للتعليم المدمج , نستخلصها لفهم كنه هذا النمط من التعليم : -

1- الجمع بين نماذج مختلفة من التكنولوجيا المرتكزة على الشبكة العنكبوتية مثل (الفصول الافتراضية النشطة، والتعليم الذاتي، والتعلم التعاوني، والفيديو، والصوت، والنصوص).

- 2- الجمع بين الأساليب التربوية المختلفة القائمة على نظريات تربوية (على سبيل المثال، البنائية، والسلوكية، المدرسة المعرفية) وذلك بهدف إنتاج تعلم مثالي سواء باستخدام التكنولوجيا أو بدونها .
- 3- الجمع بين أي شكل من أشكال تكنولوجيا التعليم مثال ( الفيديو التعليمي , الأقراص المرنة , التدريب من خلال الويب ) مع التدريس من قبل المعلم وجهها لوجه .
- 4- المزج بين تكنولوجيا التعليم ومهام العمل المختلفة, من أجل خلق تأثير متناغم بين التعلم والعمل (Driscoll, 2002).

ولقد استنتج كل من ( أبو موسي والصوص , 2011 , ص 108 ) أن التعلم المدمج يمزج بين :-

- 1- التعلم الإلكتروني، والتعلم التقليدي .
  - 2- التعلم المبني على الاتصال بشبكة الإنترنت , والتعلم وجهها لوجه .
  - 3- التعلم القائم على الاتصال المتزامن , و آخر قائم على الاتصال الغير متزامن .
- وإستنادا إلى ما تقدم يري الباحث أن التعليم المدمج طريقة تعليمية تعتمد علي الدمج بين طرائق ووسائل تعليمية تعليمية معتمدة علي التعليم الإلكتروني وتلك الطرق والوسائل المعتمدة علي التعليم الصفي التقليدي بهدف الإفادة من مميزات كل طريقة وتلافي عيوبها بغية تنمية التحصيل الدراسي للمتعلمين وتحقيق أهداف التعلم .

### أشكال التعليم المدمج

حدد ( Singh,2005,p51-54) ثلاث أشكال رئيسية للتعليم المدمج كالاتي :-

- 1- دمج التعليم المعتمد على الإتصال بشبكة الإنترنت , والآخر المعتمد على التواصل المباشر في الصفوف الدراسية :- وهو يعتمد على توفير المواد الدراسية والمصادر البحثية على شبكة الإنترنت , مع وجود معلم يقوم بعملية توجيه التعليم والتعلم وجه لوجه مع المتعلمين .

2- دمج التعليم ذاتي السرعة الخاص بالمتعلم , مع التعليم التعاوني :- ويقصد بالتعلم الذاتي للمتعلم , هو تلك العملية المتعلقة بالمتعلم ومتطلباته التعليمية , وإدارته الذاتية لعملية التعلم الخاصة به , ويتم الدمج بين الطريقتين من خلال التواصل الفعال بين الأقران من خلال وسائل متنوعة .

3- دمج التعليم المخطط له , والتعليم الغير مخطط له :- من خلال توثيق المحادثات والحوارات ورسائل البريد الإلكتروني , والتي عادة تدخل ضمن المعلومات الغير مندرجة في المقرر الدراسي سلفا , مع إرتباطها الوثيق بتلك المقررات , وهي أيضا بالغة الأهمية من حيث كونها تُنتج من خلال الخبرات وتبادلها بين المتعلمين .

و أشار (ربيع رمود , 2009, ص 234 ) إلى وجود ثلاث أشكال للتعليم المدمج وفق نظرة تتمثل في الآتي :-

1- التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة :- بتقديم الدروس وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة , بمراعاة الفروق الفردية وتنوع ذكاءات الطلاب , وهذه الاستراتيجية هي التي تبناها الباحث في تطبيق الاستراتيجية المقترحة في البحث وسيتم تفصيلها لاحقا .

2- التدريس وفق أنماط المتعلمين :- يصنف بعض علماء علم النفس التربوي أنماط المتعلمين إلى سمعي , وبصري , وحسي أو حركي , ويشير ربيع رمود إلى أن التدريس وفق هذا النمط شبيه بالنمط السابق المتعلق بالذكاءات المتعددة , إذ يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويلبي احتياجاتهم .

3- التعلم التعاوني :- ويعد تعليما متميزا إذا ما راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات المتعلمين وتمثيلاتهم المفضلة .

ويصنف المعهد القومي للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية خلطات للتعليم المدمج إلى ثلاثة أنماط كما ورد في ( تركي الفهيد , 2015 , ص 45 ) :- "

1- نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير المهارة :- ويتم فيه دمج التعلم الذاتي والتدريب بقيادة مدرب أو معلم يدير دعم وتطوير مهارة محددة .

2- **نمط التعلم المدمج الموجه لتطوير السلوك** :- ويتم فيه دمج مختلف الأحداث ووسائل تقديمها المختلفة , من أجل تطوير موقف سلوكي .

3- **نمط التعلم المدمج الموجه لتطوير وتحسين الكفاءة** :- ويتم فيه دمج الأداء والأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل وذلك من أجل اكتساب ونقل المعرفة , لتطوير وتحسين كفاءة الفرد ."

### مميزات التعليم المدمج

1- **تحسين مستوى التواصل بين المعلم والمتعلم** :- فيستطيع المتعلمون التواصل مع معلمهم في أي زمان وفي أي مكان من خلال استخدام تقنيات المعلومات والاتصال , كما يوفر اللقاء المباشر الذي يدعمه هذا النمط من التعليم إلى تبني اتجاهات إيجابية نحو عمليات التعلم بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء .

2- **توسيع دائرة التعلم** :- فعمليات التعلم ليست مرتبطة بالصف الدراسي أو المدرسة كما كان للتعلم , فيمكن التعلم خارج إطار المدرسة من خلال تلك التقنيات , وأضحت مشاركة الوالدين مع المتعلمين أكثر فاعلية من ذي قبل , ويمكن للمتعلم التواصل مع معلمين من بلدان مختلفة , كما أصبحت مصادر التعلم متاحة للجميع في الوقت والمكان الملائم لهم .

3- **التعلم بوتيرة مناسبة لكل متعلم** :- يستطيع المتعلم استرجاع ما تعلمه عبر المصادر المختلفة , بل والبحث عن مصادر أخرى تكشف له كنه ما خفى عليه أثناء عمليات التعلم المتزامن , بل ويستطيع المتعلمون التواصل مع بعضهم البعض من أجل نقل الخبرات والمفاهيم التي تعلموها , كما يمكن لهؤلاء الذين يتميزون بسرعة التعلم الإبحار في فضاء المعرفة ونهل المزيد من المعلومات لإشباع نهمهم في عمليات العلم والتعلم .

4- **متعة التعلم** :- حيث تصبح عمليات التعلم ذات إثارة وفاعلية , تستثير المتعلمون للوصول إلى المعلومات , كما تقدم طرائق التعليم الإلكتروني - التي يتضمنها التعليم المدمج - المعلومات بصورة جذابة ودرامية , وكما تزيد من عمليات التخيل والتصوير , وتساهم في تنمية المهارات وتدعم صقل المواهب , وتعطى في ذات الوقت لعمليات التعليم المعنى الأساسي والهدف الأسمى للتعليم , ألا وهو

كيف نتعلم , وكيف نفكر , وكيف نستطيع أن نجعل عملية التعلم ذاتية ومدى الحياة , فيصبح المتعلم مستمتعا بعمليات العلم والتعلم .

5- **زيادة التواصل بين المتعلمين :-** حيث يدعم هذا النمط أساليب التعلم التعاوني , ويستطيع المتعلم التواصل مع أقرانه داخل وخارج الصف الدراسي , بل وفي أوقات الدوام المدرسي وبعده , بل ومع أقران آخرين ليسو بالضرورة يعيشون معه في بيئته , مما يساهم في نقل المعارف والأفكار والخبرات بين المتعلمين على مستوى العالم.

6- **تنوع وسائل التعلم :-** مما يتيح للطلاب الإستمتاع بعملية التعلم وعدم الملل , ويسهم بذلك في زيادة التركيز .

7- **المرونة التعليمية :-** حيث يلبي هذا النمط من التعليم الحاجيات المختلفة للمتعلمين طبقا للفروق الفردية وتنوع المواهب والقدرات .

8- **مواكبة المستجدات في عمليات العلم والمعرفة :-** حيث يمكن هذا النمط من التعليم من مواكبة تلك المستجدات , وتعديل المناهج وأساليب التعليم بما يتوافق معها .

9- **تكلفة أقل :-** إن تطبيق كامل لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني يمثل عبئا ثقيلا خاصة من ناحية الكلفة الكبيرة , ويمثل التعليم المدمج نمطا وسيطا , وحلا وقتيا مهما يساهم في مواكبة عملية التطور التكنولوجي وفقا للظروف والقدرات المتاحة .

10 - **فاعلية دور المعلم :-** فما زال المعلم لهو دور محوري في عملية التعلم , وهو بمثابة الموجه والمنسق لتلك العملية , بعيدا عن إغفال دوره كما في التعليم الإلكتروني الشامل .

### طرق توظيف التعليم المدمج

يشير ( رائد مطير , 2015 , ص 16- 17 ) إلى أنه يتم توظيف التعليم المدمج من خلال أربعة طرق :

1- يتم تدريس درس بواسطة الطرق التقليدية , ويدرس الدرس الآخر بواسطة أساليب التعلم الإلكترونية , ومن ثم التقويم الختامي سواء كان بأساليب تقليدية أم إلكترونية.

2- تحدث عملية تبادل بين أساليب التعلم التقليدية وأساليب التعليم الإلكتروني , إلا أنه يتم البدء باستخدام الأساليب التقليدية , ثم يدرس بعد ذلك بأساليب التعليم الإلكتروني , ويتم التقييم في النهاية باستخدام الإسلوبين أو أحدهما .

3- يتم تدريس درس أو وحدة من خلال البدء باستراتيجيات وآليات التعليم الإلكتروني , ثم استخدام الأساليب التقليدية في التعلم , ويتم التقييم ختاميا كما حدث بالطريقتين سالفتي الذكر .

4- يتم التناوب بين الأساليب التقليدية والأساليب الإلكترونية , دونما تقييد بمراحل زمنية محددة , وبحسب مستجدات ومتطلبات العملية التعليمية , ويتم التقييم أيضا كذلك , ويكون للمعلم دورا في تحديد الاستراتيجيات اللازمة سواء كانت استراتيجيات تدريس مباشر أم مرتكزة علي التعليم الإلكتروني .

وقد إختار ( رائد مطير , 2015 ) الطريقة الرابعة في مجال بحثه , ويرى الباحث مناسبة هذه الطريقة مع موضوع البحث الحالي , وأنها الأنسب في الإنتقال بين الاستراتيجيات المختلفة , وهي كذلك الأفضل ملائمة لاستراتيجيات التعليم المعتمدة على نظرية الذكاءات المتعددة .

### أسباب وأهمية استخدام التعليم المدمج

تعدد الأسباب التي تحتم استخدام آليات التعليم المدمج في العملية التعليمية , من حيث أشكال المرونة التي يتميز بها هذا النمط من التعليم , وإمكانية المشاركة والتفاعل والتعاون بين المتعلمين , وفيما يلي نسرد أهم الجوانب التي يساعد التعليم المدمج في تنميتها :-

#### 1- احتياجات التعلم الفردية :- إن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أصبح الموضوع الرئيس

الذي تتناوله أدييات التعليم وبخاصة طرق التعليم والتدريس , يساعد التعليم المدمج المعلم على تقديم الآليات المناسبة لكل متعلم , كما يسمح بعملية تسريع أو تبطئ التعليم وفقا لقدرات المتعلمين , ويعطي فرصة لاستخدام عديد الاستراتيجيات التي تناسب جميع المتعلمين .

#### 2- عوامل متعلقة بالتكلفة :- إن التكلفة الباهظة للتعليم الإلكتروني وإحتياجاته المالية الكبيرة تجعل

من استخدام التعليم المدمج ميزة كبيرة , لتلافي القصور في المعدات والأبنية المجهزة , والموارد البشرية

القادرة على تنفيذ الآليات الكاملة لنمط التعليم الإلكتروني , ويعد نمط التعليم المدمج بمثابة مرحلة إنتقالية وسيطة لحين تفعيل أكثر للتعليم الإلكتروني مع مرور الزمن .

**3- تضخم في المعلومات :-** إن التضخم الهائل في المعلومات يجعلنا نتطرق لإيجاد طرق تعليمية تعليمية بديلة تناسب هذا التطور السريع , تتركز هذه الطرق على عمليات مرتبطة ومستندة إلى أهمية التركيز على علوم التعلم , وكيف ينبغي لنا أن نتعلم , لا ماذا نتعلم , وأن التعلم الدائم مدى الحياة سمة هذا العصر , وهو ما لا يمكن تنفيذه باستخدام الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم , لذا كان استخدام آليات التعليم المدمج واجب الوقت في هذا العصر لملاحقة هذا السيل الجارف من المعرفة والمعلومات , كما ويساعد نمط التعليم المدمج على التركيز على تنمية القدرات الذهنية والمهارات الحياتية التي تتطلب هذا النمط الجديد من التعلم المستمر .

**4- صعوبات تطبيق كامل منظومة التعليم الإلكتروني :-** بالرغم من أنه ينبغي إدخال أنماط عديدة من التعلم الإلكتروني وتبنيها في العملية التعليمية , إلا وأنه سمة عيوب وصعوبات تطبيقية لهذا النمط , تستوجب هذه الصعوبات , وهذه العيوب إلى إدخال نمط وسيط يتلاني سلبيات كل من الأساليب التقليدية التي لن تجدى نفعا وحدها في مجابهة تحديات عصر المعلومات , والأساليب الإلكترونية التي يعيها التركيز على بعض المهارات دون المهارات الأخرى الواجب تنميتها كالمهارات الوجدانية , وأساليب التواصل الإنساني , فيأتي نمط التعليم المدمج لتلاني كل أو أغلب هذه السلبيات الموجودة في النمطين الآخرين .

### **معوقات تطبيق التعلم المدمج**

على الرغم من الميزات العديدة التي يقدمها نمط التعليم المدمج , إلا أنه يوجد كثير من المعوقات التي ربما تكون حائلا بين التطبيق الأمثل لهذا النمط ونجاح هذا التطبيق على أرض الواقع وفيما يلي نسرد بعض تلك المعوقات :-

**1- بنية تحتية غير مهيئة لتنفيذ آليات هذا النمط وقلة وندرة أحيانا أختري للمصادر المعلوماتية المرتبطة بالتعليم المدمج .**

2- صعوبات تتعلق بالتحول من النمط التقليدي إلى النمط الجديد , والإلتجاه الإيجابي نحوه من قبل كل من المعلم والمتعلم .

3- ما زال المتعلمون غير مدربين على آليات التعلم الذاتي , مما يضعف أثر هذا النمط من التعليم .

4- قلة كفاءة المتعلمين في استخدام أدوات التعليم المدمج , وقتها أيضا بالنسبة للمعلمين .

5- الأعطال المفاجئة للأجهزة , وإنقطاع التيار الكهربائي , وعدم تدريب كل من المعلم والمتعلم والإدارة الصفية على مجابهة مثل تلك الأزمات .

6- إشكالية اللغة , وضعف عملية تعريب البرمجيات , وندرة وجود مصادر تقنية باللغة العربية .

7- ضعف الإتصال بشبكة الإنترنت , فهي ظاهرة تشمل كثير من الدول العربية , مما تصيب المتعلمين بالممل والرتابة .

8- الكثافة الطلابية العالية في الصفوف الدراسية , وعدم استيعاب جميع المتعلمين في الأنشطة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني أو التعليم المدمج .

( رائد مطير , 2015 , ص 23 ) نقلا عن ( شوملي , قسطندي , 2007 ) و ( تركي الفهيد , 2015 و ص 45 - 46 ) نقلا عن ( الشمري , 2007 ) و ( الفار , 2012 ) و ( حنان رضا , 2012 )

ويرى الباحث إمكانية التغلب على مجمل تلك الصعوبات , وإيجاد البدائل الملائمة لتلك الأدوات , وانتهاج أسلوب المرحلية في تطبيق كافة تلك الآليات , من أجل تفعيل ذلك النمط من التعليم .

### تعليم وتعلم اللغات في إطار أساليب التعليم المدمج

تزخر أساليب التعليم المدمج بالعديد من المميزات التي تجعل من استخدامها لتعليم وتعلم اللغات الأجنبية والمحلية مهما وفعالاً , ولا سيما إن أخذنا في الاعتبار الجانب التواصلي للغة , والقدرة العالية لأساليب وأنماط التعليم المدمج والإلكتروني في توفير مظاهر عديدة للتواصل بين المتعلمين ومعلميهم , بل وأقرانهم في البيئات المختلفة , ويوفر هذا النموذج من التعليم مصادر ضخمة متنوعة من المواد التعليمية , ويجعل عملية التقويم غاية في اليسر من حيث توفير الوقت والجهد والكلفة , مما يشجع

علي استخدام أساليب التقويم المستمر والبنائي في عملية تعليم وتعلم اللغات , كما يساعد هذا النمط خصيصا في عملية تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين , من خلال عمل المدونات وصفحات التواصل الاجتماعي التي تساعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي ومهارات الاستماع والفهم القرائي والتدوين الكتابي المستمر داخل حجرة الصف الدراسي وخارجها , مما يؤدي بالضرورة لزيادة الوقت لإتمام عمليات التعلم وجعلها أكثر ثراء وصلة بالمتعلمين .

### المبحث الثالث :- المهارات اللغوية

ترجع أهمية اللغة بالنسبة للجنس البشري , كونها أداة لفهم الكون والبيئة المحيطة من حول الإنسان , وأداة للتفكير وتبادل الثقافات بين المجتمعات , ووسيلة التعبير والتواصل بين البشر , ويذكر (نبيل علي 1994 , ص 327 ) بأن اللغة من " أوضح خصائص الجنس البشري , وتكريسا لتفرده وتميزه عن جميع المخلوقات والكائنات , ومرآة للعقل , وأداة للفكر , ووعاء للمعرفة , والهيكال الحديدي الذي يقيم صلب المجتمعات الإنسانية " .

ويذكر الفيلسوف الألماني ولهام همبولدت أن " الناس هم تبع في تفكيرهم وإحساساتهم ونظرهم للكون لتلك العادات التي اكتسبوها من خلال ممارساتهم للغة " . ( Salkei , 1990 , p.22 )

وقد عرف محمود معروف اللغة والورد في ( محمد يونس 2011 , ص 20 ) " بأنها عبارة المتكلم عن المقصود , وتلك العبارة فعل اللسان , وقد عرف ميلر اللغة بأنها استعمال رموز صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر , وقال هيرلوك بأنها تشمل صور التعبير قاطبة , وأن التعبير بأصوات مقطعية ما هي إلا أحد أشكال اللغة .. " .

وقد عرف ( مبارك المازن 2015 , ص 540 ) اللغة على أن " اللغة إن كانت , إشارة أو كلمة , مكتوبة أو مسموعة , فهي الجسر الواصل بين المتكلم والمخاطب , أى بين المرسل والمتلقي , بل لو انطوى أحدنا على نفسه وتابع ما يفكر فيه لوجد اللغة أداة حديثه على نفسه , أى أن اللغة هي أداة تفكيرنا الصامت كما هي أداة أو صوت فكرنا الناطق " .

وللغة خصائص تميزها , وتبرز تفردها , وقد أشار ( علي مذكور 2006 , ص 23 – 25 ) إلى بعض خصائصها ومنها :-

**اللغة نظام رمزي :-** فللغة الواحدة نظم عديدة كالنظام الصوتي , ونظم التركيب والبنية , ونظم المعاني والاشتقاق , والأصوات اللغوية هي رموز ذات معني , ويختلف الرمز عن الإشارة , في أن " الإشارة ليس لها قيمة ذاتية , بينما الرمز يدل على قيمة خاصة , وعلى دلالة إنسانية وشعورية " .

**اللغة نظام صوتي :-** فكثير من اللغات قديما بل وحديثا لا تعتمد إلا على الطبيعة الصوتية , أى أنها لغة تخاطب فقط , مما يبرز قيمة تعليم الاستماع والكلام قبل تعليم القراءة والكتابة .

**اللغة نظام دلالي** :- فهناك صلة وطيدة بين الرمز والمعنى , ولكنها ليست صلة موجودة في طبيعة الرمز نفسه , إنما نشأت نتيجة اتفاق علي ربط هذا الرمز بذلك المعنى من خلال أبناء المجتمع نفسه .

**اللغة مكتسبة** :- وهي ليست غريزة في الإنسان , وما زال الإنسان يكتسبها منذ نعومة أظفاره حتى كهولته , والأطفال اللذين يولدون في مجتمعات غريبة عن موطنهم الأصلي يتعلمون لغات أخرى غير لغة موطنهم الأصلي .

**اللغة نامية** :- فاللغة نظام متحرك ومتطور , وعلى مستوى الفرد تتطور لغته مع تقدم العمر واكتساب الخبرات , وعلى المستوى الاجتماعي تتطور اللغة بتطور الزمن , واكتساب المجتمعات لخبرات جديدة ومعارف حديثة .

**اللغة اجتماعية** :- فلا يستطيع الفرد اكتساب لغة ما وهو يعيش وحده منعزلا , فاللغة تنشأ وتتطور باحتكاك الناس ببعضهم البعض عن طريق التواصل والتفاهم فيما بينهم .

### الفرق بين اللغة الأم واللغة الأولى واللغة الأجنبية .

يورد ( محمد يونس 2011 , ص 22 ) ما ذكره (محمود خاطر واخرون 1981 , ص 355 ) في التمييز بين المصطلحات السابقة كالآتي :-

اللغة الأم :- هي " أول لغة يتلقاها الطفل في بيئته لتحقيق الاتصال بينه وبين المحيطين به "

اللغة الأولى :- وهي " اللغة التي يتعلمها جميع أفراد الوطن ليتحقق الاتصال فيما بينهم بموجب الدستور بسبب اختلاف اللهجات واللغات الأم " في الوطن الواحد .

اللغة الأجنبية :- وهي اللغة التي يتعلمها الإنسان بغرض التواصل مع الآخرين من خلال تبادل الثقافات , والمصالح الاقتصادية , والتفاهات السياسية أو الاجتماعية , أو الأغراض الوظيفية .

### نشأة اللغة العربية

يذكر (ابراهيم الدهون 2014 , ص 9 ) ثلاثة اتجاهات في مسألة نشأة اللغة :-

الاتجاه الأول : يرى أن اللغة توقيفية من السماء , قد علمها الله عز وجل سيدنا آدم عليه السلام .

الاتجاه الثاني :- يرى أن أصل اللغة لا بد فيه من المواضع , واصطلحها بعد ذلك الانسان .

الاتجاه الثالث : - اتجاه توفيقى بين الاتجاهين الأول والثاني .

وقسم اخر يذهب إلى أن اللغات نشأت من الأصوات المسموعة , ثم توالدت بعد ذلك منها اللغات.

### خصائص اللغة العربية

تتميز اللغة العربية بخصائص ميزتها عن بقية اللغات , من كثرة الألفاظ , والثناء اللغوي , والتطور المستمر , ويعد الإشتقاق من أهم ميزات اللغة العربية , ذلك الذي جعلها تصمد في مواجهة الهجمات الشرسة والتطور البشري والمجتمعي المستمر , والذى تخلف عن ركبها أبناء اللغة العربية , وتميزت أيضا بالتفرد الدلالي لكل مفردة من مفرداتها اللغوية . ( ابراهيم الدهون 2014 , ص 10-11 ) .

### أهمية دراسة اللغات الأجنبية

اللغة كما ذكرنا سلفا , هي وعاء الفكر والناقل له , ولا يحدث أن يكون هناك تبادلا ثقافيا ومعارفيا بين البشر إلا من خلال اللغة , وتعلم اللغات الأجنبية أصبح ذا أهمية قصوى في هذا العصر , من أجل إثراء المعلومات والبيانات ونقل المعارف والخبرات بين البشر .

### أهمية دراسة اللغة الفرنسية

تعد اللغة الفرنسية من اللغات الحية والثرية , وهى إحدى اللغات العالمية الرسمية , وثان لغة دولية بعد اللغة الإنجليزية , ولغة عديد من البلدان والشعوب , ويعد دول المغرب العربي من البلدان العربية التي تجيد التحدث بهذه اللغة , يذكر الكاتب الفرنسي ريفارول والوارد في ( أحمد فهمي 1988 , ص 50 ) " أن الناس قد شعروا في القرن السادس عشر الميلادي وهو عصر النهضة الذي تعددت فيه العلاقات بين الشعوب بحاجتهم إلى لغة مشتركة وكانت فرنسا هي البلد الوحيد الذي تتحقق فيه الشروط الثلاثة وهي : -

القوة السياسية , والأدب الفني , واللغة الجذابة .

قسم ( أحمد فهمي 1988 ) العوامل التي أدت إلى انتشار وازدهار اللغة الفرنسية إلى عوامل جغرافية بانتشار اللغة الفرنسية بين عديد القارات حول العالم , وعوامل إجتماعية من خلال تفضيلها في إجراء المحادثات والمقابلات والمراسلات الدولية , كونها اللغة الرسمية الثانية بعد الإنجليزية , بل واللغة الأولى لمنظمة اليونسكو , ومنظمة الوحدة الأفريقية , كذلك من جانب العوامل الثقافية والأدبية والفنية , فتمتاز بأنها لغة الفكر والثقافة , فالعديد من أبناء اللغة الفرنسية اشتهروا بالأدب والثقافة , " فهي لغة كان لاختراعات علمائها الأثر الأكبر في قيام الانقلاب الصناعي في أوروبا " . ( أحمد فهمي 1988 , ص 51 ) .

### المهارة اللغوية

المهارات اللغوية هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما ، وهي : الفهم والتحدّث والقراءة والكتابة بمهارة أي ببراعة وبحذق (عمر 2008 ، 3 / 2133 )

وتعرف أيضا بأنها " القدرة على الأداء بدقة وإتقان , وتتجلى المهارة في تعليم الاستماع , والتحدث , والقراءة , والكتابة بحيث يصل الطالب في نهاية فترة تعلمه إلى مستوي جيد من التعلم والتعليم . " ( السيد 2008 , 7 ) . ويعرفها (أحمد فؤاد عليان 2003 , ص 15 ) بأنها " أدوات صوتية أو غير صوتية , تتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم , مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة " .

والمهارة أمر تراكمي , أي أنها تسير من البسيط إلى المعقد , كما أنها يمكن تصنيفها كما أشار ( رشدي طعيمة 2004 , ص 37 ) على أساس الجوانب " العقلية – المعرفية , والعاطفية – الإنفعالية , والنفس – حركية , وأن المهارات اللغوية تصنف حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان , من الإستماع , يليه التعبير الشفوي أو الكلام , ثم القراءة بأنواعها ثم التعبير التحريري أو الكتابة . "

ويحدث بين المهارات اللغوية ترابط وتداخل مستمر , فيمكن للإنسان أن يستخدم أكثر من مهارة في الوقت الواحد , كما أن استخدام مهارة ما يساعد علي تنمية مهارة أخرى أيضا .

أولا : مهارة الإستماع :-

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ( سورة النحل , الآية 78 )

ويقول أيضا " إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنهُ مَسْئُولٌ " ( الإسراء : 36 )

ويقول " وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " ( سورة البقرة , الآية 20 ) .

والتأمل للآيات سالفة الذكر يجد اهتماما وتقديما للسمع علي البصر في غير موضوع من مواضع القرآن الكريم وهذا " يؤكد أن طاقة السمع أدق وأرهف وأرقى من طاقة البصر " . ( على مذكور , 2006 , ص 80 )

ولذلك كان الإهتمام والمبادرة أولى لتلك المهارة قبيل أخواتها الأخرى , فالناس يستخدمون تلك المهارة بشكل أكبر من مثيلاتها , " فالإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يقارب كتابا كل اسبوع , ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر , ويكتب ما يقارب كتابا كل عام " .

( Burns , 1966 , p49 )

### الفرق بين السماع والإستماع والانصات

السماع :- عملية فسيولوجية وظيفية لا يتطلب مهارة خاصة للأداء , فهو فطري مجبول عليه الإنسان منذ ولادته . ( جمال محمد , 2016 )

الإستماع :- يذكر محمد الفيصل والوارد في ( محمد يونس 2011 ) أن الاستماع مهارة يعطي فيها المستمع اهتماما ويعبر انتباهه بغية استيعاب ما يقال , ويرى محمد هيكل والوارد في ( جمال محمد 2016 ) أن الاستماع يسبق الانصات فهو نشاط عقلي مقصود يقتضي التركيز والانتباه بغية فهم الرسالة المسموعة .

الإنصات :- فهو أعلى مرتبة من الاستماع , ويتطلب عوضا عن التركيز والانتباه التأمل فيما يقال , فهو ليس مجرد الاستماع إلى الكلمات , بل محاولة فهم ما وراء تلك الكلمات . ( جمال محمد 2016 ) .

## أهمية الاستماع

إن مهارة الاستماع من أهم مهارات اللغة , فمن خلال إجادة تلك المهارة يستطيع المتعلم فهم مدلولات العبارات والألفاظ التي يسمعه ويدركها , ويصل إلى تكوين مفاهيم ومعان مركبة لما يسمعه , وعن طريقه يكتسب الإنسان أيضا المفردات , ويتعلم الأشكال المتعددة للجمل والتراكيب , ولا يمكن إتقان باقي المهارات اللغوية دون البداية في صقل مهارات الاستماع الفعال , فهذه المهارة وسيلة مهمة لتعليم القراءة والكتابة وفهم المقروء أيضا , فالإنسان من قديم الزمن اعتمد علي مهارة الاستماع قبل أن يتوصل إلى الكتابة , وعن طريق الاستماع تنمو مفردات الطفل الصغير ويزداد ذكائه اللغوي .

## أهداف مهارة الاستماع

يذكر كل من ( عمر عبد الله 2005 ) و ( جمال محمد 2016 ) عددا من الأهداف المتعلقة بمهارة الاستماع كالتالي : -

- أ - التعرف علي الأصوات والتمييز بينها , ومعرفة الدلالات اللغوية تبعا للمتغيرات الصوتية واللفظية
- ب - تنمية القدرة على الإصغاء والانتباه وفهم المسموع بما يناسب المراحل العمرية المختلفة .
- ج - التدريب علي متابعة المتكلم من أجل الفهم الدقيق للرسالة المسموعة والتدريب علي عادات الإصغاء .
- د - إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز الكتابية , وإدراك التغيير في المعني الناتج عن التعديل أو التحوير في بنية الكلمة .
- هـ - التدريب علي التفكير السريع , واتخاذ القرار , وإصدار الحكم علي المسموع بسرعه ودقة .
- ز - الاستماع الناقد , وسماع أصوات الكلام دون التأثر بالأفكار التي تحملها .

## تنمية مهارات الاستماع

ذكر كل من ( عبيد الرحمن طيب 2015 ) و ( عمران علي 2016 ) عددا من الاستراتيجيات المساهمة في تنمية مهارات الاستماع نذكر منها ما يلي : -

أ - الإصغاء التام للمتحدث وتوفير الوضع الجيد لعملية الاستماع من خلال إزالة كافة المعوقات , ولا يكون الإصغاء فقط والاستماع إلى الكلمات بل إلى تعبيرات الوجه وحركات الأيدي , ونبرات الصوت المختلفه .

ب - التدريج في التدريب على الاستماع , وتهيئة المتعلمين لتلك الجلسات , وممارسة أساليب التشويق , وقياس مدى الفهم باستمرار .

ج - المساعدة في إدراك المتعلم الهدف من الاستماع , وربط المادة المسموعة بالخبرات السابقة للمتعلمين .

د - إلقاء الاسئلة المثيرة , وكتابة بعض الأسماء والكلمات على السبورة , وتسجيل النقاط الرئيسية في الحديث أثناء جلسات الاستماع .

### ثانيا : مهارة الكلام " التحدث " :-

عرف كل من ( رشدي طعيمة والسيد مناع , 2000 , ص 102 ) والوارد في ( أميرة أبو بكر 2012 , ص 76 ) , عرفا التحدث على أنه " نقل العواطف والاتجاهات والأحداث من المتحدث إلى الآخرين " , وعرف ( نصر والعبادي 2005 , ص 55 ) والوارد في ( غادة منسي 2016 , ص 123 ) عرفا التحدث علي أنه " قدرة المتعلم على إنتاج أفكار , ومعان مرتبطة بموقف أو مشير معين , وترجمتها في عبارات , وجمل وتراكيب لغوية منطوقة , مشفوعة بحركات جسمية , وشحنات إنفعالية مصاحبة , وفقا لمعايير الأداء الشفوي اللغوي " .

ويرى الباحث أن غاية تعلم اللغات هو التحدث بها ونقل الأفكار والمشاعر والخواطر وتبادل الاطروحات والمعلومات ومن ذلك تأتي أهمية تنمية مهارات التحدث بغية التنمية اللغوية الشاملة .

### أهداف التحدث

ذكر كل من ( خصاونة والعكل , 2012 , ص 187 ) والوارد في ( غادة منسي 2016 , ص 123 ) عددا من الأهداف نذكرها فيما يلي :

أ - التعبير عن المشاعر والمشاهدات والحاجات والخبرات بشكل صحيح .

- ب - تزويد المتعلمين بما يحتاجونه من مفردات وتراكيب بغية إثراء حصيلتهم اللغوية .
- ج - تهيئة المتعلمين للمواقف الحياتية المختلفة والتي يحتاجون فيها إلى التعبير الشفوي
- د - تدريب المتعلمين علي استخدام الصوت المعبر والمتناسق مع الرؤى والأفكار المعبر عنها .
- هـ - تدريب المتعلمين علي النطق السليم للكلمات .

### أهمية مهارة التحدث

- أ - تساعد المتعلم على التعبير الشفوي المناسب عما يجول في خاطره , ونقل مشاعره وأحاسيسه .
- ب - المداومة على التحدث تؤدي بالضرورة إلى إتقان اللغة , ولا يمكن إكتساب لغة ما بدون التحدث بها .
- ج - تدريب المتعلم على مهارات التواصل مع الآخرين وتشجع على إبداء الآراء .
- د- تبرز المستوى الثقافي واللغوي للمتعلم من خلال استخدامه لعديد المصطلحات اللغوية الملائمة للموقف .

### مجالات التحدث

- مجالات التحدث كثيرة ومتنوعة , ويمكن للمتعلم استخدامها واستغلالها من أجل صقل تلك المهارة .
- أ - المحادثة :- أي حوار يجري بين شخصين أو أكثر , في حديث قصير أو طويل , بغية نقل الأفكار والمعلومات والتعبير عن المشاعر والأحاسيس , وتبادل الأطروحات والنصائح .
- ب - المناقشة :- وتختلف عن المحادثة في أنها يمكن أن يعد لموضوعها مسبقا , ويختلف الأطراف عامة في أطروحاتهم في المناقشة , وتعد أداة التفكير المبرزة للحقائق , والتفسير الملائم والتحليل الموضوعي للأطروحات .
- ج - الخطابة :- وتعتمد على إلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة من طرف واحد , بغية إيصال معلومات وأفكار محددة مسبقا , مع تنوع استخدام الأساليب الإنشائية والخبرية .

د- المناظرة :- وعادة ما تكون بين شخصين أو أكثر أو فريقين لكل منهما وجهة نظر محددة يجتشد خلفها , والدفاع عنها بشتي الوسائل العلمية والمنطقية , معتمدا على الثراء اللغوي في تغليب حجته التي يرنو إليها .

### تنمية مهارات التحدث

وبغية الوصول لانتقان وصقل مهارات التحدث ينبغي عمل الآتي : -

أ - إشراك المتعلم في التحدث حول بعض المثيرات التي تحيط بيئته التعليمية , واستخدام حواسه المختلفة .

ب - نطق الجمل والكلمات والعبارات شفويا قبل مرحلة الكتابة

ج - تكليف المتعلمين بتمثيل بعض الأدوار وإجراء المحادثات فيما بينهم .

د - تصحيح أخطاء المتعلمين بالطرق المناسبة المعتمدة على التشجيع والمدح .

هـ - صياغة الأهداف التعليمية بصورة سلوكية تستهدف صقل تلك المهارة .

ز - استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والجذابة التي تستثير المتعلم علي التحدث وابداء الرأي

كالصور والبطاقات وبرامج الحاسوب وتطبيقات التسجيل الصوتي .

### ثالثا : مهارة القراءة

تعد مهارة القراءة عاملا أساسيا في تعليم وتعلم اللغات داخل وخارج الصف الدراسي , وتحتاج إلى تدريبات متنوعة ودقيقة لصقل تلك المهارة لدى المتعلم , وقد عرفها ( مصطفى ناصف 1995 , ص 41 ) والوارد في ( عزيزة السيد 2002 , ص 64 ) على أنها " فن اليقظة إلى الكلمات , وهي التجربة الخاصة التي نعيد فيها ترتيب الكلمات المألوفة بوجه خاص لتبين فيها بعض الغرابة ونستبقي قدرا من الدهشة التي عفا عليها الزمن "

وبذلك تصبح القراءة من منظور مصطفى ناصف - وقد اتفق الباحث مع هذا المنظور - لا تكتفي بعملية فك رموز كتابية , أو حل شفرات مرسومة , بل تتخطى ذلك لفهم أبعاد ومآلات أخرى , وخلق تفاعلات بين القارئ والمعلومات الواردة في المشهد القرائي ليكون الهدف الأسمى من القراءة

" خلق معني جديد وتكوينه "

ويرى ( حسن شحاته 1993 , ص 25 ) والوارد في ( محمد يونس 2011 , ص 34 ) بأن القراءة " عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه , وفهم المعاني , والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني , والاستنتاج والنقد , والحكم وحل المشكلات . "

ويرى نبيل حافظ بأنها " هي عملية التعرف على الرموز الكتابية أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية " . ( محمد يونس 2011 , ص 43 )

ويرى الباحث أن القراءة لا تقتصر فقط من خلال التعريفات السابقة على التعرف علي الرموز الكتابية وفك شفرات تلك الرسوم المطبوعة , بل تتعدى ذلك لفهم كنه المعاني الواردة , واستنباط المعارف الكامنة , بالفهم والتفسير والنقد والتحليل .

### أنواع القراءة

**القراءة الصامتة :-** حيث " يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها " ( علي مذكور , 2006 , ص 139 ) ويعد هذه النوع الأكثر انتشارا بين البشر , كما أن القراءة الصامتة عادة يومية يمارسها أغلب الناس , وبين علي مذكور في المرجع السابق أهداف تدريس هذا النوع كالتالي :

أ - زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع فهم لمعاني المقروء , فالقراءة الصامتة على سرعتها لا تعرقل عملية الفهم .

ب - العناية بالمعنى واعتبار نطق الكلمات عنصرا مشتتا له , مستنفرا لعملية التركيز , مما يزيد التركيز على المعني عنه في القراءة الجهرية .

ج - تتيح القراءة الصامتة للقارئ والمتعلم خاصية التأمل في المعاني والأفكار الواردة , مما يزيد من الحصيلة اللغوية والفكرية للمتعلم .

**القراءة الجهرية :-** هي " التعرف على الرموز المطبوعة , وفهمها , ونطقها بصوت مسموع , مع الدقة , والطلاقة , وتجسيد المعاني " . ( علي مدكور 2006 , ص 141 ) وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة , والإنتشار الواسع للقراءة الصامتة , إلا أنه توجد أهمية بالغة لهذا النوع من القراءة , من حيث تحسين النطق والتعبير لدى المتعلم , وتسهيل من عملية الكشف عن أخطاء المتعلمين وتتيح فرصة لتصحيحها , ويرى علي مدكور أن من أهداف تدريس هذا النوع :

أ - تسهيل عملية تصحيح أخطاء النطق الخاص بالمتعلمين من خلال المعلم .

ب - تتيح للمعلم قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء .

ج - تساعد المتعلمين في الربط بين الألفاظ المسموعة في المواقف الحياتية اليومية , والرموز الكتابية المراد نطقها

د - استخدام حاستي السمع والبصر معا يزيد من إثارة المتعلم ويستحث دافعيتهم لعملية التعلم .

### **أهمية تنمية مهارات القراءة**

ليس أدل على تلك الأهمية , من نزول أول الوحي الإلهي على النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله تعالى " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " ( سورة العلق الآية 1 ) مدلا على أهمية القراءة وأنها غاية عظيمة , وأنها وسيلة الرقي الإنساني الأهم والأشمل , بها تزداد مدارك الإنسان , ويزداد فهمه لنفسه ولحيطة من حوله , ومن ذلك كان لزاما على المعلمين تطوير وتنمية مهارات متعلميهم في القراءة بغية تحقيق أهداف التعليم والتعلم لديهم وتحريك خبراتهم وزيادة وعيهم العقلي , كما أنها تفتح آفاق الثقافة العامة للمتعلم , وتساعد في عملية التعلم الذاتي والتعلم المستمر , ولهي من أنبل الوسائل في تكوين شخصية الفرد وإكسابه سمات مميزة , وبدون تنمية تلك المهارة لن يستطيع المتعلم التفوق في باقي دراسته , فالمواد التعليمية تعتمد بشكل أو بآخر على مهارات القراءة الفعالة , كما أن تنمية مهارات القراءة يساعد في تنمية مواهب الفرد وزيادة ولعه بهواياته .

### **استراتيجيات تنمية مهارات القراءة**

يذكر ( عمران مصلح 2016 , ص 229 - 236 ) عددا من الاستراتيجيات والتي من خلالها يمكن تنمية مهارات القراءة لدى المتعلم بصورة فعالة , نجملها فيما يلي :

أ - مهارة القراءة السريعة :- ولا بد ألا تخل السرعة في القراءة بعملية الفهم , وإدراك المفاهيم والمضامين داخل الفقرة المقروءة , ويأتي وضوح الهدف من القراءة كعاملا أساسيا لفاعلية تلك المهارة , ومع مراعاة اختلاف المادة المقروءة في مجال صعوبتها من حيث جدة المفردات والتراكيب , وحتمية الرجوع إلى المعجم أو القواميس لمعرفة معاني كلمات مفتاحية مهمة لفهم الفقرات , وتعين القراءة الصامتة في عملية التسريع بالقراءة , وقد أشارت الدراسات بأن " سرعة من يقرأون قراءة صامتة قد تصل إلى 400 كلمة في الدقيقة , في حين بلغت سرعة من يقرأون بتحريك الشفتين 200 كلمة في الدقيقة . " ( عمران مصلح 2016 , ص 230 ) وتعين كل هذه الاستراتيجيات في عملية تنمية مهارات القراءة السريعة .

ب - مهارات فهم المقروء :- ولتنمية تلك المهارات يتطلب بعض الاستراتيجيات الفعالة والمهمة , كما يجب أن يكون التدريب علي تلك الاستراتيجيات متوصلا ومستمرا لصقل تلك المهارات , وتعد استراتيجيات تنمية الثروة اللغوية عاملا أساسيا في فهم المقروء , ولتنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم اتجاهين , الأول يتركز على ضرورة إكتساب مفردات جديدة , والثاني يركز على تثبيت ما تم إكتسابه من مفردات .

استراتيجية التحزر الذكي :- تعد هذه الاستراتيجية مهمة في عملية صقل مهارات فهم المقروء , فمن خلال معنى الكلمة يمكن الوصول لفهم المقروء باستخدام خبرة الفرد في معرفة معاني الكلمات , أو أن يهتدى لوجود توضيحات لتلك الكلمة في ذات العبارة , أو فهم الدلالة الصوتية للكلمة , فبعض الكلمات لها دلالات صوتية تحاكي الواقع المسموع لتلك الكلمة , ومن ذلك أيضا الاستفادة من المقارنات والتشبيهات والتي تندرج أيضا تحت بند الجمل التوضيحية للكلمة الرئيسية أو المفتاحية للفقرة المراد فهمها .

ويمكن أيضا فهم الكلمات من خلال تركيبها , ومعرفة جذر الكلمة والسوابق واللاواحق من الحروف لتلك الكلمة واستنباط معانيها من خلال تلك الوسائل والطرق , أو من خلال التضاد بين الكلمات . ويمكن كذلك من خلال فهم الجمل ومعانيها الوصول لفهم المقروء , من خلال معرفة نوع الجمل من حيث كونها خبرية أو استفهامية , أو من خلال أساليب الشرط والجزم والنداء في اللغة العربية ,

وصيغ الأمر والنداء والتعجب في اللغات الأجنبية , ومن خلال ما تقدم يمكن الوصول لفهم المقروء بأساليب شتى وبأنماط عدة .

**استراتيجيات أخرى :** - كاستراتيجية استخدام المعاجم والقواميس في فهم الكلمات الجديدة والمبهمة والغامضة , إلا أن تلك الاستراتيجية تستلزم كثيرا من الوقت والجهد , ويرى الباحث اللجوء إلى تلك الاستراتيجية عندما يكون فهم المقروء صعبا , أو أن تستشكل على القارئ ما يرمى إليه الكاتب , أو حينما تكون الحصيلة اللغوية قليلة وتستلزم الانتقال المتكرر إلى القاموس , ويفضل الباحث القواميس التي تعطى شرحا للكلمة ولا تكتفي فقط بالمرادف , بل وتهتم بالإشتقاقات ومضادات الكلمة والجمل التوضيحية والأمثلة المقربة للمعنى .

وكذلك يمكن استخدام استراتيجية استخدام النص الملائم للقراءة , من حيث صعوبة المفردات وسهولتها , وصولا إلى تنمية الثروة اللغوية للفرد المتعلم , ومن ثم التدرج في عملية القراءة .

وكذا استراتيجية المراجعة والتدريب , واعتبار الفقرات والجمل كحل للألغاز , وإستشارة المتعلم لمعرفة ما يدعم دافعية التعلم لدى المتعلمين , ويصل في النهاية بهم لفهم المقروء وصقل مهاراته العديدة . وتعد مهارات تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع , وتحديد الأفكار الفرعية في النص من العوامل المهمة في تنمية مهارات القراءة , كما أن الوصول للفكرة الرئيسة للنص يساعد على فهم ما يتضمنه النص من رسائل ومعلومات ومضامين مهمة , ويمكن لفت انتباه المتعلمين إلى العناوين الجانبية لاستنباط الأفكار الفرعية , والتي تساعد على تدعيم معنى الفكرة الرئيسة للنص لدى المتعلمين , وتزيد من وضوحها , ويمكن تنمية قدرات المتعلمين على إبراز تلك الأفكار من خلال الأسئلة المباشرة التي توضح تلك التفاصيل .

### **استراتيجية القراءة ( SQ3R ) ذات الخطوات الخمس :-**

تهدف هذه الاستراتيجية إلى فاعلية استعادة المادة المقروءة من الذاكرة , وتعميق المعنى العام للقراءة , والفهم الكلى والجزئي للنص المقروء , وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلم .

### **خطوات استراتيجية القراءة ذات الخطوات الخمس**

من الحروف الخمس المختصرة تُقترح خطوات هذه الاستراتيجية فعبارة *Survery* تعنى المسح أو التصفح وعبارة *Question* تعنى التساؤل , والقراءة *Read* , وكلمة *Recite* تعنى الاسترجاع , ثم الخطوة الخامسة *Review* وتعنى المراجعة .

**خطوة التصفح :** - من خلال استكشاف النص المقروء , وقراءة الفكرة الرئيسية للنص وعناوين الفقرات , وتصفح الصور والرسومات التوضيحية , وقراءة المقدمات والملخصات إن وجدت , والتنبه أثناء التصفح للاسئلة المطروحة , ويهدف ذلك كله إلى تكوين فكرة عامة عن هذا النص المقروء .

**التساؤل :-** ومن خلال هذه الخطوة , يصيغ المتعلم الاسئلة التي يود إستكشافها في النص المقروء , ويمكن صياغة الاسئلة من خلال العناوين الرئيسية والفرعية الموجودة داخل النص , وتستثير هذه الخطوة المتعلم لمحاولة فهم النص , وربط المعلومات والخبرات السابقة بالجديدة , مما ينمي لديه حب الاستطلاع والشغف العلمي .

**القراءة :-** وتتطلب فهما أعمق للنص المقروء , وإجابة على تلك الاسئلة المطروحة في الخطوة السابقة , بل وإعادة صياغة تلك الاسئلة من جديد لتناسب المعلومات الواردة بدقة وموضوعية , وتأخذ هذه الخطوة فترة زمنية أطول من الخطوتين السابقتين , وتستلزم أيضا دخول مهارات الكتابة بها , من خلال وضع الخطوط تحت الكلمات المهمة , وصياغة عبارات توضيحية قصيرة تكتب في ورقة عمل للموضوع , أو على الهوامش .

**الاسترجاع :-** يحاول فيها المتعلم استرجاع وتذكر ما قرأ من مضامين , وفيها أيضا يتم الاجابة على الاسئلة المطروحة مسبقا , وتتداخل المهارات اللغوية المتنوعة في هذه الخطوة , من استخدام المتعلم لمهارات الكلام , لمناقشة موضوعات النص المقروء مع المعلم والرفاق , ومهارات الكتابة من حيث الاجابة الكتابية على الاسئلة المطروحة , ولا يتم الإنتقال إلى الخطوة اللاحقة إلا إذا تم الانتهاء بفاعلية من هذه الخطوة وإلا , يتم إعادة الخطوات الثلاثة السابقة حين إكمال المعنى لدى المتعلم عن النص المقروء .

**المراجعة :-** من خلال العودة إلى النص المقروء لاستجلاب المعلومات التي لم يستطع استرجاعها , وإعادة تنشيط الذاكرة مرة أخرى , فالتكرار من العوامل المهمة لحدوث عملية التعلم , ولهذا الخطوة

أهمية في تصحيح المعلومات والأفكار , وإعادة النظر في المضامين المفهومة , وصقل مهارات فهم المعنى للنص المقروء , والتفكير الإبداعي والناقد , والتركيز على النقاط الهامة والمحورية .

### خصائص استراتيجية القراءة ذات الخطوات الخمس

ذكرت ( ياسمين عيد , 2015 , ص 25-27 ) بعض خصائص هذه الاستراتيجية , من حيث اتصافها بالمرونة والقدرة على توظيف خطواتها ومميزاتها في العمليات التعليمية المختلفة وفق استراتيجيات متعددة ومتنوعة تناسب الصف الدراسي وطرق تدريسه الكثيرة .

كما أن هذه الاستراتيجية تنمي القدرة التنبؤية للمتعلم , والتفكير التأملي والمتشعب , والابتكار وطلاقة الأفكار , والربط بين المعلومات السابقة وتلك الجديدة التي يدرسها المتعلم , وتساعد في تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين , وتدريبهم على أساليب التفكير الناقد وتنظيم وتوفير الوقت .

وتساعد هذه الاستراتيجية علي تحقيق الاستقلالية لدى المتعلم , وتجعله محور العملية التعليمية , كما وأنها يمكن أن تستخدم في الاستدكار السريع للمتعلمين قبيل الامتحانات .

### رابعا : مهارة الكتابة

ذكر ( عبد الفتاح البجة , 2011 , ص 175 ) والوارد في ( محمد يونس , 2011 , ص 38 , 39 ) بأن ابن خلدون قد حدد أن " الخط والكتابة رسم أو أشكال حرفية تدل علي الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس .... وأنها ثاني رتبة من الدلالة اللغوية , وهي صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان , وأيضا هي تطلع على ما في الضمائر " .

وذكر عليان بأن الكتابة " أداء لغوي رمزي ذو دلالات متعددة وتراعى فيه القواعد اللغوية المكتوبة ويعبر عن فكرة الإنسان ومشاعره , ويكون دليلا على وجهة نظره , وسببا لحكم الناس عليه " .

وذكر ( فتحي يونس , 1981 ) والوارد في ( علي مدكور , 2006 , ص 255 ) بأنه " إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة .... فإن الكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني ... ولقد ذكر علماء الإثنوبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي " .

وللكتابة الفعالة ينبغي الاهتمام بأمور ثلاث : أولها الكتابة لمواقفة مقتضى الحال , وبإيجاز غير مخل , وإسهاب غير مفضل , وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري علي حد وصف ( علي مذكور , 2006 ) , والأمر الثاني , الكتابة السليمة من حيث الهجاء والتشكيل والترقيم . وثالثها , الكتابة بشكل واضح وجميل , فالثاني والثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة .

### التعبير الكتابي

ذكر ( فضل الله , 2003 , ص 15 ) والوارد في ( نسرین شامية , 2012 , ص 36 ) بأن التعبير الكتابي هو عبارة عن " أداء لغوي جوهره معلومات وأفكار , وآراء ومشاعر , ظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة وكلاهما ( الجوهر والشكل ) منظم ومحكم , بهدف تنظيم الاتصال , وتجويد التعبير , وتحقيق الإثبات والتوثيق " .

وترى نسرین , بأن الهدف من التعبير الكتابي هو الإفصاح عما يجول في النفس من المشاعر والاحاسيس الداخلية , والخواطر والافكار , وأن الغاية من التعبير هو تحقيق الاتصال والتواصل والتفاهم .

### أهداف التعبير الكتابي

أشار ( علي مذكور , 2006 , ص 285 ) إلى أن الهدف من التعبير الكتابي هو قدرة المتعلم علي التعبير الوظيفي من خلال المحادثة والمناقشة , وكتابة الرسائل , والتقارير , والملخصات , وكتابة بطاقات الدعوات والمجاملات , وكتابة اللافئات والتعليمات , وكذلك تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى المتعلم من خلال تنمية القدرة علي التعبير عن الأحاسيس والأفكار والعواطف والإنفعالات , وكتابة الشعر والقصة , وتدريب ذلك المتعلم في النهاية على الرجوع لمصادر المعرفة والمعلومات , وتعويدهم على زيارة المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع .

### استراتيجيات تنمية مهارات الكتابة

ذكر ( عمران مصلح , 2016 , ص 338 ) بعض الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم علي تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال التركيز على احتياجات القارئ عن الكتابة من حيث الوضوح

وترتيب الافكار , وكذلك الانتباه لقواعد الكتابة الصحيحة من حيث الإملاء وعلامات الترقيم , والقواعد , وممارسة الكتابة بشكل منتظم لتعزيز الثقة لدى المتعلم وتكوين أسلوبه الخاص الكتابة . ويرى عمران بأن كثرة القراءة تساعد في تحسين جودة الكتابة , وتجنب الاخطاء والتعرف على بنية الجمل والتراكيب والأساليب وكيفية اختيار الجمل المناسبة , ويرى كذلك ضرورة كتابة الافكار التي تحضر في الذهن وكتابتها ومن ثم مراجعتها وتدقيقها , وعلى أن يحضر المتعلم دورات ولقاءات حول مهارات الكتابة , وأنه في الامكانية تقليد وتتبع بعض الكتاب في أعمالهم الكتابية .

### أركان التعبير الكتابي

يرتكز التعبير الكتابي علي اركان مختلفة ومتنوعة منها , المادة التي يعبر عنها , ويراد كتابتها , وهي نتاج للفكر الانساني , والرموز الكتابية التي تشكل المادة التعبيرية , والضبط الصرفي والنحوي للمكتوب بغية الصياغة المحكمة الدقيقة الخالية من الشوائب والأخطاء , والرسم الإملائي المتعارف عليه .

وللكتابة نوعين مهمين , الأول الكتابة الوظيفية التي نستخدمها في عدة مجالات حياتية كتلخيص الموضوعات لعبارات قصيرة وكتابة التقارير , وملء الاستمارات وكتابة اللافتات والدعوات , وكتابة السير الذاتية , والرسائل , ثم الكتابة الابداعية التي تقوم علي مهارات أساسية لدى المتعلم كالطلاقة والمرونة والاصالة في الكتابة , وتشمل أنواع عديدة ككتابة القصص القصيرة , والمقالات والخواطر .

### المهارات اللغوية والذكاءات المتعددة

تعد استراتيجيات مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة عاملا مهما في تنمية المهارات اللغوية , فمن خلال طرق تدريسية تعتمد علي تلبية حاجيات الفرد المتعلم من جميع جوانب هذه الذكاءات الثمانية يمكن صقل هذه المهارات اللغوية وتنميتها , فيمكن من خلال خليط من استراتيجيات تدريس لهذه الذكاءات من تحقيق التقدم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وجعلهم محور عملية التعليم والتعلم .

ومن خلال الاطلاع علي كثير من الابحاث المتعلقة بذات الشأن تبين وجود ارتباط وثيق الصلة بنجاح عمليات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين باستخدام طرق تدريس قائمة علي نظرية

الذكاءات المتعددة , أفاد ذلك الباحث في عمل توليفة من استراتيجيات الذكاءات المتعددة بهدف تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين , فيمكن من خلال استراتيجية كتابة اليوميات والمتعلقة بالذكاء اللغوي اللفظي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين , ومن استراتيجية المسرح الصفي المتعلقة بالذكاء اللغوي اللفظي والذكاء الحركي الجسمي والذكاء الموسيقي من تنمية مهارات التواصل اللفظي ومهارات التحدث والاستماع وكذا مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي الابداعي , ومن استراتيجية المجموعة التعاونية المتعلقة بالذكاء الاجتماعي والذكاء اللفظي والذكاء الحركي من تنمية جميع المهارات اللغوية من مهارات الاستماع عبر الانصات للمتحدثين بالمجموعة ومهارات الفهم القرائي عبر فهم النصوص المسجلة , وإنتاجات المجموعة الكتابية والتي تمت بدورها عبر مهارات الكتابة الوظيفية وكذلك مهارات التحدث من أجل إيصال الرسائل البينية بين أفراد المجموعة الواحدة .

من ذلك كله يمكن اعتبار استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة عنصرا هاما وفعالا في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين وصقلها عبر استخدام مزيج من تلك الاستراتيجيات المرنة والمتوافقة , والتنوع في اختيار الاستراتيجيات مهم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومناسبة جميع المواقف والخبرات التعليمية التعليمية .

### المهارات اللغوية والتعليم المدمج

إن استخدام أساليب التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية أصبح امرا ملحا ومطلوبا في خضم عصر الانفجار المعرفي , حيث زادت تقنيات التواصل بين البشر وأصبح تعلم اللغات المحلية والاجنبية مهما لدوام إتصال فعال ليس بين أبناء الوطن الواحد بل بين العديد من البلدان والثقافات , حتى أضحى العالم قرية صغيرة , وأصبح التواصل فيه أيسر وأسهل من ذي قبل بمراحل جمّة .

ومن خلال إطلاع الباحث لعديد الدراسات التي تناولت طرائق تنمية المهارات اللغوية والتحصيل الدراسي للمتعلمين عبر استخدام آليات التعليم الالكتروني والتعليم المدمج , لاحظ الباحث ثمة ارتباط وثيق بين هذه التقنيات وأهمية تنمية المهارات التواصلية للمتعلمين , فابستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن للمتعلمين تنمية مهارات الفهم الاستماعي مهارات التواصل الكلامي وكذلك عمليات القراءة والتي هي أهم عنصر من عناصر البحث على شبكات الانترنت , وكذلك المراسلات

الكتابية التي تصقل مهارات التعبير الوظيفي والكتابة الوظيفية بل والكتابة الابداعية من خلال مشاركة الانشطة والمواهب عبر شبكات الويب المختلفة .

### الثنائية اللغوية وتنمية المهارات اللغوية

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التأثير السلبي والايجابي لثنائية اللغة علي المهارات اللغوية الأساسية , وأشارت بعضها لوجود فرق ذو دلالة بين الطلاب أحاديي اللغة والطلاب ثنائيي اللغة في النمو اللغوي لصالح الطلاب أحاديي اللغة في مجالات الفهم وطلاقة الكلمات والقواعد والهجاء وإدراك العلاقات اللفظية والإستدلال اللفظي ( خضر , 1986) مما يشير لوجود آثار سلبية للتعليم ثنائي اللغة علي عملية النمو اللغوي وخاصة للمتعلمين في مراحل مبكرة , غير أن أبحاثا ودراسات أخرى أشارت إلى نتائج مغايرة لدراسة خضر وبعض الدراسات التي تتبني الأثر السلبي للتعليم ثنائي اللغة , منها دراسة ( زينب اسماعيل , 1994 ) التي أظهرت نتائج دراستها عن تفوق الطلاب ثنائيي اللغة عن أقرانهم أحاديي اللغة في النمو اللغوي , ودراسة ( Kecskes , 1998 ) التي توصلت إلى أن درجات الطلاب الأكثر تعرضا للغة الثانية أكبر في مجال مهارات اللغة الأم , وعلى هذا الأساس لا يوجد اتفاق بين عديد الأبحاث التي تناولت الموضوع نحو وجهة موحدة وتبني نظرة واحدة تجاه ثنائية اللغة , ويرى الباحث أن البحث الحالي لا يتناول ثنائية اللغة من هذا الجانب , إنما يتعلق من خلال تأثير هذه الاستراتيجية المقترحة علي تنمية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , والإجابة علي السؤال البحثي المتعلق بإمكانية وجود علاقة بين تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية ونظيرتها في اللغة الفرنسية , ومدى تأثير تلك العلاقة في جودة استخدام هذه الاستراتيجية .

## ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين المهارات اللغوية و نظرية الذكاءات المتعددة

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين المهارات اللغوية والتعليم المدمج

## الدراسات السابقة

### تمهيد

تعددت الدراسات التي تناولت تنمية المهارات اللغوية , وكان مجال بحثها في مدى فاعليات البرامج والاستراتيجيات المختلفة لتنمية تلك المهارات , ويعرض هذا المحور من البحث , الموقف بالنسبة للعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت ذلك الموضوع , وقد أفاد الباحث عديد إطلاعه على هذه الدراسات , والإفادة كذلك من توصياتها والبدء من حيث انتهت إليه تلك المباحث والبناء عليه , وجلب واستجلاب نقاط الضعف لتجنبها , ونقاط القوة لتعزيزها وتضمينها , وسوف نتناول تلك الدراسات في محورين مهمين , الأول خاص بالدراسات التي تناولت علاقة المهارات اللغوية بنظرية الذكاءات المتعددة , والثاني للدراسات التي تناولت علاقة المهارات اللغوية باستراتيجيات التعليم المدمج , ثم التعقيب على تلك الدراسات بالنقد والتحليل .

### المحور الأول: دراسات تناولت علاقة المهارات اللغوية بنظرية الذكاءات المتعددة

1/ خليفة , وليد السيد أحمد (2007) . " فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم " .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم , ويناقش البحث قضية الفهم القرائي بنوعيه المعرفي وما وراء المعرفي , وقد لاحظ الباحث ضعف الطلاب في فهم المقروء , بالرغم من استطاعتهم من قراءة الكلمات , وهذا بالنسبة للطلاب العاديين , وأن هذا الضعف يزداد بالضرورة مع أولئك اللذين يملكون صعوبات في التعلم .

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي , واختار عينة تمهيدية من الطلاب قوامها 50 طالبا من الجنسين من طلاب الصف السادس الابتدائي , واختيرت العينة عشوائيا من أربعة مدارس حكومية بإدارة كفر الشيخ التعليمية بمصر , ثم شكل الباحث عينته النهائية المكونة من 60 طالبا من نفس

هذه المدارس , بعد أن سحبت هذه العينة من العينة الكلية المبدئية المكونة من 412 طالبا , بعد أن تم انتقاء الطلاب بناء علي ملاحظات المعلمين لهؤلاء اللذين يعانون من صعوبات في التعلم , وكان قوامهم 120 طالبا طبقا لملاحظات المعلمين , ثم قام الباحث بتطبيق اختبار القدرات العقلية العامة لديهم ( أوتيس - لينون , 1978 ) والمقنن علي البيئة المصرية بواسطة ( حنفي محمود إمام , مصطفى كامل , 1986 ) , ثم أوعز للمعلمين تطبيق مقياس " مايكلبست " لتقدير سلوك الطلاب بغية فرز حالات صعوبات التعلم والمعد بواسطة ( مصطفى كامل , 1990 ) , ثم طبق الباحث مقياس الفهم القرائي المعرفي ومقياس آخر للفهم القرائي ما وراء المعرفي , ليصل بعينته النهائية بعد استبعاد عدد من الطلاب إلى 60 طالبا من الجنسين وقام بمجانسة العينة من أجل تطبيق دقيق للبرنامج المقترح .

أعد الباحث اختبارا للفهم القرائي المعرفي من 94 مفردة لقياس 12 مهارة للفهم القرائي المعرفي , وقام الباحث بحساب ثبات وصدق الاختبار , وتم عرضه على عشرة من المحكمين من استاذة علم النفس والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية , وأعد اختبارا آخر للفهم القرائي ما وراء المعرفي من 10 مفردات لقياس ثلاث مهارات للفهم القرائي ما وراء المعرفي , وقام بحساب صدقه وثباته , وأعد الباحث برنامجا لتحسين الفهم القرائي بشقيه المعرفي وما وراء المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوى صعوبات التعلم , مستفيدا من الدراسات والبحوث السابقة لبناء برنامجه المقترح , مكونا من 24 جلسة بواقع ثلاث جلسات إسبوعية .

قام الباحث بعمل برنامج مقترح لتحسين الفهم القرائي وعرضه على مجموعة من المحكمين , آخذا بملاحظاتهم ومقترحاتهم التعديلية , ثم قام بعمل دراسة استطلاعية للتأكد من مدى ملائمة محتوى البرنامج لأفراد عينة البحث الحالي , محددا المشكلات والصعوبات التي من المرجح إعاقتها لتنفيذ البرنامج , واعتمد البرنامج المقترح علي عدد من الذكاءات المتعددة بهدف تحسين الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي للطلاب من خلال اختيار عدد من هذه الذكاءات ( كالذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي , والذكاء المكاني , والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الشخصي , وأخيرا الذكاء الجسمي الحركي ) ومن خلال دروس القراءة المقررة على منهج الصف السادس الابتدائي , وقام الباحث بعمل

تقويم مستمر نهاية كل جلسة , قبل تطبيق الاختبار النهائي لمهارات الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي .

أثبتت نتائج الدراسة أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة في اختبائي الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي , متفقا مع نتائج دراسات سابقة عرضها الباحث في مستهل بحثه , إلا أنها تناولت عينات مختلفة عن عينة البحث الحالي التي اتسم طلابها بصعوبات التعلم من ذوى الذكاء فوق المتوسط .

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بضرورة إنشاء فصول خاصة لذوى صعوبات التعلم في كل مدرسة , بغية ممارسة الأنشطة والبرامج العلاجية لهم , وبضرورة إدراج أساليب تعليمية مبنية على نظرية الذكاءات المتعددة وتدريب المعلمين عليها , وأوصى كذلك المعلمين بضرورة استخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية في تدريسهم , وأهمية مراعاة ميول وقدرات المتعلمين عند تقديم المحتوى التعليمي , وشدد على ضرورة وعى المعلمين وأولياء الأمور والمهتمين بالشأن التعليمي خاصة بأهمية نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم الأبناء وفقا لاستراتيجيات خاصة بكل ذكاء , وأوصى كذلك الباحثين وأساتذة الجامعات بإجراء المزيد من البحوث المرتبطة باستخدام استراتيجيات وبرامج قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة بهدف تنوع أساليب التدريس , مما أفاد الباحث الحالي للدراسة على اختيار هذه الاستراتيجيات وتطويرها والبناء عليها بهدف تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين في اللغتين العربية والفرنسية .

2/ حسن , حسن عمران ( 2009 ) . " أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في

تنمية التفكير الناقد والتحصيل نحو دراسة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية " .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل نحو دراسة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية , استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال عمل استبانة لمعرفة الذكاءات المتعددة المناسبة لطلاب الصف الثاني الاعدادي , واختبارا تحصيليا في وحدة من مقرر اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي , واختبار التفكير الناقد على عينة من الطلاب شملت 60 طالبا تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة , وأخرى تجريبية , وعرض

الباحث هذه الاختبارات والاستبانات على مجموعة من المحكمين , واعتمد الباحث في بناء البرنامج النموذج علي اختيار ثلاثة أنواع من الذكاءات المتعددة وهي ( الذكاء اللغوي , الذكاء الشخصي , الذكاء الاجتماعي ) ويعيب علي تلك الدراسة من منظور – باحث الدراسة الحالية – عدم إدراج الذكاء المنطقي ضمن آليات بناء البرنامج المرتكز علي الذكاءات المتعددة , والذي يهدف في الوقت نفسه على تنمية التفكير الناقد , والذي يعد الذكاء المنطقي الرياضي أحد أهم طرائق تنميته وتحسينه لدى المتعلمين .

طبق الباحث اختبارا قبليا وبعديا للتفكير الناقد لدى طلابه , أبرزت نتائجه على أهمية هذا البرنامج في تطوير وتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين باستخدام برنامج مرتكز علي الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين , وكذا طبق أيضا اختبارا قبليا وبعديا في تحصيل المتعلمين لمقرر وحدة تدريسية لمادة اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي , ويجراء اختبار " ت " تبين وجود فرق في متوسط درجات المتعلمين في الإختبار البعدي عنه في الإختبار القبلي ولصالح الإختبار البعدي .

### 3/ إبراهيم , صبري محمد السيد (2011) . " استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لطلاب المرحلة الاعدادية " . ( دراسة أجنبية )

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات التحدث لطلاب المرحلة الاعدادية في اللغة الانجليزية , وكان السؤال الرئيس للدراسة هو ما فاعلية برنامج قائم علي الفكاهة في إطار نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية , استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث اختار الباحث مجتمع البحث مكونا من جميع طلاب الصف الاول الاعدادي بمدرسة 6 أكتوبر بمديرية العياط التعليمية بالجيزة , وقام بتدريس عدد 6 وحدات من منهج الصف الاول الاعدادي للغة الانجليزية , وذكر الباحث عديد من الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الفكاهة باستخدام تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس , وعلى قدرة برنامج قائم علي هذا الأساس في تنمية المهارات اللغوية كافة ومهارات التحدث خاصة , وأعد الباحث اختبارا لمهارات التحدث وعرضه علي مجموعة من المحكمين , وأجرى هذه الدراسة علي مجموعة مكونة من 35 طالبا من طلاب الصف الاول الاعدادي , كان قد درسهم باستخدام هذا البرنامج ولمدة ثلاثة أشهر في الفصل الدراسي الأول ,

وأعد الباحث مقياسا لقياس اتجاهات الطلبة نحو البرنامج المنفذ , واستبياننا لبيان أهمية الفكاهة والتدريس باستخدامها مع الطلاب , ولمعرفة أثر هذا البرنامج استخدم الباحث العديد من الوسائل الإحصائية لبيان الأثر من خلال عمل المتوسطات وقياس الانحرافات المعيارية واختبار " ت " لمجموعتين مترابطين , وأشارت النتائج لتحسن مهارات التحدث لدي الطلاب بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة , وكان الباحث قد استخدم مربع إيتا لقياس الأثر والذي تجاوز نسبة 89% وهي نسبة عالية , وأوصى الباحث في نهاية الدراسة بأهمية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب قائمة عليها في تنمية مهارات التحدث في اللغات الاجنبية , وشدد علي قضية تكامل المهارات اللغوية الأربعة , وأهمية استخدام استراتيجيات تدريسية تولى نفس القدر من الاهتمام بجميع تلك المهارات دفعة واحدة.

4/ كريم , علي ثامر جعفر (2012) . " أثر توظيف أساليب متنوعة مبنية على أساس

الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي " .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي , واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وأعد اختبارا للفهم القرائي لمجموعتي البحث ( الضابطة والتجريبية ) واختار الباحث عينة قصدية من (57) طالبا مقسمين علي مجموعتين تجريبية ( 29 ) وأخرى ضابطة ( 28 ) من مدرسة أسامة بن زيد الإعدادية للبنين في حي الحر بمدينة كربلاء , وأجرى الباحث تكافؤا إحصائيا بين المجموعتين مستخدما متغيرات ( العمر الزمني - التحصيل الدراسي للأبوين - درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق للدراسة - اختبار الذكاء للرفن ) , وقام الباحث بتدريس تسعة موضوعات في كتاب المطالعة وصاغ في ضوء ذلك المحتوى ( 79 ) هدفا سلوكيا , وأعد خطتين تدريسيتين معروضه علي مجموعه من المحكمين للتأكد من صلاحيتها , وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار الفهم القرائي على طلاب المجموعتين , واستخدم الباحث اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة تميز الفقرة , وتوصل الباحث لوجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التي درست باستخدام أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي , واستخلص الباحث من أن توظيف

أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة له أثر إيجابي في زيادة قدرة الطلاب على الفهم القرائي وأنه يصل بالطالب إلى مستوى القراءة الإبداعية .

5/ بارلوبورت , غابريل ( 2014 ) . " الذكاءات المتعددة في فصول تعليم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية " ( دراسة أجنبية ) .

تهدف الدراسة إلى تقديم الفوائد التربوية التي تعود لمعلمي اللغة الإنجليزية من خلال استغلال الذكاءات المتعددة لدى متعلميهم بهدف تنميتها , وصقل المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية من خلالها , وتركز هذه الدراسة على أنماط التحول من التعليم التقليدي للغة إلى الإهتمام بالنسق التواصلية في تعليم اللغة , هذا النسق الذي سيستفيد كثيرا باستخدام استراتيجيات تركز على نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر , وتصبح نتائجه ذات قيمة عالية , وأبقى أثرا .

أعد الباحث قائمة بالذكاءات المتعددة , وأساليب التعلم المتنوعة المرتكزة عليها بغية تطوير طرق التدريس الخاصة باللغة الإنجليزية والتي تلبي احتياجات المتعلمين الفردية في ذات الوقت , وشدد على أهمية دراسة نقاط القوى لدى المتعلمين , ومعرفة كيف يستخدمونها في تطوير مهاراتهم اللغوية , وكذا أهمية معرفة المعلمين لطرق العمل المختلفة للعمل مع هذه الذكاءات المتعددة لتلاميذهم , وإملاك المرونة في الانتقال بين العديد من الطرق التدريسية المعتمدة على هذه النظرية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي , حيث وصف تلك الذكاءات المتعددة بغية الوصول لأفضل المفاهيم التي تناولتها , كما واستخدم المنهج شبه التجريبي بعمل استبانة , وبطاقات ملاحظة للمتعلمين , وعرضها على عدد من المحكمين .

6/ ريس, إيمان بنت طارق صالح ( 2015 ) " أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة " .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة , وأعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الرئيسية والفرعية , وعرضت قائمة من الذكاءات المتعددة التي أعدها ماكينزي على مجموعة من المحكمين لبيان مناسبتها للبيئة السعودية والمرحلة المتوسطة , واستخدمت الباحثة المنهج شبه

التجريبي من خلال عمل اختبار لمهارات التمييز السمعي والبصري , واختبار لمهارات التعرف على الرموز المكتوبة , واختبار آخر لمهارات القراءة ككل لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية , واختارت عينة عشوائية تتكون من ( 54 ) طالبة , وتم حساب الصدق والثبات , واستخدام اختبار " ت " لاختبار فرضيات الدراسة , ومعادلة ألفا كرونباخ بطريقة سبيرمان براون وذلك لحساب معامل ثبات الاختبار , واستخدمت معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق الداخلي لمفردات الاختبار , وفي النهاية استخدمت الباحثة حساب مربع إيتا لقياس أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

وقد أظهرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التمييز في اللغة الإنجليزية , وكذلك في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التعرف على الرموز المكتوبة , وأخيرا أيضا في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة ككل في اللغة الإنجليزية , وأرجعت الباحثة نتائج تلك الدراسة إلى أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة يساهم في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية بما يتوافق مع ميول وقدرات ومواهب الطالبات وخصائص نموهم العقلي .

## المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة المهارات اللغوية باستراتيجيات التعليم المدمج

1/ الزيني , محمد السيد و عبد العزيز , ياسر شعبان ( 2010 ) . " فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى , وإلى التوصل إلى قائمة بمهارات المحادثة بالعربية لدى هؤلاء الدارسين الغير ناطقين بها , فاعتمد البحث بناء على ما تقدم إلى المنهجين الوصفي لوصف هذه المهارات من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة , والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

شملت عينة الدراسة ذات المجموعة الواحدة على 35 دارسا من الطلاب الوافدين غير الناطقين باللغة العربية بكلية الطب وطب الأسنان بجامعة المنصورة بمصر , وشملت أدوات الدراسة استبانة بالمواقف التي يحتاج إليها الدارسون للتدرب على طرق المحادثة بالعربية , وقائمة بمهارات المحادثة للطلبة المتحدثين بغيرها , وبطاقة ملاحظة أداء الدارسين , وبطاقة أخرى لإجازة الموقع .

أعد الباحثان برنامجا مقترحا قائما على استراتيجيات التعليم المدمج بهدف تنمية مهارات المحادثة لهؤلاء الطلبة , وقاما بتحديد أهداف النموذج وبناء المحتوى ومعرفة خصائص المتعلمين وتحديد أنشطة ومهام التعلم , ثم بدأ الباحثان بتصميم البرنامج من خلال تنظيم المحتوى الإلكتروني وخريطة الموقع , وتحديد استراتيجيات وطرق التعلم , وبناء أدوات القياس والتقويم .

قام الباحثان بالتطبيق القبلي لقياس مهارات المحادثة , ثم تم البدء بتطبيق برنامج الدمج الإلكتروني وتطبيق الأنشطة , ومن ثم التطبيق البعدي للمقياس .

توصل الباحثان إلى نتائج إيجابية تدل على وجود فرق بين متوسطي أداء الدارسين في المقياس قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي مما يدل على وجود أثر لتطبيق هذا البرنامج باستخدام مربع إيتا لقياس أثر البرنامج , ومما يدل على فاعلية هذا البرنامج لاستخدامه لاستراتيجيات قائمة على التعليم المدمج مما سهل على المتعلمين سرعة إكتسابهم لمهارات المحادثة في أى وقت وفي أي مكان , وأوجد في

الوقت نفسه حالة من التفاعل بين المتعلمين ومعلميهم من خلال التواصل المباشر لحل المشكلات المستعصية والمعوقة لتنفيذ عمليات التعلم , وأدى إلى وجود تغذية راجعة فورية تدعم عملية التعلم وصقل مهارات المحادثة لدى المتعلمين , وتبرز تنوع لوسائل الإتصال مما يحفز المتعلمين إيجابيا نحو عملية التعلم .

2 / يونس , محمد صلاح جمعه ( 2011 ). " فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للغة الفرنسية في ضوء نتائج اختبار الدلف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين " .  
( دراسة أجنبية )

هدفت الدراسة لبناء برنامج مقترح قائم علي أساليب التعليم المدمج لتنمية المهارات الأساسية للغة الفرنسية في ضوء نتائج اختبار الدلف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين , واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي , واختار الباحث عينتين , الأولى مكونة من ( 100 ) طالب وطالبة وذلك بهدف تشخيص المهارات المتدنية للطلبة , والثانية مكونة من ( 50 ) طالبا وطالبة مقسمة إلي مجموعتين بواقع ( 25 ) طالب لكل مجموعة , بهدف تطبيق البرنامج المقترح علي تلك العينة , وكانت أداة الدراسة تطبيق اختبار DELF A1 2010 بهدف تشخيص المهارات اللغوية الأساسية المتدنية , واختبار الدلف ( المعدل ) كاختبار قبلي وبعدي , وبناء البرنامج التدريبي في مدة ( 7 ) أسابيع , وكان من نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائيا عن مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الدلف لمهارات اللغة الفرنسية , ووجود فرق دال احصائيا عن مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الدلف لمهارات اللغة الفرنسية , وبذلك أظهرت الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات اللغوية الأساسية في اللغة الفرنسية وفي ضوء نتائج اختبار الدلف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين .

3 / شرهان , إيناس محمد جمعه ( 2011 ). " فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " .

هدفت الدراسة إلى تبيان مدى فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة , وأعدت الباحثة اختبار لقياس مهارات الاستماع والقراءة مكون من جزئين , الأول لمهارات الاستماع و الثاني لمهارات القراءة , وتنوعت أسئلته من بين اختيار من متعدد والصواب والخطأ و الإكمال والترتيب , وطبقت الباحثة الاختبار تطبيقاً قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية , واستخدمت الباحثة اختبار ( ت ) لقياس الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع والقراءة , كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بدلالة قيم ( ت ) , وأبرزت الباحثة وجود علاقة واضحة تتبادل التأثير بين هاتين المهارتين " الاستماع والقراءة " و أكدت من خلال نتائج الدراسة إلى أن كل مهارة تدعم الأخرى وتساهم في تكاملها , وشددت على ضرورة تدريس المهارتين بصورة متكاملة حتى ينعكس ذلك علي تنميتها بصورة صحيحة .

4/ البشير , أكرم عادل و الحسنات , عيسى خليل و حميده , فتحي محمود (2013) . " أثر التعلم المتمازج في تحسين مهارات الاستيعاب السمعي باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا "

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التعلم المدمج في تحسين أداء طلبة الصف الرابع بالمرحلة الأساسية لمهارة الاستيعاب السمعي باللغة العربية , واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي وفق نظام المجموعتين الضابطة والتجريبية , وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع بالمدارس الخاصة بعمان بالأردن , واختيرت العينة قصدياً من مدرستين خاصتين بلغ قوامها 95 طالبا وطالبة تم تقسيمها علي المجموعات التجريبية والضابطة , وأعد الباحثون برنامجاً تعليمياً بمهارات الاستيعاب السمعي الثلاث : التذكر السمعي , والتمييز السمعي , وتحليل المسموع ونقده , وباستخدام برنامج الجولد ويف Gold wave

والخاص بتسجيل نصوص الاستماع وتقطيعها لمقاطع يسهل على المتعلمين تكرارها , وقد إستند الباحثون في بناء البرنامج على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت استخدام هذه الاستراتيجية في بناء برامج تعتمد على أساليب التعلم المتمازج في طرق التدريس , وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين للتأكد من الصدق الخارجي للبرنامج , وقام الباحثون بتجريب البرنامج

على عينة استطلاعية مكونة من 26 طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الاساسي بمدرسة خاصة  
ثالثة من غير أفراد عينة الدراسة , وذلك لمعرفة المعوقات التي قد تعيق سير عملية التجربة , وللتأكد  
من مناسبة الفترة الزمنية المقترحة لهذا البرنامج , وأعد الباحثون إختبارا تحصيليا لقياس تحصيل الطلبة  
في مهارات الاستيعاب السمعي الرئيسية (التذكر السمعي , والتمييز السمعي , وتحليل المسموع ونقده  
) من 15 فقرة من نوع , الإختيار من متعدد , وتم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة  
من المحكمين , ولإختبار ثباته تم تطبيقه مرتين على أفراد عينة استطلاعية شملت 43 طالبا وطالبة من  
غير عينة الدراسة وبفارق زمني قدر بأسبوعين .

تم تطبيق التجربة ومشاهدة المعلمين في ثمان حصص , وتسجيل هذه الحصص صوتيا وتحليلها من  
قبل الباحثين الثلاثة , وتحديد درجة الاتفاق في التحليل باستخدام معادلة هولستي , ومن ثم بناء  
اختبار قبلي وبعدي حول محتوى النصوص التي تم دمجها بالتكنولوجيا في إطار البرنامج المقترح ,  
وتطبيق الاختبار القبلي وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومن ثم التأكد من تكافؤ  
المجموعتين الضابطة والتجريبية , وتطبيق الاختبار البعدي بعد تنفيذ البرنامج .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ملحوظ بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الرابع  
الاساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية , كما وأشارت النتائج أيضا  
لوجود فرق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي , وعزى الباحثون  
ذلك لوجود ارتباط وثيق بين جنس المتعلم واكتسابه لمهارات اللغة , استنادا لدراسات سابقة في هذا  
المجال رجع إليها الباحثون , ويرى الباحث إن تعميم هذا الإستنتاج المستند إلى هذه الدراسات لا  
يقودنا إلى التسليم بهذا التعميم بشكل كامل , وذلك لقلة الدراسات التي تؤيد هذه القضية - على  
حد إطلاع الباحث - وكما تعميمها طبقا لملاحظات الباحثين التي تشير في تلك الدراسة لإلتزام  
الطالبات في المجموعة التجريبية وانضباطهن يشوبه النقص , ويمكن أن يشير إلى أثر الإجراءات  
التجريبية التي قام بها الباحثون على طالبات المجموعة التجريبية عنهم في طالبات المجموعة الضابطة ,  
مما يؤثر في سلامة هذا التعميم .

وفي النهاية تشير النتائج النهائية لهذه الدراسة إلى عدم وجود فرق بين متوسطات المجموعتين  
التجريبيتين في الاختبار البعدي , مما يدل على فاعلية طريقة التدريس التي تركز على دمج التقنية

بالتعليم من خلال استخدام برنامج الجولد ويف , وأوصى الباحثون علي ضرورة حث المعلمين علي استخدام استراتيجيات تدريسية قائمة علي التعليم المدمج , وكذا تجهيز وتهيئة البيئة التعليمية لتطبيق تلك الاستراتيجيات , والإستزادة في عمل الأبحاث والدراسات التي تتناول تطوير هذا الموضوع وفقا للبيئات والإمكانات المتباينة .

## 5/ العربي , أسامة ذكي السيد علي ( 2014 ) . " أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوه "

هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها و قياس اتجاهاتهم نحوه , اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم الاحادي المجموعة , وأعد الباحث أداتان , الأولى اختبار لمهارات الاستيعاب السمعي , وحدد الباحث ثلاث مهارات , وهي مهارة الاستماع الحرفي , ومهارة الاستماع التفسيري , وأخيرا مهارة الاستماع الاستنتاجي , أما الأداة الثانية فهي مقياس الإتجاه نحو استخدام التعلم المدمج في التعليم , اختار الباحث عينته بطريقة قصدية اشتملت 10 متعلمين , وبالرغم من قلة العينة إلا أنها تمثل ما يقارب ربع المجتمع الكلي للدراسة والمكون من متعلمي اللغة العربية الغير ناطقين بها من المستوى الثالث من الأطباء والفنيين والدبلوماسيين المقيمين بالمملكة العربية السعودية والملتحقين بالدراسة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام .

لاحظ الباحث إمكانات التعامل الجيد لدى المتعلمين مع وسائل التواصل التقنية الحديثة عبر تطبيقات الأيبياد والأيفون , والهاتف المحمول والكمبيوتر المحمول , وكان ذلك مهيبا لتطبيق أدوات وخطة البحث في التدريس , فأعد الباحث قائمة بمهارات الاستيعاب السمعي قسمها إلى ثلاث مستويات متدرجة تشمل 16 مهارة وعرضها على مجموعة من المحكمين , ثم أعد اختبارا لقياس مهارات الاستيعاب السمعي سألته الذكر مستندا إلى إطلاعه على أدبيات الاختبارات السابقة لمهارات الاستماع من خلال الدراسات السابقة وفي ضوء القائمة المختارة سابقا , وتكون الاختبار من ثلاثة نصوص يتبع كل نص ب 15 سؤالا من نمط اسئلة الإختيار من متعدد لتصبح عدد الاسئلة 45 سؤالا , ثم قام الباحث بأخذ رأى المحكمين مرة ثانية في القائمة النهائية لمهارات الاستيعاب السمعي مرفقا بها أيضا اختبار لهذه المهارات .

أعد الباحث أيضا مقياسا للاتجاه نحو التعليم المدمج مستندا إلى الدراسات السابقة ذات الصلة , وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لإثبات صدقه المنطقي , وكان عدد مفردات المقياس 26 مفردة بلغت الدرجة العظمي به 130 درجة بينما الدرجة الدنيا 26 درجة .

صمم الباحث البرنامج استنادا إلى تصاميم سابقة وطورها بما يتناسب مع متطلبات البحث , ووصل الباحث بنسبة جيدة لتقديم المحتوى من خلال طرق التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني ليصل إلى ما نسبته تتخطى ال 57 % , وهذه النسبة المرتفعة أرجعها الباحث إلى عدة عناصر منها , إمكانيات المتعلمين وسهولة استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة , واعتماد التصميم التعليمي لهذه الدراسة على التعلم داخل وخارج الحجرة الصفية وعبر المديولات التعليمية على شبكة الانترنت عبر موقع ويكي .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين رتب الأداء القبلي والبعدي للاختبار لصالح الأداء البعدي مما يشير إلى نجاعة استخدام أساليب التعلم المدمج في تحسين مهارات الاستيعاب السمعي لدى المتعلمين , وبالرغم من أن عينة هذا البحث من المتعلمين الكبار والذين لا يتشابهون في طرق تعلمهم , إلا أن أساليب التعلم المدمج المتنوعة والفريدة تراعى تلك الفروق بين المتعلمين .

**6 / الرهماوي , فراس ثروت ( 2014 ) . " أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي " .**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي , واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وبناء اختبار تحصيلي تأكد الباحث من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الموضوع ذي الصلة , وتأكد من ثباته باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون , وتكونت عينة الدراسة من ( 60 ) طالبا من طلاب مدرسة أم قصير الأساسية للبنين في مديرية عمان لواء القويسمة تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة بواقع ( 30 ) طالبا لكل مجموعة, واختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية , وقام الباحث باجراء التطبيق اللاحق للاختبار علي المجموعتين , ثم قام الباحث بتنفيذ التجربة من خال تدريس وحدة تدريسية في منهج اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيات التعلم المدمج باستخدام شرائح العروض التقديمية , ثم قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل البعدي المباشر بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المختاره , ثم أجرى نفس الاختبار بعد أربعة أسابيع من انتهاء التجربة

لقياس التحصيل المؤجل , أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي التحصيل المباشر لصالح المجموعة التجريبية , وفرق دال احصائيا بين متوسطي التحصيل المؤجل ولصالح المجموعة التجريبية أيضا , واستخلص الباحث إلى أن استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بهدف زيادة التحصيل الدراسي ساهم في رفع المستوي التحصيلي المباشر والمؤجل للطلاب مقارنة باستخدام الطرق التقليدية في التدريس .

7/ أبو شقير, محمد سليمان حسين و حرب , إسماعيل إبراهيم أحمد ( 2014 ) . " أثر استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها "

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها , واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بتصميم مقياس اتجاه مكون من 23 فقرة بعد تحديد الهدف من بناء المقياس , واستخدام طريقة ليكارت الثلاثية لبناء المقياس , ومتابعة الأدب التربوي والدراسات السابقة للإستفادة منها في عمل المقياس وحساب صدقه بعرضه علي مجموعة من المحكمين ذوى الخبرة والصلة , وتم تعديله بناءا على توصيات المحكمين , وطبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 20 طالبا من خارج عينة الدراسة وتم التأكد من صدق وثبات المقياس , ثم قام الباحثان بعد تقنين أداة الدراسة بتطبيقها لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعليم المدمج قبل استخدام هذه الاستراتيجية , ثم تطبيق هذه الاستراتيجية ومن ثم عمل تطبيق بعدي للمقياس المقنن .

تكونت عينة الدراسة من 20 طالبا من طلاب الصف العاشر الأساسي بمدرسة شهداء رفح الأساسية , وتم اختيارهم عشوائيا من شعبتين دراستين , وكان مجتمع الدراسة مكون من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي بمحافظة رفح والبالغ عددهم 1774 طالبا .

وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي , مما يشير إلى أن الجمع بين تقنيات التعليم الإلكتروني والتعلم وجها لوجه له بالغ الأثر في تحفيز المتعلمين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو عملية

التعلم , وبالتالي صقل مهاراتهم الكتابية في اللغة الإنجليزية , بل ويزيل مخاوفهم من استخدام هذه التقنيات في تعلمهم بأنفسهم في أوقات متزامنة وغير متزامنة للعملية التعليمية , وتوفير إمكانية وصول المتعلمين للمعلومات في أي وقت وفي أي مكان كان .

8/ عباس , لميس أحمد ( 2015 ) . " أثر تطبيق أساليب التعلم المدمج في مساقات التواصل باللغة الانجليزية المقرر 101 و 102 على اتجاه طلاب جامعة بيرزيت بفلسطين نحو التعلم "

( دراسة أجنبية )

هدف البحث إلى قياس أثر استخدام تطبيقات التعليم المدمج في تحسين مهارات التواصل باللغة الانجليزية لدى طلاب جامعة بيرزيت من خلال المقررات التدريسية رقم 101 و 102 , شمل المشاركون في هذه الدراسة جميع طلاب السنة الاولى من جميع التخصصات المكونة لكليات الجامعة وبخاصة من التخصصات شديدة الصلة بوسائل تكنولوجيا التعليم , مما يجعلهم مؤهلين للتعامل مع أدوات قائمة علي أساليب التعليم المدمج , شملت العينة 210 طالبا من إجمالي 360 آخرين , من 12 قسم وكلية مختلفة , وبطريقة عشوائية حيث مثل كل قسم أو كلية عددا يتراوح بين 25 – 27 طالبا , استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال عمل استبيان بطريقة مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاه الطلاب نحو الأسلوب التدريسي الجديد المعتمد علي أساليب التعليم المدمج , وعرضت الباحثة المقياس المعد علي عدد من المحكمين , وتم حساب صدق وثبات الاختبار من خلال معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار , أشارت النتائج إلى موافقة غالبية الطلاب علي أن استخدام التعليم المدمج زاد من حافزهم لتعلم اللغة الانجليزية , وبخصوص الموقع المعد لتعلم اللغة الانجليزية والذي تم بثه علي شبكة الانترنت , أبدى غالبية الطلاب موافقتهم علي فائدة هذا الموقع في مجال تعلم اللغة الانجليزية لديهم , في حين انقسم الطلاب إلى فريقين متناصفين ف طريقة التقييم المتبعة في أساليب التعلم المدمج , أعزته الباحثة إلى الجودة المنخفضة لتلك التطبيقات المقدمة في تلك المساقات , ويرى الباحث الحالي أنه لا بد من تجويد العمليات والتطبيقات أو البرامج القائمة علي أساليب التعليم المدمج وعدم تقديمها للطلاب في حالة عدم جهوزيتها , حتى لا يحدث أثر سلبي في اتجاه الطلاب نحو هذا النمط من التعليم .

9/ الشريف , خباب مزيان ( 2017 ) . " أثر استخدام أداة الجيل الثاني zimbra في تحسين التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالنسبة لتلاميذ الدور الثالث من التعليم الثانوي علوم تجريبية " , الملتقى الدولي الاول بكلية التربية , جامعة بنها , ص 97- 109 , الجزائر . ( دراسة أجنبية ) .

هدف البحث إلى قياس أثر استخدام تطبيقات التعليم المدمج المتمثلة في الأداة zimbra في تحسين التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالنسبة لتلاميذ الدور الثالث من التعليم الثانوي, شملت عينة الدراسة 91 طالبا وطالبة كانت المجموعة التجريبية بها تمثل 46 والضابطة 45 , واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعات المتكافئة, واختار الباحث موقع zimbra وذلك بهدف تشارك المهام مع الطلاب عبر هذا الموقع وعمل التغذية الراجعة المناسبة لكل طالب على حدة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب , وتم عمل اختبار سابق ولاحق للمجموعتين التجريبية والضابطة , وأشارت النتائج لوجود فرق ذو دلالة إحصائية في الاختبارين السابق واللاحق لصالح المجموعة التجريبية , مما يدل على أهمية استخدام المنصات الالكترونية في تنمية التحصيل الدراسي مع أساليب التعليم المباشر .

### تعقيب على الدراسات السابقة

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة , فقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال استطلاع وبمحت في تلك الدراسات التي تناولت موضوعات تمس الموضوع الرئيس للبحث بشكل أو بآخر .

وقد إتفقت الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة مع البحث في أهمية دمج الذكاءات المتعددة في عمليات التعليم والتعلم لدى المتعلمين وأكدت كذلك على وجود ارتباط بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي مما سيسهم ذلك أيضا في التأكيد على وجود ذلك الإرتباط بين الذكاءات المتعددة والمهارات اللغوية المراد تنميتها .

وكانت الدراسات التي تناولت آليات التعليم المدمج قد أوضحت بوجود الإهتمام بطرائق التعليم الإلكتروني لتسير جنبا إلى جنب في حجرة الصف وخصائصها الحالية والتي يعد التواصل المباشر بين

المعلم والمتعلم هو السمة الأبرز لتلك الطريقة , فجاءت استراتيجيات التعليم المدمج كأداة فاعلة لتنمية المهارات اللغوية.

و أوضحت عديد الدراسات التي تم الإطلاع عليها في مجال تنمية المهارات اللغوية الأساسية , أوضحت قصورا شديدا وضعفا ملحوظا في المهارات اللغوية للمتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة لا سيما المرحلتين الابتدائية والإعدادية , ولاحظ الباحث في الدراسات التي إطلع عليها تبني معظم تلك الدراسات لمجموعة من الحلول ينقصها بعض التكامل بين المهارات فيما بينها والتي مثلت الإقتصار علي أحد جوانب تلك المهارات دون الجوانب الأخرى , الإ فيما ندر من دراسات , وكان لزاما على الباحث التطرق لدراسة استراتيجية جديدة مقترحة متكاملة تأخذ في عين الإعتبار نظرية الذكاءات المتعددة عنصرا مهما بها , مستعينة بطرائق التعليم الإلكتروني من خلال استخدام آليات التعليم المدمج , مراعية بذلك الواقع الفعلي التي تمر به العملية التعليمية داخل مصر والوطن العربي من حيث استحالة تطبيق كامل لمفهوم التعليم الإلكتروني الشامل في المدارس في الوقت الراهن .

### أوجه الاتفاق والإختلاف بين البحث والدراسات السابقة

صنف الباحث الدراسات والأبحاث السابقة إلى صنفين : الأول يتعلق بمحور الذكاءات المتعددة والثاني يتعلق بمحور التعليم المدمج , وقد أفاد الباحث من هذه المحاور في معرفة أوجه الاتفاق والإختلاف بين البحث وبين الدراسات السابقة على النحو التالي :

**1- هدف ومنهج البحث :** اتفق البحث مع عدد من الدراسات السابقة في إهتمامه بجانب تنمية المهارات اللغوية من خلال استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة , والاعتماد على آليات التعليم المدمج في صقل وتنمية هذه المهارات ومعالجة القصور والتدني الشديد في تلك المهارات لدى طلاب المراحل المختلفة , وإختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في عملية المزج بين استراتيجيات الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج والاستفادة القصوي من الاستراتيجية المزيجة المقترحة للبحث , بغية تحقيق أعلى فاعلية لطرائق التدريس المعتمدة على الذكاءات المتعددة من خلال آليات وطرائق التعليم المدمج والتي أدت إلى زيادة فاعلية التواصل بين المتعلمين وبعضهم البعض من جهة والمتعلمين ومعلميهم من جهة أخرى .

ومن حيث المنهج اتفق البحث مع دراسة كل من : رانيا زيان (2004) , و عادل إبراهيم (2005) , و حسن عمران (2009) , وعلي كريم (2012) , و إيمان ريس (2015) , في الدراسات التي شملت محور الذكاءات المتعددة , ومحمد يونس (2011) , وإيناس شرهان (2011) , وأكرم البشير وآخرون (2013) , و فراس الريمائي (2014) , و لميس عباس (2015) , وخباب الشريف (2017) في الدراسات التي شملت محور التعليم المدمج , وذلك في استخدام المنهج الوصفي في وصف قائمة الذكاءات المتعددة والأدب النظري المتعلق بها من جهة , ووصف قائمة المهارات الأساسية والفرعية المراد تنميتها من جهة ثانية , والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة , والقياس السابق والقياس اللاحق لمعرفة أثر استخدام المتغير الجديد والمتمثل في استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وآليات التعليم المدمج على المجموعة التجريبية , ومقارنتها بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذه الاستراتيجية .

**2- مجتمع البحث :** تمثل مجتمع البحث في جلقة التعليم الأساسي واختص بالمرحلة المتوسطة الإعدادية , وهدف الباحث من اختيار هذه المرحلة , أنها بداية لتدريس اللغات الأجنبية بصورة أعمق بالتوازي مع اللغة الأم في البيئة المصرية , واتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استغلال المناخ التعليمي لهذه المرحلة منها دراسة كل من رانيا زيان 2004 و حسن عمران 2009 وصبري إبراهيم 2011 وعلي كريم 2012 وإيمان ريس 2015 في الدراسات التي شملت محور الذكاءات المتعددة , ومحمد يونس 2011 ومحمد أبو شقير 2014 في المحور المتعلق بالتعليم المدمج

**3- أدوات البحث :** يتفق البحث مع بعض الدراسات السابقة في استخدام مقياس ماكينزي لقائمة الذكاءات المتعددة منها دراسة حسن عمران 2009 ودراسة إيمان ريس 2015 , كما أفاد الباحث الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت قائمة المهارات اللغوية واختبارات تهدف لقياس هذه المهارات قبل وبعد تطبيق التجارب التدريسية عليها منها دراسة كل من آمال الخليل 2001 و رانيا زيان 2004 و عادل إبراهيم 2005 و وليد خليفة 2007 و صبري إبراهيم 2011 و محمد يونس 2011 و إيناس شرهان 2011 وعلي كريم 2012 وأكرم البشير 2013 وإيمان ريس 2015 .

4- تميز البحث الحالي : لم تتطرق الدراسات السابقة التي إطلع عليها الباحث إلى مزج بين نظرية الذكاءات المتعددة كاستراتيجية تدريسية وبين آليات التعليم المدمج - وذلك في حدود إطلاع الباحث - بهدف تنمية المهارات اللغوية , كما وأن البحث تناول تنمية المهارات اللغوية في لغتين وطبق الاستراتيجية المقترحة عليهما , وقارن بين النتائج ومدى ارتباط هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , وبين نتائج كل لغة على حدة .

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة , من خلال تحديد مشكلة البحث الرئيسة وهي الضعف والقصور الشديد في المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , كما أفاد اطلاع الباحث علي هذه الدراسات من اختيار قائمة الذكاءات المناسبة والمتوافقة مع البيئة المصرية والمرحلة التي تطبق بها التجربة , وقد أختار الباحث عددا من هذه الذكاءات يعتقد بأنها الأنسب والأوفق لتطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة , وكذلك أفاد الباحث اطلاعه علي تلك الدراسات من عمل قائمة بالمهارات اللغوية الواجب تلميتها , وكيف يمكن تنمية هذه المهارات في ضوء الاستراتيجية التدريسية المقترحة , وما أنسب الطرق لقياس مدى التقدم في عملية صقل المهارات اللغوية للمتعلمين والاستفادة من الاستراتيجيات التدريسية والبرامج التي تبنتها تلك الدراسات , وصنع مزيج مناسب منها لعمل الاستراتيجية التدريسية المقترحة .

## الفصل الثالث:

### منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

فروض البحث

حدود البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

متغيرات البحث

أدوات البحث

إجراءات تطبيق البحث

الأساليب الإحصائية

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### مقدمة

نتناول في هذا الفصل الاطار الاجرائي للبحث , ومن خلاله نلقي الضوء علي منهج البحث وتحديد استراتيجيه التدريس المقترحة ووصف مجتمع وعينه الدراسة , وتحديد متغيرات الدراسة والمراحل الإجرائية المتمثلة في إعداد الأدوات والاختبارات بغية جمع البيانات وإثبات صحة الفروض .

#### أولا منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بغية وصف الوضع الحاضر لطرائق واستراتيجيات التدريس المتعلقة بالمتغيرين المستقلين الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج , والدراسة الوصفية على حد تعبير ويتني والوارد في ( عبد الرحمن المبارك 2000 , ص 125 ) هي تلك الدراسات التي " تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع " .

أعد الباحث قائمة بالذكاءات المتعددة المراد استخدام استراتيجيات مرتكزة عليها في تنمية المهارات اللغوية , وقائمة أخرى للمهارات اللغوية المراد تنميتها , وقام بعمل مسح للدراسات والأدبيات السابقة في هذا الشأن .

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمعالجة مشكلة البحث وتبيان فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين , واعتمد الباحث على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي بغية تكاملهما في تحقيق الغرض الأساس من البحث وعلى حد وصف كوفيه والوارد في ( مروان ابراهيم 2000 , ص 137 ) " أن من يلاحظ ينصت إلى الطبيعة دون أن يحاول أن يسألها , أما المحرب فهو الذي يستجوبها أو يجبرها على الكشف عن أسرارها " فالمنهج التجريبي هو الذي يغوص في أعماق المشكلة ملتفتا إلى أساليب حلها والوصول إلى النتيجة المرجوة في النهاية .

اعتمد البحث الحالي على استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة , حيث تم إجراء الإختبارين السابقين في المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية , وذلك بعد التأكد من تكافؤ المجموعات في متغيرات العمر والذكاءات المتعددة , ثم تطبيق الاستراتيجية التدريسية المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة وباستخدام آليات التعليم المدمج في محتوى مادتي اللغة العربية واللغة الفرنسية على المجموعة التجريبية , بينما تدرس المجموعة الضابطة

بالطرق التقليدية , ثم يطبق الإختبارين اللاحقين على المجموعتين لقياس نتيجة استخدام الاستراتيجية الجديدة .

### ثانيا فروض البحث

الفرض الأول :- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .

الفرض الثاني :- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

الفرض الثالث :- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .

الفرض الرابع :- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

الفرض الخامس :- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية , ومتوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة الفرنسية .

### ثالثا حدود البحث

#### أولا الحدود الموضوعية : -

أ - بعض المهارات اللغوية الأساسية " الإستماع, والقراءة , والكتابة " .

ب - بعض أنواع الذكاءات المتعددة ( الذكاء اللغوي اللفظي - الذكاء الإجتماعي - الذكاء الموسيقي - الذكاء الذاتي الشخصي - الذكاء المكاني البصري - الذكاء الجسمي الحركي )

ج - بعض النصوص من منهج اللغة العربية الملغى للصف الأول الإعدادي بجمهورية مصر العربية

د - بعض مقرر اللغة الفرنسية الملغى le MAG للصف الأول الإعدادي

#### ثانيا الحدود الزمانية :-

تم تطبيق تجربة البحث وأدواته خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017 / 2018 .

#### ثالثا الحدود المكانية :-

مدرستي الاقصر الإعدادية الجديدة للبنات ومدرسة الأقباط الإعدادية بنين , من أعمال مدارس ادارة الأقصر التعليمية بمحافظة الأقصر جنوب مصر.

#### رابعا الحدود البشرية :-

تتكون عينة البحث من طلاب الصف الأول الإعدادي حيث مثلت المجموعة التجريبية عدد 30 طالبة ومثلت المجموعة الضابطة عدد 32 طالبا .

#### رابعا مجتمع البحث

تألف مجتمع العينة من جميع طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأقصر الإعدادية الجديدة بنات والبالغ عددهم 470 طالبة وجميع طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأقباط الإعدادية بنين والبالغ عددهم 320 طالبا من أعمال إدارة الأقصر التعليمية جنوب مصر ليصبح مجموع مجتمع البحث 790 طالب وطالبة .

#### خامسا عينة البحث

#### أ . مجموعة البحث الاستطلاعية :

تم اختيار مجموعة البحث الاستطلاعية من طلاب فصل 6/1 بمدرسة الاقباط الإعدادية بنين من أعمال إدارة الاقصر التعليمية وتألفت من 34 طالبا تراوحت أعمارهم ما بين 12 , و 13 سنة . وقد تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة على هذه المجموعة الاستطلاعية بهدف معرفة مناسبة هذه الاستراتيجية من حيث المحتوى والأدوات والأنشطة وأساليب التقويم , وكذلك التأكد من صدق وثبات أدوات البحث , وتقنين وضبط الاختبارين التحصيليين في منهج اللغة العربية ومنهج اللغة الفرنسية .

## ب . عينة البحث الأساسية :

تم اختيار عينة الدراسة والمكونة من 62 طالب وطالبة من طلاب الصف الاول الإعدادي بمدرستي الأقصر الإعدادية الجديدة بنات والأقباط الإعدادية بنين , وذلك بطريقة قصدية , بسبب موافقة معلمي مدرسة الأقصر الإعدادية بنات على التعاون لاجراء التجربة , ووجود الإمكانيات لدى هذه المدرسة من توفر لغرف الوسائط المتعددة والسبورات الذكية , وقرب المدرسة من سكن الباحث مما يسهل عملية المتابعة والاشراف , ومناسبة خبرات ومؤهلات المعلمين هناك في تلك المدرسة لتطبيق التجربة , وكذلك مدرسة الأقباط الإعدادية بنين والتي يعمل بها الباحث .

## ج . خطوات اختيار عينة البحث :

تم عرض قائمة الفصول علي الباحث للاختيار من بينها , وتم كتابة أرقام الفصول في وريقات وطبها , واختيار فصلين , الأول يمثل المجموعة التجريبية والثاني يمثل المجموعة الضابطة , وكانت نتيجة الاختيار العشوائي هي اختيار فصل 3/1 كمجموعة تجريبية بواقع 35 طالبة بمدرسة الأقصر الإعدادية بنات وفصل 3/1 كمجموعة ضابطة بواقع 37 طالبا بمدرسة الأقباط الإعدادية بنين , ليصبح العدد الأولى لعينة البحث 72 طالب وطالبة , تم استبعاد عدد 2 طالبة لانتقالهم إلى فصول أخرى خارج عينة الدراسة , وكذلك استبعاد عدد 3 طالبات لغيابهم المتكرر عن الحصص المخصصة لتطبيق التجربة , و استبعاد عدد 5 طلاب لم يحضروا الاختبارين السابقين الخاصين بالمهارات اللغوية في اللغة العربية والمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية ليصبح العدد النهائي لعينة الدراسة ( 62 ) .  
ويوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة :

### جدول رقم (1)

النسبة	العدد	الفصل	المدرسة	المجموعة
48.39 %	30	3/1	الأقصر الإعدادية الجديدة بنات	التجريبية
51.61 %	32	3/1	الأقباط الإعدادية بنين	الضابطة

## د . وصف العمر الزمني لأفراد العينة

أجرى الباحث تكافؤا إحصائيا في العمر الزمني محسوبا بالشهور بين طلاب مجموعتي البحث , وبلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ( 156.57 ) و ( 156.84 ) على

التوالي , وانحراف معياري بمقدار ( 3.94 ) للمجموعة التجريبية وانحراف معياري بمقدار ( 4.51 )  
, ويبين جدول رقم ( 2 ) مواصفان عينة البحث من حيث العمر الزمني بالشهور :

جدول رقم ( 2 )

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر عمر	أقل عمر	المجموعة	المتغير
3.94	156.57	161	149	تجريبية	العمر الزمني
4.51	156.84	171	150	ضابطة	

#### هـ . وصف الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة البحث

تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة والذي أعده كل من ( عبد القادر وأبوهاشم , 2007 ) , حيث اختار الباحث ستة أبعاد منه وهى ( الذكاء اللغوي / الذكاء التفاعلي الاجتماعي / الذكاء المكاني البصري / الذكاء الموسيقي / الذكاء الجسمي الحركي / الذكاء الشخصي الذاتي ) , وكانت درجات أفراد عينة البحث كالتالي :

- 1- الذكاء اللغوي : بمتوسط حسابي ( 3.06 ) وانحراف معياري ( 1.267 ) للمجموعة التجريبية , ومتوسط حسابي ( 2.98 ) وانحراف معياري ( 1.279 ) للمجموعة الضابطة .
- 2- الذكاء التفاعلي الاجتماعي : بمتوسط حسابي ( 3.42 ) وانحراف معياري ( 1.234 ) للمجموعة التجريبية , ومتوسط حسابي ( 3.38 ) وانحراف معياري ( 1.255 ) للمجموعة الضابطة .
- 3- الذكاء المكاني البصري : بمتوسط حسابي ( 3.83 ) وانحراف معياري ( 1.789 ) للمجموعة التجريبية , ومتوسط حسابي ( 3.14 ) وانحراف معياري ( 1.229 ) للمجموعة الضابطة .
- 4- الذكاء الموسيقي : بمتوسط حسابي ( 3.33 ) وانحراف معياري ( 1.256 ) للمجموعة التجريبية , ومتوسط حسابي ( 3.24 ) وانحراف معياري ( 1.286 ) للمجموعة الضابطة .

5- الذكاء الجسمي الحركي : بمتوسط حسابي ( 3.45 ) وانحراف معياري ( 1.295 )

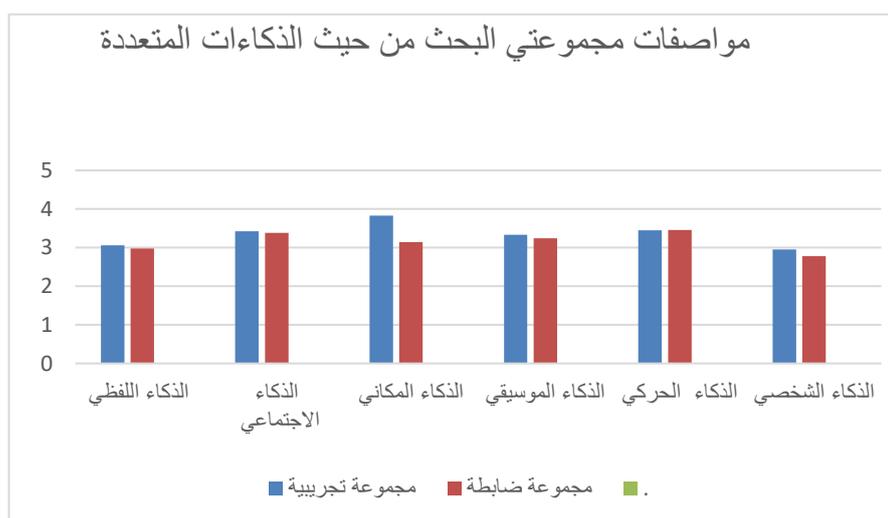
للمجموعة التجريبية , ومتوسط حسابي ( 3.46 ) وانحراف معياري ( 1.319 )  
للمجموعة الضابطة .

6- الذكاء الشخصي الذاتي : بمتوسط حسابي ( 2.95 ) وانحراف معياري ( 1.194 )

للمجموعة التجريبية , ومتوسط حسابي ( 2.78 ) وانحراف معياري ( 1.184 )  
للمجموعة الضابطة .

ويبين شكل ( 1 ) مواصفات مجموعتي البحث من حيث الذكاءات المتعددة .

شكل ( 1 )



ويوضح جدول رقم ( 3 ) مواصفات مجموعتي البحث من حيث الذكاءات المتعددة

جدول رقم ( 3 )

مواصفات مجموعتي البحث من حيث الذكاءات المتعددة

نوع الذكاء	المجموعة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء اللغوي	التجريبية	1	5	3.06	1.267
	الضابطة	1	5	2.98	1.279
الذكاء الاجتماعي	التجريبية	1	5	3.42	1.234
	الضابطة	1	5	3.38	1.255

1.789	3.83	5	1	التجريبية	الذكاء المكاني
1.229	3.14	5	1	الضابطة	
1.256	3.33	5	1	التجريبية	الذكاء الموسيقي
1.286	3.24	5	1	الضابطة	
1.295	3.45	5	1	التجريبية	الذكاء الحركي
1.319	3.46	5	1	الضابطة	
1.194	2.95	5	1	التجريبية	الذكاء الشخصي
1.184	2.78	5	1	الضابطة	

و . تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة

1- من حيث البيئة الاقتصادية والاجتماعية : فأفراد العينة من مدرسة واحدة تنتمي لحي واحد وبذلك يحصل التكافؤ الاقتصادي والاجتماعي بين أفراد العينة

2- من حيث العمر الزمني : يتضح من الجدول السابق رقم ( 2 ) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

3- الذكاءات المتعددة : طبق الباحث على المجموعتين التجريبية والضابطة مقياس الذكاءات المتعددة والذي أعده كل من ( عبد القادر وأبوهاشم , 2007 ) , وتمت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار ( ت ) لبحث دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين .

والجدول التالي يبين نتيجة تطبيق اختبار ( ت ) :

#### جدول رقم ( 4 )

نتيجة تطبيق اختبار ( ت ) للفرق بين متوسطات المجموعتين في الذكاءات المتعددة

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			نوع الذكاء
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.927	0.092	1.279	2.98	32	1.267	3.06	30	اللغوي
0.712	0.372	1.255	3.38	32	1.234	3.42	30	الإجتماعي
0.878	0.155	1.229	3.14	32	1.789	3.83	30	المكاني

الموسيقي	30	3.33	1.256	32	3.24	1.286	0.539	0.592
الحركي	30	3.45	1.295	32	3.46	1.319	0.427	0.671
الشخصي	30	2.95	1.194	32	2.78	1.184	0.339	0.736

يتضح من الجدول السابق نتائج تطبيق اختبار " ت " من خلال العرض التالي :

- 1- قيمة ( ت ) للذكاء اللغوي = 0.092 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 , وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعتين في الذكاء اللغوي .
- 2- قيمة ( ت ) للذكاء الاجتماعي = 0.372 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 , وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعتين في الذكاء الاجتماعي .
- 3- قيمة ( ت ) للذكاء المكاني = 0.155 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 , وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعتين في الذكاء المكاني .
- 4- قيمة ( ت ) للذكاء الموسيقي = 0.539 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 , وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعتين في الذكاء الموسيقي .
- 5- قيمة ( ت ) للذكاء الحركي = 0.427 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 , وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعتين في الذكاء الحركي .
- 6- قيمة ( ت ) للذكاء الشخصي = 0.339 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 , وهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعتين في الذكاء الشخصي .

ونستنتج مما سبق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة مما دل على وجود تكافؤ بين هاتين المجموعتين من باب الذكاءات المتعددة , وذلك قبل تطبيق الاستراتيجية التدريسية .

4- من حيث التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية : حيث تم تطبيق اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية مكون من 35 فقرة لقياس تحصيل الطلاب القبلي لمادة اللغة العربية في الوحدة الثانية

لمنهج الصف الاول الإعدادي " سبيل النجاح " , وتم رصد الدرجات وحساب دلالة الفرق بين متوسطات الدرجات للمجموعتين بإستخدام اختبار " ت " .

الجدول التالي يبين نتيجة تطبيق اختبار " ت " .

### جدول رقم ( 5 )

نتيجة تطبيق اختبار " ت " للفرق بين متوسطات المجموعتين في التحصيل الدراسي مادة اللغة العربية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			التحصيل الدراسي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
<b>0.883</b>	<b>0.148</b>	<b>4.207</b>	<b>44.09</b>	<b>32</b>	<b>5.009</b>	<b>44.26</b>	<b>30</b>	

يتضح من الجدول رقم ( 5 ) أن قيمة ت = 0.148 وهي ليست دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 , وبالتالي نستنتج من ذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي مادة اللغة العربية .

5- من حيث التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية : حيث تم تطبيق اختبار تحصيلي في مادة اللغة الفرنسية مكون من 15 فقرة لقياس تحصيل الطلاب القبلي لمادة اللغة الفرنسية في الوحدة الثالثة لمنهج الصف الاول الإعدادي " الفرنسية البسيطة " , وتم رصد الدرجات وحساب دلالة الفرق بين متوسطات الدرجات للمجموعتين بإستخدام اختبار " ت " .

الجدول التالي يبين نتيجة تطبيق اختبار " ت " .

### جدول رقم ( 6 )

نتيجة تطبيق اختبار " ت " للفرق بين متوسطات المجموعتين في التحصيل الدراسي مادة اللغة الفرنسية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			التحصيل الدراسي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.134	1.520	2.56	16.40	32	2.40	17.36	30	

يتضح من الجدول رقم ( 5 ) أن قيمة  $t = 1.520$  وهي ليست دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 , وبالتالي نستنتج من ذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي لمادة اللغة الفرنسية .

#### سادسا متغيرات البحث

##### أ . المتغيرات المستقلة :

تشمل المتغيرات المستقلة تلك الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة , وكذلك أساسيات ومبادئ التعليم المدمج , من خلال تدريس وحدة دراسية مقترحة في مادتي اللغة العربية واللغة الفرنسية .

##### ب . المتغيرات التابعة :

تشمل المتغيرات التابعة , تنمية مهارات المتعلمين في اللغتين العربية والفرنسية , وذلك من خلال اختبارين لتلك المهارات خاص بكل لغة .

#### سابعا أدوات البحث

##### أ . قائمة للذكاءات المتعددة

استخدم الباحث قائمة ماكينزي ( 1999 ) والمقننة والمعربة من خلال (عبد القادر و أبو هاشم 2007 ) وقد قام الأخير بتقنينها وتجريبها على البيئة المصرية .  
أعد هذه القائمة ماكينزي 1999 , وتكونت من 90 مفردة موزعة على تسعة أنواع من الذكاءات , بمعدل عشر مفردات لكل نوع , موزعة توزيعا عشوائيا , وأمام كل مفردة خمس استجابات هي : تنطبق على تماما , تنطبق علي كثيرا , تنطبق على أحيانا , لا تنطبق على إطلاقا , وتقدر بإعطاء الدرجات ( 1 , 2 , 3 , 4 , 5 ) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب ويتم التعامل مع

درجات كل ذكاء كبعد مستقل , لأنه ليس للقائمة درجة كلية ( أبو هاشم 2007 ) .  
 إختار الباحث هذه القائمة لتميزها بمعاملات صدق وثبات عالية في البيئة الأجنبية , وكذلك نفس  
 المستوى حينما طبقت على البيئة المصرية , وقد إختار الباحث منها 60 مفردة تمثل الذكاءات الست  
 التي إختارها الباحث لتطبيق الاستراتيجية المقترحة .

### جدول رقم ( 7 )

#### توزيع مفردات مقياس الذكاءات المتعددة

المفردات	الذكاء
55 , 49 , 43 , 37 , 31 , 25 , 19 , 13 , 7 , 1	اللغوى
56 , 50 , 44 , 38 , 32 , 26 , 20 , 14 , 8 , 2	المكاني
57 , 51 , 45 , 39 , 33 , 27 , 21 , 15 , 9 , 3	الجسمي
58 , 52 , 46 , 40 , 34 , 28 , 22 , 16 , 10 , 4	الموسيقي
59 , 53 , 47 , 41 , 35 , 29 , 23 , 17 , 11 , 5	الشخصي
60 , 54 , 48 , 42 , 36 , 30 , 24 , 18 , 12 , 6	الاجتماعي

قام أبو هاشم ( 2007 ) بإيجاد معامل الثبات من خلال التحقق من الاتساق الداخلي للقائمة من خلال معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمكون الفرعي , كانت جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى ( 0,01 ) ومن ثم حساب معاملات ارتباط المكونات الفرعية بالدرجة الكلية للقائمة وكانت دالة إحصائيا أيضا عند مستوى ( 0,01 ) , وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ , وطريقة التجزئة النصفية , وانحصرت قيم معاملات الثبات بين ( 0,7762 و 0,8919 ) وذلك للمكونات الفرعية , وبين ( 0,8956 و 0,9196 ) وذلك للقائمة ككل مما يؤكد تمتع القائمة بمكوناتها الفرعية بدرجة ثبات عالية.

ومن خلال الصدق التمييزي للمفردات , قام أبو هاشم (2007) بأخذ الدرجة الكلية لكل مكون فرعي من مكونات الذكاءات المتعددة محكا للحكم على صدق مفرداته , وتم اخذ أعلى وأدنى 27 % من الدرجات لتشمل مجموعة أعلى 27 % الطلاب المرتفعين , وتمثل مجموعة أدنى 27 % من الدرجات الطلاب المنخفضين , وباستخدام اختبار " ت " في المقارنة بين المتوسطات تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,01 ) بين متوسطات مجموعة الارباعي الاعلى

ومتوسطات مجموعة الأرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لقائمة الذكاءات المتعددة .

ومما سبق يتضح أن لهذا المقياس درجة ثبات وصدق عالية , وذلك مما استدعى التحفيز لدى الباحث لإختيار هذا المقياس لتبيان الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة .

#### ب . قائمة بالمهارات اللغوية الواجب تنميتها

بعد إطلاع الباحث علي عدد من الدراسات والأبحاث التي تناولت دراسة المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , قام الباحث بعمل قائمة بتلك المهارات بغية إعداد اختبار مهارات كل لغة علي حدة , ويهدف إعداد تلك القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسة والفرعية المراد تنميتها لدى المتعلمين , واختار الباحث ثلاث مهارات أساسية لتطبيق التجربة عليها , وهي ( مهارات الفهم الاستماعي , ومهارات الفهم القرائي , ومهارات التعبير الكتابي ) وتشتمل هذه المهارات الثلاث في اللغة العربية علي مهارات فرعية قدرت ب ( 25 ) مهارة في القائمة النهائية التي أعدها الباحث بعد أخذ آراء المحكمين وذوي الاختصاص , حيث شملت القائمة المبدئية 34 مهارة , وبعد العرض علي المحكمين وذوي الاختصاص تم تعديل القائمة لتصبح 25 مهارة شملت مهارات الفهم الاستماعي المختارة , ثلاث مهارات رئيسية , انبثقت منها عدد 9 مهارات فرعية , والجدول رقم ( 8 ) يوضح قائمة بمهارات الفهم الاستماعي في اللغة العربية .

#### جدول رقم (8)

#### قائمة مهارات الفهم الاستماعي في اللغة العربية

مهارات الفهم الاستماعي في اللغة العربية	
المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
ذكر مفردات الجموع الواردة في النص	مهارات مستوى الفهم المباشر
ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص	
ذكر الحقائق المحددة في النص	
ذكر أكثر الكلمات تكراراً في النص	
استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق	مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي

استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ).	
استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص	
استنتاج بعض الصور البلاغية في النص	
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات	مهارات مستوى الفهم الاستدلالي

وشملت مهارات الفهم القرائي المختارة , ثلاث مهارات رئيسية , انبثقت منها عدد 9 مهارات فرعية , والجدول رقم ( 9 ) يوضح قائمة بمهارات الفهم القرائي في اللغة العربية .

### جدول رقم (9)

#### قائمة مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية

مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية	
المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
مهارات مستوى الفهم المباشر	ذكر مفردات الجموع الواردة في النص
	ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص
	ذكر الحقائق المحددة في النص
	ذكر الشخصيات الواردة في النص
مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي	استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق
	استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ).
	استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص
	استنتاج بعض الصور البلاغية في النص
مهارات مستوى الفهم الاستدلالي	الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات

وشملت مهارات التعبير الكتابي لمهارتين رئيسيتين , انبثقت منهما عدد 7 مهارات فرعية , والجدول رقم ( 10 ) يوضح قائمة بمهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية .

### جدول رقم (10)

#### قائمة مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية

مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية	
المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
وضوح الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية	مهارات الفكر
ترتيب الفكر ترتيباً منطقياً	
صحة الفكر والمعلومات الموجودة بالموضوع	
استخدام الأدلة والاقتباسات التي تدعم الآراء	
انتقاء الكلمات المناسبة للموقف	مهارات الأسلوب
استخدام الفصحى الميسرة	
استخدام بعض التعبيرات البلاغية	

أما بخصوص المهارات الثلاث في اللغة الفرنسية , أعد الباحث قائمة أخرى بالمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية بعد الإطلاع علي عديد الدراسات الأدبية في ذات الاتجاه , ويهدف إعداد تلك القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسة والفرعية المراد تنميتها لدى المتعلمين , وإعتمد الباحث قائمة المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية طبقاً للكادر الكندي للتعليم الصادر عام 2012 , وقائمة أخرى للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية اعددها ( Dorothee Duplex, 2007 ) , وشملت القائمة عدد 12 مهارة فرعية في القائمة النهائية التي أعدها الباحث بعد أخذ آراء المحكمين وذوي الاختصاص , حيث شملت القائمة المبدئية علي 14 مهارة , وبعد العرض علي المحكمين وذوي الاختصاص تم تعديل القائمة لتصبح 12 مهارة ولكل مهارة من المهارات الرئيسية الثلاث عدد أربعة مهارات فرعية , والجدول رقم (11) يوضح قائمة شاملة بمهارات اللغة الفرنسية .

### جدول رقم (11) قائمة بمهارات اللغة الفرنسية

قائمة بالمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية	
المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
فهم إعلان عام	مهارات الفهم الاستماعي
فهم إشارة بسيطة	
فهم التعليمات البسيطة	

فهم معلومات مشفرة	مهارات الفهم القرائي
تحديد وذكر إشارة	
فهم تعليمات بسيطة	
فهم المعلومات الأساسية	
فهم المعلومات المشفرة	
كتابة اسم شخص أو رقم أو تاريخ	مهارات التعبير الكتابي
إعادة كتابة عنوان أو رقم هاتف أو جنسية	
ملء استمارة بيانات	
ترك رسالة بسيطة	

### ج . استراتيجية تدريسية مقترحة

تحقيقاً لهدف البحث المتمثل في قياس فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج في تحسين وتنمية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية تم بناء إطار عام للإستراتيجية المقترحة , ومن ثم عرضها على الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغتين العربية والفرنسية , وتعديلها طبقاً للآراء الواردة من الخبراء والمتخصصين.

تهدف الإستراتيجية المقترحة إلى إرشاد أعضاء هيئة التدريس في اللغتين العربية والفرنسية إلى كيفية تنمية مهارات اللغتين باستخدام أساليب تدريسية مرتبطة بأدوات التعليم الإلكتروني وذلك داخل حجرة الصف الدراسي وفي ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

تم بناء هذه الاستراتيجية في ضوء الاعتماد على الادب التربوي والعديد من الدراسات العربية والاجنبية والمحلية التي تناولت استراتيجيات التعليم باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج , وأراد الباحث تضمين العديد من استراتيجيات التدريس القائمة على الاتجاهات الرئيسية الأربعة لنماذج التعلم كما حددها (محمد علي 2010 , ص 165 ) وهي : النماذج السلوكية , ونماذج معالجة وتجهيز المعلومات , والنماذج الإجتماعية , والنماذج الإنسانية , ويرجع ذلك للخروج باستراتيجية مقترحة شاملة مراعية لكافة الجوانب السلوكية والمعرفية والإجتماعية والإنسانية للمتعلمين , ولمراعاة أكبر قدر من الفروق الفردية لديهم , وباستخدام الأساليب الحديثة في التدريس والمعتمدة

على تقنيات التعليم الإلكتروني , مما يساهم في صناعة اتجاه إيجابي لدى المتعلمين تجاه العملية التعليمية , وإعطاء حرية لديهم لإختيار أساليب التعلم التي تناسبهم وبالسرعة التي يريدون , وتشجعهم على زيادة التشارك في العملية التعليمية والتعلم التعاوني , وزيادة فرص الوصول إلى المستويات العليا من التفكير , وفيما يلي عرض لأهم الإستراتيجيات المتضمنة : -

1- **استراتيجية نشر وكتابة اليوميات :** - من خلال عمل مجموعة على موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك , وتسجيل الملاحظات واليوميات الخاصة بالحصّة الدراسية بعد الانتهاء من عملية الشرح والمناقشة في الفصل , وذلك منزلياً , مما يحقق عملية تواصل كبير بين المعلم ومتعلميه حتى بعد انتهاء اليوم الدراسي .

2- **استراتيجية تنبيهات الألوان والصور المجازية :** وذلك من خلال عمل عروض تقديمية على السبورة الذكية للفصل المدرسي , بها عناصر الدرس المقترح , مصممة بصورة جذابة ومراعية تنوع الألوان واستخدام الصور المجازية , وذلك لربط الخبرات السابقة للمتعلمين بالخبرات الجديدة , ويظهر من هذه الاستراتيجية استخدام جيد لأدوات التعليم الإلكتروني داخل حجرة الصف الدراسي وبالتزامن مع وجود المتعلم .

3- **استراتيجية رسم تخطيطي لفكرة الدرس الأساسية :** من خلال عمل خريطة ذهنية , أو أي شكل رسومي معين , يقدم الفكر الأساسية لما تم تدارسه بالحجرة الصفية , ويتم نشر وتبادل هذه الأعمال بين المتعلمين في المجموعة الخاصة بهم على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك .

4- **استراتيجية المسرح الصفي :** يراد بهذه الاستراتيجية تحويل المنهج الدراسي إلى عروض مسرحية تحتل الأهداف العامة والفرعية للمحتوى , عن طريق عمل العروض الاستعراضية الحركية من أجل تعلم الطلاب في إطار الحركة المنمقة والمنظمة للمعلومات والأفكار , كاستخدام اللافتات ورفعها بشكل معين حركي , ويمكن تصوير هذه الفقرات القصيرة ومشاركتها بين المتعلمين وبينهم البعض من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كفيس بوك وانستغرام وواتس أب .

5- **استراتيجية الإيقاع الموسيقي :** فاستخدام الإيقاع والنقر بالآلات , أو الطرق علي الأدرج يعد تطبيق لاستراتيجيات متداخلة من الذكاء اللغوي اللفظي و الذكاء الجسمي الحركي والذكاء الإيقاعي الموسيقي , ويحفز ذلك المتعلمين لإبتكار وتأليف المقاطع الموسيقية بأنفسهم , كما ويشد انتباههم تجاه المحتوى الدراسي , ويضعف الاتجاه الإيجابي نحو العملية التعليمية.

6- استراتيجية جمع المواد الموسيقية وتصنيفها والإستفادة منها: وقد قام الباحث بجمع هذه المصادر لتناسب عملية تدريس وتنمية المهارات في اللغتين العربية والفرنسية بغية استخدامها في حجرة الصف , أو مشاركتها عبر مواقع التواصل الإجتماعية مع متعلميه .

7- استراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة :- من خلال استخدام موسيقى تصويرية أو خلفية موسيقية معينه ملائمة للمحتوى , وتساعد تلك الاستراتيجية بربط المعلومات والأفكار بتلك الموسيقى التصويرية مما يسهل من عملية التذكر .

8- استراتيجية المجموعة التعاونية : - استخدام هذه الاستراتيجية في ضوء فهمنا الكلي لنظرية الذكاءات المتعددة , يساعد في التبنى والتنفيذ الحقيقي لأهداف تلك النظرية , من خلال تكوين المجموعات التعاونية بطريقة يتوزع خلالها المتعلمون من ذوي الذكاءات المختلفة والمتباينه , واستخدم الباحث مجموعات تعاونية لتنفيذ مشروع فيديو لفكرة معينة بغرض مسرحية المحتوى المقدم , وتضم كل مجموعة أصحاب الذكاء الإجتماعي لإدارة وتنظيم المجموعة , وصاحب الذكاء اللغوي الأعلى لكتابة سيناريو الفيديو , والآخر ذو التوجه الجسمي الحركي لتنفيذ الأدوار الحركية الخاصة بالفيديو ..وهكذا , وتعد هذه الاستراتيجية استراتيجية تشمل وتضم عديد من جوانب الذكاءات المتعددة إن أحسن تطبيقها جيدا.

9- استراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة :- تستخدم هذه الاستراتيجية لخلق نوع من التحدى والترقب وجذب الانتباه للمتعلمين من أجل الوصول إلى حل لمشكلة ما مرتبطة بالأفكار والمعلومات المتضمنة , واستخدم الباحث هذه الاستراتيجية في بداية الدرس بغرض تهيئة الطلاب للمحتوى المقدم , وفي نهاية الدرس بغرض عمل استرجاع لما تم تدارسه لإحسان عملية الغلق داخل الحجرة الدراسية , والوصول إلى الفكر الرئيسة بصورتها النهائية .

10 - استراتيجية الصلات والروابط الشخصية :- فمساعدة المتعلم على ربط ما يتعلمه بخبرات شخصية سابقة تساعد في تنمية جوانب متعلقة بالذكاء الشخصي الذاتي , وملازمة تلك الخبرات من المعلم لدى المتعلم , تساعد أيضا في توصيل المعلومات والأفكار , ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للدرس , وقد استخدم الباحث هذه الاستراتيجية بغية تطبيق ما تعلمه المتعلمين مع بعضهم البعض مما يصقل مهاراتهم التي تعلموها أثناء الدرس , ويزيد من عملية الروابط الشخصية بينهم , ويكرس في النهاية لبقاء أثر هذا التعلم لفترات طويلة .

11- استراتيجيات الألعاب والمسابقات : من خلال عمل ألعاب معينة بغرض تعبير الطلاب عما تعلموه , بوضع أسئلة مسلية تستثير لديهم الفضول لمعرفة حل لغز هذه اللعبة ومن ثم المشاركة الفعالة وإبداء الرأي , كذلك عمل مسابقات لأفضل فريق مسرحي يقوم بعمل مسرحية تتناول أفكار الدرس , أو أفضل صوت غنائي يقوم بتقديم مقطع غنائي يتناول فكرة من أفكار المحتوى المقدم .

12- استراتيجيات الفيديو التعليمي : من خلال تقديم مقاطع فيديو تتناول فكرة من أفكار المحتوى المقدم , ومن ثم تعليق المتعلمين عليها , وعمل الأنشطة المختلفة في ضوءها .

#### د . تحديد المادة العلمية

أولاً : محتوى مادة اللغة العربية :- حدد الباحث بعض الدروس من محتوى مادة اللغة العربية والذي تم إلغائه في العام 2017- 2018 , وإختار الباحث نص " وطني " للشاعر أحمد محمد الصديق , وذلك لتدريس محتوى النص بغية تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى المتعلمين وكذلك مهارات التعبير الكتابي , ونص " الزهرة البخيلة " للشاعر والكاتب أحمد معطي , وذلك لتدريس محتواه بغية تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات التعبير الكتابي أيضا .

ثانياً : محتوى مادة اللغة الفرنسية : - حدد الباحث الوحدة الرابعة من منهج الصف الأول الإعدادي المسمى " le mag " وهي إختصار لكلمة " المجلة " باللغة الفرنسية , وكانت هذه الوحدة بعنوان " العائلة " , وتم اختيار هذه الوحدة بغية تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومهارات التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية , واختيار الوحدة السادسة في المنهج ذاته بعنوان " Quelle Journée " بغية تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات التعبير الكتابي في اللغة الفرنسية

#### هـ - اختبري المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية

أولاً : اختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية : - اختار الباحث في القائمة النهائية للمهارات اللغوية في اللغة العربية ثلاث مهارات رئيسية لعمل اختبار عليها , وهي مهارات الفهم الاستماعي وقد شملت تسع مهارات فرعية لقياس مستوى الفهم الاستماعي المباشر , والفهم الاستنتاجي والفهم الاستدلالي , ومهارات الفهم القرائي والتي شملت كذلك تسع مهارات فرعية لتقيس مستويات الفهم المباشر والاستنتاجي والاستدلالي , ومهارات التعبير الكتابي والتي شملت سبع مهارات تشمل مهارات الفكر ومهارات الأسلوب .

مواصفات الاختبار: يتكون الاختبار في مواصفاته النهائية من 32 سؤالاً من الأسئلة الموضوعية

لقياس مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي والتعبير الكتابي, أعطيت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار ليصبح المجموع الكلي للاختبار 32 درجة , وحدد الباحث زمن الاختبار ب 25 دقيقة بعد تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية. الملحق رقم (8)

**صدق الاختبار:** حرص الباحث علي قياس صدق الاختبار وأنه فعلا يقيس ما وضع لقياسه , ومن ثم يحقق الاهداف التي وضع من أجلها , فقام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها , وذلك لإبداء الرأي بخصوص صلاحية فقرات الاختبار , وكانت نسبة الإتفاق ( 87.5% ) من مجموع الخبراء الكلي , حيث تم تعديل عدد 4 فقرات من فقرات الاختبار طبقا لما ورد من آراء المحكمين وهي الفقرات رقم 4 و 5 و 16 و 31 . الملحق رقم ( 9 ) .

**الصدق التمييزي :** ونقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات , أو حتى الأفراد التي تقع درجاتهم على طرفي المنحنى , تم أخذ مجموعة الارباعي الاعلى لتمثل مجموعة الطلاب المرتفعين , ومجموعة الارباعي الأدنى لتمثل الطلاب المنخفضين , وباستخدام اختبار مان ويتني , تم مقارنة الفرق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين كما هو مبين بالجدول رقم ( 12 ) .

### الجدول رقم ( 12 )

نتيجة تطبيق اختبار مان ويتني

لحساب الفرق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين

في الدرجة الكلية لاختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية

قيمة إحصاء الاختبار ودلالاتها	مجموعة الأرباعي الأدنى		مجموعة الأرباعي الاعلى		اختبار
	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب	العدد	
<b>45.000</b>	<b>5</b>	<b>8</b>	<b>14</b>	<b>8</b>	المهارات اللغوية في اللغة العربية

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوي ( 0,05 ) بين متوسط مجموعة الارباعي الأعلى ومتوسط مجموعة الأرباعي الادنى في الدرجة الكلية لاختبار المهارات اللغوية

في اللغة العربية .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار : قام الباحث بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من ( 34 ) طالب , من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأقباط الإعدادية بنين وذلك يوم الثلاثاء الموافق 27 / 2 / 2018 , وذلك بهدف معرفة المدة التي يستغرقها الاختبار ووضوح فقراته , ومدى صعوبتها , وقوة تمييزها , وفاعلية بدائلها

\* استخرج الباحث متوسط زمن الاختبار حيث كان ( 25 ) دقيقة , وحيث انحصرت الاجابات بين ( 20 – 30 ) دقيقة , ومن خلال المعادلة التالية تم حساب متوسط زمن الاختبار

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب في الإجابة (20)} + \text{زمن أبطأ طالب في الإجابة (30)}}{2}$$

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية .

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي ما بين ( 0.36 – 0.91 ) ويعتبر السؤال ( المفردة ) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين ( 0.20 – 0.80 ) ( Bloom, 1971, p. 66 ) ، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن 0.20 تكون شديدة الصعوبة ، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن 0.80 تكون شديدة السهولة ، وبالتالي تم حذف أو تعديل الفقرات التي تقل أو تزيد عن النسب المقررة سلفا ، فكانت الفقرة رقم 11 قد تجاوزت النسبة المقررة واتعبرت شديدة السهولة فتم تعديل إجابات الفقرة . الملحق رقم ( 2 ) يوضح ذلك .  
تم حساب معامل التمييز لكل سؤال ( مفردة ) من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي :

- 1- ترتيب درجات الطلاب من الأعلى إلى الأدنى .
- 2- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين : 50% تمثل الدرجات العليا ، 50% تمثل الدرجات الدنيا.
- 3- تحديد عدد الطلاب اللذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة .

#### 4- تطبيق المعادلة التالية .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث س : عدد طلاب الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.  
ص: عدد طلاب الفئة الدنيا في التحصيل ممن أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.  
ن : عدد افراد إحدى المجموعتين.

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن 0.30 ( جابر ، 1996 : 408 ) . وقد تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين ( 0.37 - 0.81 ) . مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة الاختبار جيدة .

وتم حساب فاعلية البدائل الخاطئة , نظرا لأن غالبية مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد , ويعني بفاعلية البدائل الخاطئة قدرة هذه البدائل على اجتذاب إجابات الطلاب الذين أدوا الامتحانات ويصبح البديل الخطأ فعالا عندما يكون عدد الطلاب ( المجموعة الدنيا ) الذين قاموا باختياره أعلى من الطلاب ( المجموعة العليا ) (الظاهر وآخرون 1999،ص131) بمعنى أنه يتم اختيار أي بديل من البدائل الخاطئة من قبل طالب واحد على الأقل أو بنسبة لا تقل عن 5% من الطلاب , على أن يكون غالبيتهم من الفئة الدنيا من الطلاب , أما البدائل التي لا تجذب أحدا منهم أو القليل جدا منهم فهي بدائل غير فعّالة ويفضل استبدالها .

كما تحذف البدائل التي تجذب من طلاب المجموعة العليا أكثر مما تجذبه من طلاب المجموعة الدنيا وبعد استخراج فعالية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي وجد أنها تقع بين (0,32-0,15)وعلى هذا الأساس تعد هذه البدائل فعالة وجيدة.(سمارة وآخرون، 1989،ص 108) ( فارس كريم، 2014 ،ص 13) .

**ثبات الإختبار :** يعرف ( عوض , 1998 , ص 53 ) الثبات بأنه " يعني مدى إعطاء الإختبار نفس الدرجات , أو القيم لنفس الفرد او الافراد اذا ما تكررت عملية القياس " .

**الثبات عن طريق إعادة الاختبار :** تم إعادة تطبيق الاختبار بعد تطبيقه أولا علي المجموعة الاستطلاعية بعد إسبوعين , وتم رصد درجات الطلاب في التطبيقين وحساب معامل الاستقرار في الحالتين طبقا للجدول التالي

### الجدول رقم (13)

#### معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق

قيمة المعامل	عدد الافراد	نوع المعامل
0.930	34	معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق
0.9640	34	معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجات طلاب مجموعة البحث الاستطلاعية في التطبيق الأول للاختبار , ودرجاته عن إعادة تطبيقه كانت تقدر ب ( 0.930 ) عند مستوى دلالة أقل من ( 0.01 ) , وهو ما يمكن اعتباره معامل ثبات مرتفع , وأنه عند تطبيق ذلك الاختبار على عينات مماثلة فإنه سيعطي نفس النتائج .

الثبات بطريقة التقسيم النصفي : تم حساب النتائج من خلال التطبيق الأول للاختبار عن طريق رصد الدرجات بطريقة التجزئة النصفية من خلال تقسيم أسئلة الاختبار إلى أسئلة فردية وزوجية , لإختلاف طبيعة الأسئلة الموجودة بالاختبار , وباستخدام برنامج spss وتم رصد نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول رقم (14)

### الجدول رقم ( 14 )

#### معامل ثبات الاختبار بطريقة التقسيم النصفي

قيمة المعامل	عدد الفقرات	نوع المعامل
0.604	16	معامل الثبات ألفا كرونباخ للنصف الاول
0.724	16	معامل الثبات ألفا كرونباخ للنصف الثاني
0.575	32	معامل الارتباط بين النصفين
0.730	32	معامل سبيرمان - براون ( تساوي النصفين )
0.721	32	معامل جتمان للتجزئة النصفية

ويتضح من هذا الجدول المبين عاليه , بأن قيمة مقدار معامل الثبات للاختبار بطريقة التقسيم

النصفي تتراوح بين (0.604) و (0.724) , مما يدفعنا للقول بأن معامل ثبات الاختبار بهذه الطريقة قدر ب (0.721) , وهو يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

**ثانيا : اختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية :** - اختار الباحث في القائمة النهائية للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية ثلاث مهارات رئيسية لعمل اختبار عليها وهي مهارات الفهم الاستماعي وقد شملت أربعة مهارات فرعية لقياس مستوى الفهم الاستماعي المباشر , والفهم الاستنتاجي البسيط وفهم التركيبات البسيطة والمعلومات المتضمنة , ومهارات الفهم القرائي والتي شملت كذلك أربعة مهارات فرعية لتقيس مستويات الفهم المباشر والاستنتاجي والاستدلالي , ومهارات التعبير الكتابي والتي شملت أربعة مهارات تشمل مهارات ذكر البيانات البسيطة وإعادة كتابتها ومهارات ترك الرسائل السهلة والبسيطة .

**مواصفات الاختبار:** يتكون الاختبار في مواصفاته النهائية من 18 سؤالا من الأسئلة الموضوعية لقياس مهارات الفهم الاستماعي والفهم القرائي والتعبير الكتابي, أعطيت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار ليصبح المجموع الكلي للاختبار 18 درجة , وحدد الباحث زمن الاختبار ب 15 دقيقة بعد تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية. الملحق رقم(12)

**صدق الاختبار :** قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في اللغة الفرنسية وطرائق تدريسها , وذلك لإبداء الرأي بخصوص صلاحية فقرات الاختبار , وكانت نسبة الإتفاق ( 95% ) من مجموع الخبراء الكلي , حيث تم تعديل الفقرة رقم 12 والتي اتفق غالبية المحكمين علي تعديلها وإعادة صياغتها . الملحق رقم (13) .

**الصدق التمييزي :** تم أخذ مجموعة الارباعي الاعلى لتمثل مجموعة الطلاب المرتفعين , ومجموعة الارباعي الأدنى لتمثل الطلاب المنخفضين , وباستخدام اختبار مان ويتني , تم مقارنة الفرق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين كما هو مبين بالجدول رقم (15) .

### الجدول رقم ( 15 )

نتيجة تطبيق اختبار مان ويتني

لحساب الفرق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين

في الدرجة الكلية لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية

اختبار	مجموعة الأرباعي الاعلى	مجموعة الأرباعي الأدنى	قيمة إحصاء
--------	------------------------	------------------------	------------

الاختبار ودلالاتها	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب	العدد	
36.000	4.5	8	12.5	8	المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوي ( 0,05 ) بين متوسط مجموعة الأربعة الأعلى ومتوسط مجموعة الأربعة الأدنى في الدرجة الكلية لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية

التطبيق الاستطلاعي للاختبار : قام الباحث بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من ( 34 ) طالب , من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأقباط الإعدادية بنين وذلك يوم الأربعاء الموافق 28 / 2 / 2018 , وذلك بهدف معرفة المدة التي يستغرقها الاختبار ووضوح فقراته , ومدى صعوبتها , وقوة تمييزها , وفاعلية بدائلها

\* استخرج الباحث متوسط زمن الاختبار حيث كان ( 15 ) دقيقة , وحيث انحصرت الاجابات بين ( 10 – 20 ) دقيقة , ومن خلال المعادلة التالية تم حساب متوسط زمن الاختبار

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب في الإجابة (20)} + \text{زمن أبطأ طالب في الإجابة (30)}}{2}$$

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية .

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي ما بين ( 0.35 – 0.65 )

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال ( مفردة ) من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي :

4- ترتيب درجات الطلاب من الأعلى إلى الأدنى .

5- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين : 50% تمثل الدرجات العليا ، 50% تمثل

الدرجات الدنيا.

6- تحديد عدد الطلاب اللذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة .

4- تطبيق المعادلة التالية .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث س : عدد طلاب الفئة العليا في التحصيل الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.  
ص : عدد طلاب الفئة الدنيا في التحصيل ممن أجابوا على السؤال إجابة صحيحة.  
ن : عدد افراد إحدى المجموعتين.

وقد تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين ( 0.25 – 0.87 ) . مما يدل على أن القدر التمييز لأسئلة الاختبار مناسبة .

وتم حساب فاعلية البدائل الخاطئة وتم حذف البدائل التي تجذب من طلاب المجموعة العليا أكثر مما تجذبه من طلاب المجموعة الدنيا .

وبعد استخراج فعالية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي وجد أنها تقع بين (0،18-0،22) وعلى هذه القاعدة تعد هذه البدائل فعالة ومقبولة . (سمارة وآخرون، 1989، ص 108).

ثبات الإختبار :

الثبات عن طريق إعادة الإختبار : تم إعادة تطبيق الإختبار بعد تطبيقه أولاً على المجموعة الاستطلاعية بعد إسبوعين , وتم رصد درجات الطلاب في التطبيقين وحساب معامل الاستقرار في الحالتين طبقاً للجدول التالي

### الجدول رقم (16)

معامل ثبات الإختبار بطريقة إعادة التطبيق

قيمة المعامل	عدد الافراد	نوع المعامل
0.889	34	معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق
0.942	34	معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجات طلاب مجموعة البحث الاستطلاعية في التطبيق الأول للاختبار , ودرجاته عن إعادة تطبيقه كانت تقدر ب ( 0.889 ) عند مستوى دلالة أقل من ( 0.01 ) , وهو ما يمكن اعتباره معامل ثبات مرتفع , وأنه عند تطبيق ذلك الاختبار على عينات مماثلة فإنه سيعطي نفس النتائج .

**الثبات بطريقة التقسيم النصفي :** تم حساب النتائج من خلال التطبيق الأول للاختبار عن طريق رصد الدرجات بطريقة التجزئة النصفية من خلال تقسيم أسئلة الاختبار إلى أسئلة فردية وزوجية , لإختلاف طبيعة الأسئلة الموجودة بالاختبار , وباستخدام برنامج spss وتم رصد نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول رقم ( 17 )

### الجدول رقم ( 17 )

#### معامل ثبات الاختبار بطريقة التقسيم النصفي

قيمة المعامل	عدد الفقرات	نوع المعامل
0.760	9	معامل الثبات ألفا كرونباخ للنصف الأول
0.725	9	معامل الثبات ألفا كرونباخ للنصف الثاني
0.549	18	معامل الارتباط بين النصفين
0.709	18	معامل سبيرمان - براون ( تساوي النصفين )
0.708	18	معامل جتمان للتجزئة النصفية

ويتضح من هذا الجدول المبين عاليه , بان قيمة مقدار معامل الثبات للاختبار بطريقة التقسيم النصفي تتراوح بين ( 0.725 ) و ( 0.760 ) , مما يدفعنا للقول بأن معامل ثبات الاختبار بهذه الطريقة قدر ب

( 0.708 ) , وهو يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

#### سابعا الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS نسخة 25 وذلك للتحقق من صحة الفروض المقترحة , وعمل المعالجات الإحصائية التالية :

- 1- المتوسطات والانحرافات المعيارية والأرباعيات والمئينيات.
- 2- اختبار ليفين Levene's Test for Equality of Variances للكشف عن تجانس التباين.
- 3- اختبار ت T-Test لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين.
- 4- اختبار ت T-Test لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مرتبطتين (التطبيق السابق واللاحق).
- 5- اختبار مان-ويتني Mann-Whitney U: لحساب الفرق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية لاختباري المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية .
- 6- معامل ارتباط بيرسون Correlation Coefficient Pearson: لكشف العلاقة بين متغيرين مرتبطين.
- 7- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: لحساب الثبات لأدوات البحث.
- 8- مربع إيتا لقياس قوة تأثير المعالجات للوصول إلى تحديد حجم تأثير المتغير المستقل كميًا ومعادلة الكسب المعدل لبلاك.

### ثامنًا خطوات إجراء البحث

#### تطبيق الاستراتيجية المقترحة علي مجموعة استطلاعية

تم تطبيق أدوات البحث علي مجموعة استطلاعية تكونت من 58 طالب من طلاب فصل 6/1 بمدرسة الأقباط الاعدادية بنين وبمعاونة أحد أعضاء هيئة التدريس لمادة اللغة العربية , وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية لتعاون الزميل في مهمة البحث ووجود المناخ المناسب لتطبيق التجربة الاستطلاعية بهذا الفصل , وقد تم تجريب هذه الاستراتيجية بمعاونة الزملاء في معامل التطوير التكنولوجي , واستمرت عملية التطبيق الاستطلاعية إسبوعين من الثالث من فبراير 2018 وحتى الخامس عشر من نفس الشهر .

#### التطبيق السابق للاختبارات علي المجموعتين الضابطة والتجريبية

تم تحديد عينة البحث النهائية ب ( 62 ) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرستي الأقصر الإعدادية الجديدة بنات والأقباط الإعدادية بنين بالأقصر مقسمة علي مجموعتين ضابطة وتجريبية , تم تطبيق الاختبارات السابقة في المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية علي المجموعتين قبل بدء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة , وذلك بعد ضبط المتغيرات كما ذكرنا سلفًا .

#### تطبيق التجربة علي المجموعتين الضابطة والتجريبية

تم عمل جلسات للمعلمين المشاركين في تنفيذ التجربة - كلا على حدة - وذلك لظروف التفرغ

الصعبة في وقت واحد , ووجدهم في مدرستين منفصلتين من خلال تزويد المعلمين بالمواد المناسبة لتطبيق التجربة وتدريبهم على استخدام بعض الوسائل التعليمية التكنولوجية , وقام الباحث بنفسه بتصميم المواد التعليمية التكنولوجية حتي يتسنى للمعلمين التفرغ الكامل لتنفيذ التجربة دون الدخول في متاهات الإعدادات الفنية للاستراتيجية المقترحة , تم تنفيذ التجربة علي المجموعتين الضابطة والتجريبية , فكانت تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية , وكانت تدرس المجموعة التجريبية من خلال الاستراتيجية المقترحة , وتم تنفيذ التجربة على مدار ثلاثة أسابيع خلال شهر مارس 2018 , وبواقع 12 حصة دراسية لكل مجموعة .

### **التطبيق اللاحق للاختبارات علي المجموعتين الضابطة والتجريبية**

تم إعادة تطبيق أدوات البحث من اختباري المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , وذلك من يوم السبت 13 مارس 2018 وحتى 4 أبريل 2018 .

## الفصل الرابع:

### نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول للبحث

إجابة السؤال الثاني للبحث

تفسير ومناقشة نتائج إجابة السؤال الثاني

إجابة السؤال الثالث للبحث

تفسير ومناقشة نتائج إجابة السؤال الثالث

إجابة السؤال الرابع للبحث

تفسير ومناقشة نتائج إجابة السؤال الرابع

## الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

### مقدمة

كان الغرض الرئيس من البحث معرفة أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية .  
فيتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أسئلة وفروض البحث , بالإضافة إلى تفسير هذه النتائج بعد الإجابة عن كل سؤال .

### أولاً إجابة السؤال الأول

وللإجابة على هذا السؤال الذي ينص علي ما يأتي : ما المهارات اللغوية الأساسية الواجب تنميتها في اللغتين العربية والفرنسية ؟

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال في الفصل الثالث من البحث في محور المهارات اللغوية ومن ثم الوصول لقائمة المهارات المطلوب تنميتها من خلال الاطلاع علي الادب النظري لعديد الأبحاث والدراسات التي ناقشت موضوع المهارات اللغوية في اللغات كافة واللغتين العربية والفرنسية خاصة .

### ثانياً إجابة السؤال الثاني

كان نص السؤال الثاني : ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية ؟  
وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضين التاليين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

تم رصد درجات طلاب عينة البحث في المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية السابق واللاحق في اللغة العربية لتطبيق الاستراتيجية المقترحة والمكون من 32 مفردة , ويبين جدول ( 18 )

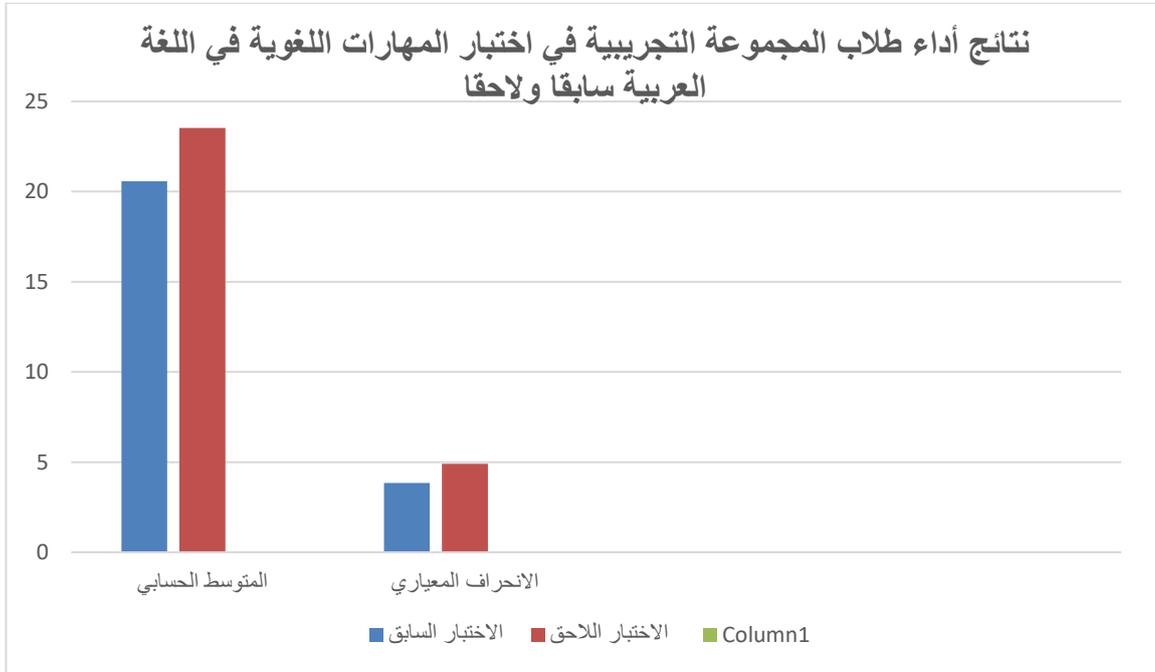
الاحصاء الوصفي لنتائج أداء طلاب عينة البحث من المجموعة التجريبية في التطبيق السابق واللاحق لاختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية .

### جدول ( 18 )

نتائج أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية سابقا ولاحقا

التطبيق	أقل درجة	أكبر درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السابق	10	27	20.57	3.85
اللاحق	14	30	23.53	4.9

ويعرض الشكل ( 2 ) متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية سابقا ولاحقا كما يلي :



ويتضح من الشكل السابق وجود فرق بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين السابق واللاحق لاختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار . ولاختبار صحة الفرض الأول لهذا السؤال , تم استخدام اختبار ت t-test لبحث دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين السابق واللاحق للاختبار .

وبيين الجدول ( 19 ) نتيجة تطبيق اختبار ت t-test بين مجموعتين مترابطتين ( تطبيق سابق ولاحق )

## جدول ( 19 )

نتيجة تطبيق اختبار ت t-test

للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين السابق واللاحق

لاختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	التطبيق اللاحق			التطبيق السابق			المجموعة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
<b>0.05</b>	<b>7.956</b>	<b>4.9</b>	<b>23.53</b>	<b>30</b>	<b>3.85</b>	<b>20.57</b>	<b>30</b>	التجريبية

ويتضح من الجدول ( 19 ) أن قيمة ت تساوي ( 7.956 ) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) , مما يعني بأنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة لصالح التطبيق اللاحق للاختبار , وتعني هذه النتيجة رفض الفرض الأول والذي نص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار , وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .  
أما بخصوص اختبار صحة الفرض الثاني , تم استخدام اختبار ت t-test لبحث دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق اللاحق للاختبار .  
وبيين الجدول ( 20 ) نتيجة تطبيق اختبار ت t-test بين مجموعتين مستقلتين ( ضابطة وتجريبية )

## جدول ( 20 )

نتيجة تطبيق اختبار ت t-test

للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق اللاحق

لاختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المجموعة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
<b>0.05</b>	<b>3.478</b>	<b>4.9</b>	<b>23.53</b>	<b>30</b>	<b>3.92</b>	<b>19.62</b>	<b>32</b>	التجريبية

ويتضح من الجدول ( 20 ) أن قيمة ت تساوي ( 3.478 ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.05 ) , مما يعني بأنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة العربية وبعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة, وتعني هذه النتيجة رفض الفرض الثاني والذي نص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة العربية, وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية .

ولقياس حجم الأثر تم استخدام مربع إيتا لقياس قوة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة , وكانت قيمة مرع إيتا ( 0.168 ) وباستخدام معادلة الكسب المعدل لحساب حجم التأثير تبين أنه ( 0.89 ) وهي نسبة كبيرة كما حددها سلفا ( kiese , 1989 , p 448 ) .

### مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني

كان نص السؤال الثاني : ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية ؟ , وتم فرض الفرضين الصفرين الأول والثاني وذلك للإجابة على السؤال الثاني , وبعد اختبار صحة الفرضين تم التوصل للنتائج التالية :

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .

2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

3- أثر فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعليم المدمج عال وكبير في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق اللاحق لاختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى ما يلي :

1- تعطى استراتيجية تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة مرونة أكثر للمعلم في اختيار الاستراتيجيات الأنسب طبقاً للموقف التعليمي الآني للمتعلمين , كما أنها تراعي الفروق الفردية بينهم , كما أن هذه الاستراتيجية القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة تعطى مساحة أكبر للإبداع والإبتكار من حيث أنها ليس لها قواعد محددة ونماذج ثابتة مقبولة , مما أعطى ذلك دافعية أكبر لدى المتعلمين لتبني المحتوى التعليمي المقدم وتكوين اتجاه إيجابي نحوه .

2- تبني أساليب التعليم المدمج , واستخدام عديد من الأدوات المرتكزة عليه , أدى إلى زيادة التواصل بين المعلم والمتعلمين من جهة , وبين المتعلمين وبعضهم البعض من جهة ثانية , كما أن اللقاء المباشر بين المتعلمين ومعلمهم أسهم في تبني المتعلمين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية , كما أسهمت طرائق التعليم المدمج في توسيع دائرة التعلم خارج الصف المدرسي , وأشركت الوالدين مع ذويهم من المتعلمين بشكل أو بآخر معهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم , كما ان المرونة التي توفرها آليات التعليم المدمج في التعلم بوتيرة مناسبة لكل متعلم مراعية بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين , وحفظت بذلك مصادر عديدة للتعلم يمكن الرجوع إليها في أي وقت وفي أي مكان .

3- تصميم هذه الاستراتيجية المقترحة والقائمة علي مدخل الذكاءات المتعددة , واستخدام تقنيات التعليم المدمج زاد من فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة المناسبة للمتعلمين , وجعلها أكثر فاعلية في الموقف التعليمي وأكثر مرونة وأنفع أثراً , مما يدل على أهمية

مواكبة مستجدات العصر الحديث في المجال التقني وتبني هذه الآليات التقنية في التدريس وبخاصة مع استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة .

### ثالثا إجابة السؤال الثالث

كان نص السؤال الثالث : ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضين الصفرين التاليين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

تم رصد درجات طلاب عينة الدراسة في المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية السابق واللاحق لتطبيق الاستراتيجية المقترحة والمكون من 18 مفردة , ويبين جدول ( 21 ) الاحصاء الوصفي لنتائج أداء طلاب عينة البحث من المجموعة التجريبية في التطبيق السابق واللاحق لاختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية .

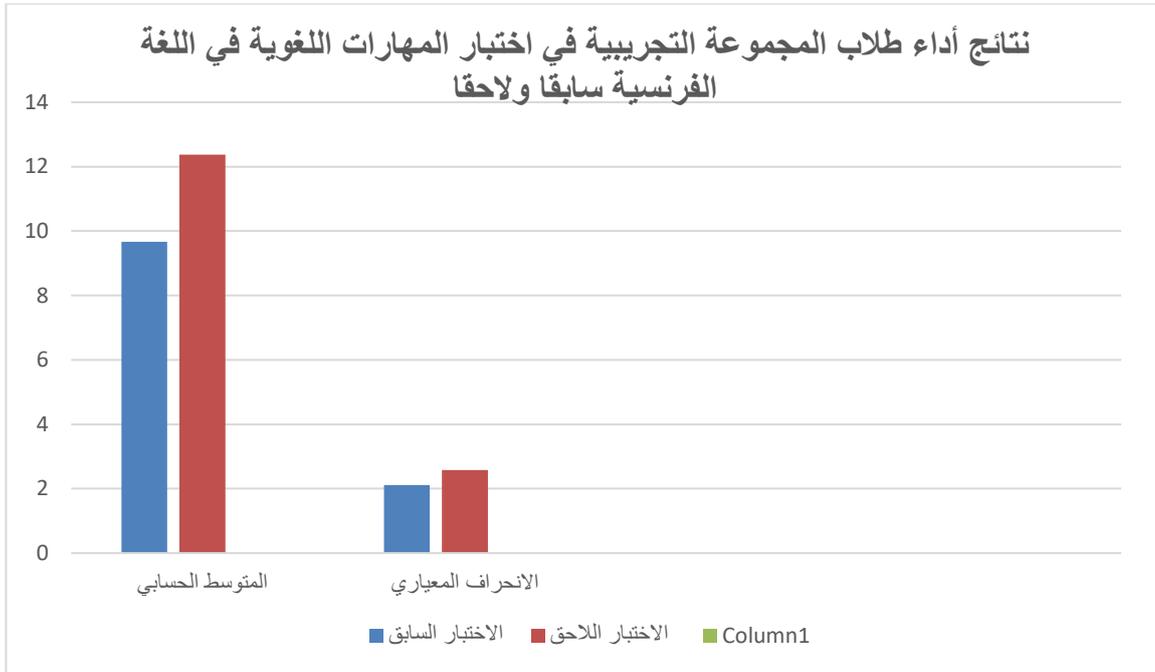
### جدول ( 21 )

نتائج أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية سابقا ولاحقا

التطبيق	أقل درجة	أكبر درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السابق	6	14	9.67	2.11
اللاحق	9	18	12.37	2.58

ويعرض الشكل ( 3 ) متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية في اللغة

العربية سابقا ولاحقا كما يلي :



ويتضح من الشكل السابق وجود فرق بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين السابق واللاحق واختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار ولاختبار صحة الفرض الأول لهذا السؤال , تم استخدام اختبار ت t-test لبحث دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين السابق واللاحق للاختبار .  
ويبين الجدول (22) نتيجة تطبيق اختبار ت t-test بين مجموعتين مترابطتين ( تطبيق سابق ولاحق )

### جدول ( 22 )

#### نتيجة تطبيق اختبار ت t-test

للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين السابق واللاحق  
لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	التطبيق اللاحق			التطبيق السابق			المجموعة التجريبية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
<b>0.000</b>	<b>21.06</b>	<b>2.58</b>	<b>12.37</b>	<b>30</b>	<b>2.11</b>	<b>9.67</b>	<b>30</b>	

ويتضح من الجدول ( 22 ) أن قيمة ت تساوي ( 21.06 ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.05 ) , مما يعني بأنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة لصالح التطبيق اللاحق للاختبار , وتعني هذه النتيجة رفض الفرض الأول والذي نص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار , وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .

أما بخصوص اختبار صحة الفرض الثاني , تم استخدام اختبار ت t-test لبحث دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق اللاحق للاختبار .

ويبين الجدول ( 23 ) نتيجة تطبيق اختبار ت t-test بين مجموعتين مستقلتين ( ضابطة وتجريبية )

### جدول ( 23 )

نتيجة تطبيق اختبار ت t-test

للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق اللاحق

لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية

مستوى الدلالة	قيمة ت "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المجموعة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
<b>0.05</b>	<b>4.061</b>	<b>2.58</b>	<b>12.37</b>	<b>30</b>	<b>2.055</b>	<b>9.97</b>	<b>32</b>	

ويتضح من الجدول ( 23 ) أن قيمة ت تساوي ( 4.061 ) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( 0.05 ) , مما يعني بأنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة

التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية وبعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة, وتعني هذه النتيجة رفض الفرض الثاني والذي نص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية, وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح المجموعة التجريبية .

تم قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا لقياس قوة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة , وكانت قيمة مربع إيتا ( 0.209 ) وباستخدام معادلة الكسب المعدل لحساب حجم التأثير تبين أنه ( 0.97 ) وهذا يشير إلى الأثر الكبير للمتغير المستقل ( الاستراتيجية التدريسية المقترحة ) على المتغير التابع ( المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية ) .

### مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث

كان نص السؤال الثالث : ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية ؟ , وتم فرض الفرضين الصفرين الأول والثاني وذلك للإجابة على السؤال الثالث , وبعد اختبار صحة الفرضين تم التوصل للنتائج التالية :

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .

2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

3- أثر فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعليم المدمج عال وكبير في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق اللاحق لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية مقارنة بالمجموعة

الضابطة .

ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى ما يلي :

1- تعطى استراتيجية تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة إشباعا لحاجيات المتعلمين وتنمية مواهبهم , كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين , كما أنها تساعد علي التحفيز والإبداع والإبتكار لدى المتعلمين مما تساهم في عمل حيوية في العملية التعليمية , وتناسب استراتيجيات الذكاءات المتعددة في عملية تعليم وتعلم اللغات الأجنبية من حيث غزارة الطرق والأنشطة التي يمكن أن تركز عليها .

2- من أهم أسباب كفاءة استخدام آليات التعليم الإلكتروني هو جعل عملية التواصل بين المعلم والمتعلمين مستمرة ومتواصلة داخل وخارج الصف الدراسي وفي أي وقت كان , كما انها تدعم التواصل بين المتعلمين وأقرانهم من البلدان المختلفة حول العالم , مما يجعل هذه الأساليب فعالة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية , وتتيح المصادر الضخمة على شبكة الانترنت وبخاصة في اللغة الفرنسية تتيح للمتعلمين استخدامها في أي وقت والإفادة منها , فهذه ميزة تحسب للغة الفرنسية على حساب نظيرتها اللغة العربية والتي تعاني ضعفا وقلة وندرة في عدد الموارد والمصادر المتاحة علي الشبكة المعلوماتية , كما تفيد آليات التعليم المدمج في التواصل المباشر بين المعلم والمتعلمين واللقاء وجهها لوجه , مما يزيد من تبني المدخل التواصلية الفعال لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين في اللغة الفرنسية .

3- هذا المزيج أضفى كما ذكرنا آنفا , مرونة كبيرة في استخدام أكثر فاعلية لاستراتيجيات تدريسية قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة , وأنه أصبح لا غني عن استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم وبخاصة تلك المعتمدة علي مدخل الذكاءات المتعددة , مما زاد وأثر في عملية تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين .

#### رابعا : إجابة السؤال الرابع

كان نص السؤال الرابع : ما طبيعة الارتباط بين تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية وبين تنميتها في نظيرتها اللغة الفرنسية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط مجموع درجات

المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية , ومتوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة الفرنسية .

تم رصد درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات اللغوية السابقة واللاحقة في اللغتين العربية والفرنسية , وحساب معامل الارتباط لبيرسون , والجدول رقم ( 24 ) يوضح ذلك

### جدول ( 24 )

يوضح معاملات الارتباط بين درجات اختبارات المهارات اللغوية ببعضها البعض

اختبار مهارات اللغة الفرنسية		اختبار مهارات اللغة العربية		معاملات الارتباط
الاختبار اللاحق	الاختبار السابق	الاختبار اللاحق	الاختبار السابق	
0.934	0.952	0.968	1	اختبار مهارات اللغة العربية السابق
0.953	0.967	1	0.968	اختبار مهارات اللغة العربية اللاحق
0.975	1	0.967	0.952	اختبار مهارات اللغة الفرنسية السابق
1	0.975	0.953	0.934	اختبار مهارات اللغة الفرنسية اللاحق

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين اختباري المهارات اللغوية في اللغة العربية والآخر في اللغة الفرنسية عالية وطردية وتنم عن وجود ارتباطات جوهرية , تعزي لاستخدام إستراتيجية مرنة يمكن استخدامها لتقوية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية , وكما يمكن الإستئناس بها وتطبيقها في بقية اللغات الأخرى .

وبناء علي ما تقدم فإن نتائج معاملات الارتباط تؤكد وجود علاقة ارتباطية جوهرية بين درجات الاداء في اختباري المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية .

### مناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع

كان نص السؤال الرابع : ما طبيعة الارتباط بين تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية وبين تنميتها في نظيرتها اللغة الفرنسية ؟, وتم صياغة الفرض الصفري الذي ينص علي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست

باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية , ومتوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة الفرنسية , وبعد اختبار صحة الفرضين تم التوصل للنتائج التالية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية , ومتوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة الفرنسية .  
ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى ما يلي :

1- استخدام استراتيجيات تدريس قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة يساهم في تنمية المهارات اللغوية في اللغات بشكل عام , ناهيك عن أهمية في تدريس المواد المختلفة طبقاً للأبحاث والدراسات العديدة التي أيدت هذا الطرح .

2- بات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج سمة مهمة من سمات تطوير عملية التعليم لتناسب المرحلة الراهنة التي تقتضي من المتعلمين إكتساب مهارات تعلم ذاتي تجعلهم ركيزة أساسية في عملية التعليم , خلفاً للطرائق التقليدية التي جعلت المعلم والمنهج التعليمي محورين أساسيين في العملية التعليمية مهمة بذلك أهمية التمحور حول المتعلم وتلبية إحتياجاته .

3- كان مقدار التأثير كبيراً في اللغة الفرنسية عنه في اللغة العربية , أرجعه الباحث إلى وجود مصادر تعليمية عديدة تزر بها الشبكة المعلوماتية في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية , وندرة في المقابل لهذه المصادر في اللغة العربية , كما انه يوجد سبب آخر من وجهة نظر الباحث يعزوا لتقدم اللغة الفرنسية عن اللغة العربية في مقدار التأثير , وذلك لأن المتعلمين في المرحلة الإعدادية كانوا قد أتموا دراسة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية , ولاستخدام طرق تدريس تقليدية ادت بالضرورة لضعف عام في المهارات اللغوية في اللغة العربية , ظهر ذلك جلياً في مشكلة البحث والتي استنبطها الباحث من الدراسات السابقة التي أيدت هذه المشكلة , وفي المقابل فمتعلمي الصف الأول الإعدادي يدرسون اللغة الفرنسية لأول مرة , وتدرّسهم بالطرق الغير تقليدية وبهذه الاستراتيجية

المقترحة , وعدم وجود مشكلات سابقة لهم مع هذه اللغة زاد من قيمة أثر هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية عنه في نظيرتها اللغة العربية

ويمكننا أن نستخلص مما سبق بأن استراتيجية تدريسية قائمة علي مدخل الذكاءات المتعددة وآليات التعليم المدمج , تعد من الأساليب الجيدة في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية , وأن هذه الاستراتيجية والتي أشارت النتائج سالفة الذكر لها فاعلية كبيرة في ذلك وقد اتفقت مع عدد جيد من الدراسات السابقة التي تناولت القضية ذاتها .

### نتائج هذا البحث وعلاقته بالدراسات السابقة

تتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة , كدراسة ( علي كريم , 2012 ) التي هدفت إلى معرفة أثر توظيف أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتوصل الباحث لوجود فرق دال إحصائيا مجموعتي البحث لصالح المجموعة التي درست باستخدام أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي , واستخلص الباحث من أن توظيف أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة له أثر ايجابي في زيادة قدرة الطلاب على الفهم القرائي وأنه يصل بالطالب إلى مستوى القراءة الإبداعية .

كذلك اتفق هذا البحث مع دراسة ( إيمان ريس , 2015 ) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة , وقد أظهرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التمييز في اللغة الانجليزية , وكذلك في التطبيق البعدي لاختبار مهارة التعرف على الرموز المكتوبة , وأخيرا أيضا في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة ككل في اللغة الإنجليزية , وأرجت الباحثة نتائج تلك الدراسة إلى أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة يساهم في تنمية مهارات القراءة في اللغة الانجليزية بما يتوافق مع ميول وقدرات ومواهب الطالبات وخصائص نموهم العقلي .

ودراسة ( وليد خليفة , 2007 ) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من

ذوى صعوبات التعلم , أثبتت نتائج الدراسة أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عنها في المجموعة الضابطة في اختباري الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي , متفقا مع نتائج دراسات سابقه عرضها الباحث في مستهل بحثه .

ودراسة ( صبري ابراهيم , 2011 ) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات التحدث لطلاب المرحلة الاعدادية في اللغة الانجليزية , وأشارت النتائج لتحسن مهارات التحدث لدي الطلاب بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة , وكان الباحث قد استخدم مربع إيتا لقياس الأثر والذي تجاوز نسبة 89% وهي نسبة عالية , وهي مقارنة لما نتج عنه في البحث الحالي .

وكانت نتائج هذا البحث قد اتفقت مع دراسات سابقة أخرى إعتمدت آليات التعليم المدمج طريقة تدريسية ذات أهمية , واتفقت نتائج البحث الحالي مع ما توصل إليه ( محمد الزيني و ياسر عبد العزيز , 2010 ) في دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى , توصل الباحثان إلى نتائج إيجابية تدل على وجود فرق بين متوسطي أداء الدارسين في المقياس قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية هذا البرنامج استخدامه لاستراتيجيات قائمة علي التعليم المدمج ومما سهل علي المتعلمين سرعة إكتسابهم لمهارات المحادثة في أى وقت وفي أي مكان , وأوجد في الوقت نفسه حالة من التفاعل بين المتعلمين ومعلميهم من خلال التواصل المباشر لحل المشكلات المستعصية والمعوقة لتنفيذ عمليات التعلم , وأدى إلى وجود تغذية راجعة فورية تدعم عملية التعلم وصقل مهارات المحادثة لدى المتعلمين , وتبرز تنوع لوسائل الإتصال مما يحفز المتعلمين إيجابيا نحو عملية التعلم .

كذلك اتفق البحث الحالي مع دراسة ( محمد صلاح يونس , 2011 ) والتي هدفت إلى بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للغة الفرنسية في ضوء نتائج اختبار الدلف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين , وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الدلف لمهارات اللغة الفرنسية , ووجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الدلف لمهارات اللغة الفرنسية , وبذلك أظهرت الدراسة فعالية البرنامج المقترح والمعتمد علي أساليب التعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية

الأساسية في اللغة الفرنسية وفي ضوء نتائج اختبار الدلف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين .

كذلك دراسة كل من ( أكرم البشير و عيسي الحسنات وفتحى حميده , 2013 ) والتي هدفت إلى قياس أثر التعلم المدمج في تحسين أداء طلبة الصف الرابع بالمرحلة الأساسية لمهارة الاستيعاب السمعي باللغة العربية , أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ملحوظ بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الرابع الاساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية , كما وأشارت النتائج أيضا لوجود فرق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي , وفي النهاية تشير النتائج النهائية لهذه الدراسة إلى عدم وجود فرق بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي , مما يدل على فاعلية طريقة التدريس التي تركز على دمج التقنية بالتعليم من خلال استخدام برنامج الجولد ويف .

كذلك دراسة ( أسامة علي , 2014 ) التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها و قياس اتجاهاتهم نحوه , أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين رتب الأداء القبلي والبعدي للاختبار لصالح الأداء البعدي مما يشير إلى نجاعة استخدام أساليب التعلم المدمج في تحسين مهارات الاستيعاب السمعي لدى المتعلمين , وبالرغم من أن عينة هذا البحث من المتعلمين الكبار والذين لا يتشابهون في طرق تعلمهم , إلا أن أساليب التعلم المدمج المتنوعة والفريدة تراعى تلك الفروق بين المتعلمين .

ودراسة ( فراس الرجاوي , 2014 ) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي , أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي التحصيل المباشر لصالح المجموعة التجريبية , وفرق دال احصائيا بين متوسطي التحصيل المؤجل ولصالح المجموعة التجريبية أيضا , واستخلص الباحث إلى أن استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بهدف زيادة التحصيل الدراسي ساهم في رفع المستوى التحصيلي المباشر والمؤجل للطلاب مقارنة باستخدام الطرق التقليدية في التدريس .

كذلك دراسة ( محمد أبو شقير و اسماعيل حرب , 2014 ) حيث هدفت هذه الدراسة إلى

معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية على تنمية اتجاه طلاب الصف العاشر بمحافظات غزة نحو استخدامها , وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي , مما يشير إلى أن الجمع بين تقنيات التعليم الإلكتروني والتعلم وجها لوجه له بالغ الأثر في تحفيز المتعلمين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو عملية التعلم , وبالتالي صقل مهاراتهم الكتابية في اللغة الإنجليزية , وبل ويزيل مخاوفهم من استخدام هذه التقنيات في تعلمهم بأنفسهم في أوقات متزامنة وغير متزامنة للعملية التعليمية , وتوفير إمكانية وصول المتعلمين للمعلومات في أي وقت وفي أي مكان كان .

وفي النهاية اتفقت نتائج هذا البحث الحالي مع نتائج دراسة ( ميس عباس , 2018 ) والتي هدفت إلى قياس أثر استخدام تطبيقات التعليم المدمج في تحسين مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى طلاب جامعة بيرزيت من خلال المقررات التدريسية رقم 101 و 102 , وأشارت النتائج إلى موافقة غالبية الطلاب علي أن استخدام التعليم المدمج والذي زاد من حافزهم لتعلم اللغة الإنجليزية , وبخصوص الموقع المعد لتعلم اللغة الإنجليزية والذي تم بثه علي شبكة الانترنت , أبدى غالبية الطلاب موافقتهم علي فائدة هذا الموقع في مجال تعلم اللغة الإنجليزية لديهم .

أفاد الباحث من إطلاعته علي هذه الدراسات السابقة في عمل قائمة بالذكاءات المتعددة وقائمة أخرى بالمهارات اللغوية الواجب تنميتها , وأفادت الباحثة في الشعور بعمق مشكلة البحث الحالي والمتمثل في القصور الشديد وتدني المهارات اللغوية لعدد الطلاب في الوطن العربي وبخاصة في اللغات الاجنية لا سيما الفرنسية .

ويمكننا أن نستخلص مما سبق بأن استراتيجية تدريسية قائمة علي مدخل الذكاءات المتعددة وآليات التعليم المدمج , تعد من الأساليب الجيدة في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية , وأن هذه الاستراتيجية والتي أشارت النتائج سالفه الذكر لها فاعلية كبيرة في ذلك وقد اتفقت مع عدد جيد من الدراسات السابقة التي تناولت القضية ذاتها .

## الفصل الخامس:

### الخاتمة

ملخص البحث

نتائج البحث

توصيات البحث

البحوث المقترحة

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### مقدمة

كان الغرض الرئيس من البحث معرفة أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية .  
فيتناول هذا الفصل ملخصا للبحث وتوصياته والبحوث المقترحة كما يلي :

#### أولا : ملخص البحث

عنوان البحث : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية ( اللغة الفرنسية نموذجا ) .  
هدف البحث : يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

أولا : - معرفة فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية ( اللغة الفرنسية نموذجا ) .

ثانيا : - تحديد المهارات اللغوية الأساسية الواجب تنميتها في اللغتين العربية والفرنسية .

ثالثا : - تحديد العلاقة بين تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية وبين تنميتها في نظيرتها

الفرنسية من خلال الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج .

منهج البحث : استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لمراجعة وتفسير وتحليل الأدب النظري ووضع الإطار المبدئي للاستراتيجية التدريسية المقترحة وكذلك إعداد قائمتين الأولى تخص الذكاءات المتعددة المستخدمة في طرائق التدريس , والثانية للمهارات اللغوية الواجب تنميتها في إطار البحث العام .

كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس أثر المتغيرات المستقلة ( استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج ) على المتغيرات التابعة ( المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية ) , تم تدريس الطلاب بعض النصوص اللغوية بهدف قياس عملية تنمية المهارات اللغوية لديهم .

مجتمع البحث : تألف مجتمع العينة من جميع طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأقصر الإعدادية الجديدة بنات وجميع طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأقباط الإعدادية بنين من

أعمال إدارة الاقصر التعليمية جنوب مصر , تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الاول الإعدادي بمدرستي الاقصر الإعدادية الجديدة بنات والأقباط الإعدادية بنين , وذلك بطريقة قصدية , وتم اختيار فصلين , الأول يمثل المجموعة التجريبية والثاني يمثل المجموعة الضابطة .

أدوات البحث : استخدم البحث الادوات التالية :

- 1- قائمة ماكينزي ( 1999 ) للذكاءات المتعددة والمقننة والمعربة من خلال (عبد القادر و أبو هاشم 2007 ) وقد قام الأخير بتقنينها وتجريبها على البيئة المصرية .
  - 2- قائمة المهارات اللغوية في اللغة العربية من إعداد الباحث .
  - 3- قائمة المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية من إعداد الباحث .
  - 4- استراتيجية تدريسية قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج من إعداد الباحث .
  - 5- اختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية من إعداد الباحث
  - 6- اختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية من إعداد الباحث
- الأساليب الإحصائية : تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS نسخة 25 وذلك للتحقق من صحة الفروض المقترحة , وعمل المعالجات الإحصائية التالية :
- 1- المتوسطات والانحرافات المعيارية والأرباعيات والمئينيات.
  - 2- اختبار ليفين Levene's Test for Equality of Variances للكشف عن تجانس التباين.
  - 3- اختبار ت T-Test لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين.
  - 4- اختبار ت T-Test لحساب دلالة الفرق بين مجموعتين مرتبطتين (التطبيق السابق واللاحق).
  - 5- اختبار مان -ويتني يو Mann-Whitney U: لحساب الفرق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية لاختباري المهارات اللغوية في اللغة العربية واللغة الفرنسية .
  - 6- معامل ارتباط بيرسون Correlation Coefficient Pearson: لكشف العلاقة بين متغيرين مرتبطين.
  - 7- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: لحساب الثبات لأدوات البحث.
  - 8- مربع إيتا لقياس قوة تأثير المعالجات للوصول إلى تحديد حجم تأثير المتغير المستقل كمياً

ومعادلة الكسب المعدل لبلاك

### ثانيا :نتائج البحث

- 1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .
- 2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية .
- 3- أثر فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعليم المدمج عال وكبير في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية مقارنة بالمجموعة الضابطة .
- 4- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق السابق والتطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح التطبيق اللاحق للاختبار .
- 5- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللاحق للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
- 6- أثر فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التعليم المدمج عال وكبير في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق اللاحق لإختبار المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية مقارنة بالمجموعة الضابطة .
- 7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية , ومتوسط مجموع درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات اللغة الفرنسية .

### ثالثا: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يُوصي بما يلي :

- 1- استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة كاستراتيجية تدريسية أثبتت كثير من الابحاث فاعليتها في مجال التدريس
- 2- استخدام أساليب التعليم المدمج وأدواته كأداة فاعلة في تعليم وتعلم اللغات .
- 3- استخدام أدوات مسح الذكاءات المتعددة كعنصر كاشف لذكاءات المتعلمين مما يهيئ للتعامل السليم والبناء معه لاجتياح العملية التدريسية .
- 4- استخدام فعال لمنصات التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت ولا سيما التعليمية منها
- 5- تنظيم البرامج التدريبية لمعلمي اللغات بهدف توجيههم نحو استخدام فعال لاستراتيجيات تدريس قائمة علي الذكاءات المتعددة , وتشجيعهم علي استخدام التقنيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغات .
- 6- توجيه شامل لمؤلفي المناهج والكتب المدرسية بضرورة تضمين الأنشطة المعتمدة علي الذكاءات المتعددة للمتعلمين بجانب أدوات التعليم الالكتروني الفعال .
- 7- إثراء المحتوى التعليمي بالعديد من المصادر الرقمية المساعدة في عملية تعليم وتعلم اللغات وبخاصة في اللغة العربية التي تفتقر للمصادر الحيوية والفعالة علي شبكة الانترنت .
- 8- تدريب المعلمين علي تصميم الدروس التعليمية التفاعلية عبر أجهزة الحاسوب المختلفة وتنمية مهاراتهم التقنية , من أجل زيادة عدد المصادر العلمية الرقمية للمتعلمين .
- 9- تحفيز الباحثين على إجراء المزيد من الابحاث والدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة والتعليم المدمج بهدف تنمية مهارات اللغات الأخرى كاللغة الانجليزية .
- 10- عمل دراسات أخرى مماثلة تستهدف باقي الذكاءات المتعددة التي لم يتم تناولها في هذه الدراسة , كالذكاء المنطقي وأساليب التكبير المنطقي والناقد وأثره على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين وزيادة وتنمية الذكاء اللغوي اللفظي لهم .
- 11- إعادة تطبيق هذا البحث علي عينات كبيرة بهدف التأكيد على نتائج البحث الحالي .

#### رابعا : البحوث المقترحة

من خلال دراسة الباحث لفاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغتين العربية والفرنسية وذلك على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية

بجمهورية مصر العربية , يرى الباحث ضرورة الاهتمام بهذه البحوث المقترحة التالية في ضوء هذا البحث الحالي :

- 1- أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية .
- 2- أثر تنمية الذكاء المنطقي والذكاء اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد للمتعلمين .
- 3- أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات المهنية لدى معلمي اللغات وبخاصة في مجال تنمية المهارات اللغوية .
- 4- أثر استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات الفهم القرائي والاستماعي للمتعلمين .
- 5- أثر استخدام تطبيقات telegram في تنمية التحصيل الدراسي واللغوي لدى المتعلمين للغات الأجنبية .
- 6- فاعلية فصل افتراضي على منصة Google classroom في تنمية المهارات اللغوية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية .
- 7- فاعلية استخدام ميزات الوحدات الجديدة على منصة Facebook في تنمية التحصيل الدراسي والتعبير الكتابي لطلاب المرحلة الإعدادية .
- 8- أثر برنامج تدريبي للمعلمين قائم على نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطلاب اللغات بالمرحلة الثانوية .
- 9- أثر استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية في اللغات بصفة عامة والمقارنة بينها .
- 10- فاعلية الفصل المقلوب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي الطلاب .
- 11- فاعلية استخدام منصة يوتيوب في تنمية مهارات الاستماع للغات الأجنبية .

## المراجع والمصادر أولا المراجع العربية

- 1 أبوهاشم , السيد محمد , 2007 , قائمة الذكاءات المتعددة تعريب وتقنين , السعودية , كلية التربية , جامعة الملك سعود .
- 2 أبو بكر , أميرة عوض عبد العظيم , 2012 , مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي , عدد 188 , مصر , مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .
- 3 ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , 2003 , لسان العرب , د.ط , بيروت , دار صادر .
- 4 اسماعيل , زينب محمد محمود , 1994 , تعلم الطفل لغة الإنجليزية في سن مبكرة وأثره على نموه اللغوي في اللغة القومية , مصر , رسالة دكتوراه , كلية البنات , جامعة عن شمس .
- 5 البشير , أكرم عادل و الحسنات , عيسى خليل و حميده , فتحي محمود , 2013 , أثر التعلم المتمازج في تحسين مهارات الاستيعاب السمعي باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا , مج 14 , عدد 3 , ص 495 - 521 , البحرين , مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- 6 الترمذي , أبو عيسى محمد بن عيسى , 1985 , السنن , تحقيق : أحمد محمد شاكر , ط2 , بيروت , دار إحياء التراث العربي
- 7 التونسي , نبيلة بنت طاهر , 2009 , فاعلية المدخل الطبيعي ضمن برنامج تدريسي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال مرحلة الرياض , السعودية , رسالة دكتوراه غير منشوره , كلية التربية , جامعة طيبة , المدينة المنورة .
- 8 الجاسم , فاطمة محمد , 2010 , الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية , ط1 , الأردن , عمان , دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع .
- 9 الحسن , عصام ادريس كمتور , 2013 , فاعلية استعمال التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة بمحلية أم درمان واتجاههم نحوه , العدد 36 , الجزائر , مجلة البحوث التربوية والنفسية .

- 10 الدهون , ابراهيم , 2014 , نشأة اللغة العربية وأهميتها , , عدد 44 , السعودية , مجلة الجوبة , مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية .
- 11 الريماوي , فراس ثروت , 2014 , أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي , الأردن , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية العلوم التربوية , قسم المناهج وطرق التدريس , جامعة الشرق الأوسط .
- 12 الزيني , محمد السيد و عبد العزيز , ياسر شعبان , 2010 , فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى , مج 20 , عدد 1 , ص 113-160 , مصر , مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .
- 13 الظاهر , زكريا محمد وآخرون , 1999 , مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1 , عمان دار الثقافة للنشر
- 14 السيد , فؤاد البهي , 2000 , الذكاء , ط5 , القاهرة , دار الفكر العربي
- 15 السيد , عبد الناصر , 2008 , مدى فعالية استخدام الوثائق الأصلية كنشاط مصاحب للمنهج لتنمية المهارات اللغوية الأساسية في اللغة الفرنسية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الريفية بغزة , فلسطين , رسالة ماجستير ( غير منشوره ) , كلية التربية , جامعة الأزهر , غزة .
- 16 السيد , عزيزة محمد , 2002 , مهارات القراءة والكتابة وتنمية التفكير , مج 2 , عدد 8 , مصر , مجلة الطفولة والتنمية .
- 17 الشويقي , أبو زيد سعيد , 2005 , الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة : دراسة لصدق نظرية جاردرنر , عدد 52 , ج 2 , مصر , مجلة كلية التربية , جامعة المنصورة .
- 18 العربي , أسامة ذكي السيد علي , 2014 , أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها واتجاهاتهم نحوه , مج 4 , عدد 8 , ص 53-86 , فلسطين , المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح .

- 19 المبارك , مازن , 2015 , المهارة اللغوية في التواصل , مج 88 ج 2, سوريا , مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .
- 20 أمزيان , محمد , 2008 , الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي , ج 9 , عدد 2, المغرب , مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- 21 أولاد الفقيهي , عبد الواحد , 2012 , الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي , العدد 30, المغرب , تطوان , منشورات مجلة علوم التربية .
- 22 تركي الفهيد , تركي بن فيصل , 2015 , واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم , السعودية رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربية , قسم المناهج , جامعة أم القرى .
- 23 جابر , عبد الحميد جابر , 1996 , التقويم التربوي والقياس النفسي , ط 2 , القاهرة , دار النهضة العربية .
- 24 جابر , جابر عبد الحميد , 2003 , الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق , ط 1 مصر , القاهرة , دار الفكر العربي
- 25 جاد , عزة محمد عبد الحميد , 2011 , الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج **SPSS 18** , ط 1, القاهرة , دار الفكر العربي .
- 26 حسن , حسن عمران , 2009, أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل نحو دراسة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية , مج 1 , عدد 2 , ص 1-63, مصر المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد جامعة أسيوط .
- 27 خاطر , محمود رشدي , 1981 , طرق تدريس اللغة العربية , التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة , ط 2 , القاهرة , دار المعرفة .
- 28 خضر , عبد الباسط محمد , 1986 , دراسة أثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على النمو اللغوي للطفل في اللغة القومية , مصر , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية جامعة الزقازيق .
- 29 خميس , محمد عطية , 2003 , منتوجات تكنولوجيا التعليم , ط 1, القاهرة , دار الكلمة
- 30 خليفة , وليد السيد أحمد , 2007 , فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في

- تحسين الفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم , ص 165-221, مصر , المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية بجامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية ( توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة ) المنعقد في الفترة من 18 – 19 فبراير 2007 .
- 31 رمود , ربيع عبد العظيم , 2009 , فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تنمية كفايات استخدام برنامج السبورة الذكية التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية , مصر, المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ( تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل .
- 32 ريس , إيمان بنت طارق صالح , 2015, أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة , عدد 166 , ص 283 – 305, مصر , مجلة القراءة والمعرفة
- 33 سمارة , عزيز وآخرون, 1989, مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط1, عمان , دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 34 شحاته , حسن , و النجار , زينب , 2003 , معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط1, القاهرة , الدار المصرية اللبنانية.
- 35 شرهان , إيناس محمد جمعه , 2011 , فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , مجلد 17 , عدد 13, مصر, مجلة دراسات تربوية وإجتماعية .
- 36 طه , محمد , 2006 , الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية , العدد 330 , الكويت, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , سلسلة عالم المعرفة
- 37 عبد الله , عمر الصديق , 2005 , تعليم مهارة الاستماع , عدد2, السودان , مجلة العربية للناطقين بغيرها , معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية .
- 38 عبد الله , ولاء صقر , 2014 , التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني ( دراسة تحليلية ) , العدد7 مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الوادي .

- 39 عبد الناصر , أسماء محمد عبد العزيز , 2011 , فعالية استراتيجية قائمة على مدخل الذكاءات المتعددة لتنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية , العدد 12, مصر, مجلة البحث العلمي في التربية , جامعة عين شمس.
- 40 علي , محمد السيد , 2011 , اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس, ط1, الاردن , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- 41 على , نبيل , 1994 , العرب وعصر المعلومات , الكويت , عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- 42 علي , نبيل , وحجازي , نادية , 2005 , الفجوة الرقمية , الكويت , عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب
- 43 عمر , أحمد مختار , 2008 , معجم اللغة العربية المعاصرة , ط1 , ج 1, 2, 3, 4 , القاهرة , عالم الكتب .
- 44 عوض , عباس محمود , 1998 , القياس النفسي بين النظرية والتطبيق , ط1 مصر , دار المعرفة الجامعية , القاهرة .
- 45 عيد , ياسمين يوسف عبد الرحمن , 2015 , أثر الاستراتيجية ذات الخطوات الخمس لتدريس القراءة في فهم المقروء وتحسين مهارات التفكير العليا لدى طلبة SQ3R الصف السابع الأساسي , الأردن, رسالة ماجستير غير منشورة , عمادة البحث العلمي والدراسات العليا , الجامعة الهاشمية .
- 46 فهمي , أحمد , 1988 , أهمية اللغة الفرنسية في مجال العمل الدبلوماسي , عدد 10, السعودية , مجلة الدبلوماسية , معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية السعودية .
- 47 كاظم , رباب عبد الواحد , 2013 , فن تنمية الذكاء المتعدد , عدد 204 , مج 2, العراق , بغداد , كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية , مجلة الأستاذ .
- 48 كريم , علي ثامر جعفر , 2012, أثر توظيف أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي, العراق ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الأساسية , قسم اللغة العربية , جامعة ديالى .

- 49 كريم , فارس خلف جاسم , 2014 , أثر استعمال دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم التربوية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة طرائق التدريس , المجلد 9 , العدد 4, العراق , مجلة جامعة ذي قار.
- 50 محمد , جمال حسين جابر , 2016 , مهارة الإستماع : تدريسها وتقييمها , عدد 20, السودان , مجلة العربية للناطقين بغيرها , معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية .
- 51 محمد , وسام عبد المعطي , 2003 , أثر الثنائية اللغوية المبكرة في استدعاء اللغة الأم عبر شريكتين عمريتين مختلفتين , مصر , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة القاهرة .
- 52 مذكور , علي أحمد , 2006 , تدريس فنون اللغة العربية , د.ط, مصر , القاهرة , دار الفكر العربي .
- 53 مصطفى , محمد نجيب , 2010 , مناهج العلوم والذكاءات المتعددة نظرة تطبيقية , مصر , القاهرة , الجمعية المصرية للتربية العلمية , المؤتمر العلمي الرابع عشر " التربية العلمية والمعايير الفكرة والتطبيق "
- 54 مصلح , عمران أحمد على , 2016 , استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم : دراسة وصفية , ماليزيا , مجلة مجمع , جامعة المدينة العالمية .
- 55 مطير , رائد محمد حسن , 2015 , فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر , فلسطين , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة .
- 56 معوض , خليل ميخائيل , 1994 , القدرات العقلية , ط2, الاسكندرية , دار الفكر الجامعي .
- 57 منسي,غادة خليل أسعد, 2016,أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى التواصلي في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في محافظة الزلفى, مج 4 , عدد 16, فلسطين مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية.
- 58 نوفل , محمد بكر , 2010 , الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق , ط2, الأردن, عمان , مؤسسة الرسالة.

59 يونس , محمد صلاح جمعه , 2011 , فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للغة الفرنسية في ضوء نتائج اختبار الدلف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين , فلسطين , رسالة ماجستير غير منشوره , كلية التربية , قسم المناهج وطرق التدريس , جامعة الأزهر بغزة .

#### ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1 Armstrong, Thomas , 2009 , **Multiple Intelligences in The Classroom** , Alexandria, Virginia USA , 3rd Edition
- 2 Almaliki, Abdulazeez Aayidh F, 2010 , **Research to Implement Blended learning in Saudi universities: an investigation on Applications of Blended Learning**,un publish Master Thesis. China . Beihang University . School of Humanities and Social Science
- 3 Alvarez, S. (2005).**Blending learning in K-12/Evolution of Blending learning** ,from Wikibooks, the open textbooks collection, (online) available at :  
[https://en.wikibooks.org/wiki/Blended\\_Learning\\_in\\_K-12](https://en.wikibooks.org/wiki/Blended_Learning_in_K-12)
- 4 Abu Jado, Saleh Mohammad,2015, **The Level of Multiple Intelligences in Arabic Language Textbooks for Gradesfrom (1 - 4) in Jordan in Light of Gardner's Theory** , Creative Education, issue 6 , p. 1558-1572
- 5 Abd ElJawad , Rehab Elsaid,2007, **the effect of using a multiple intelligences-training program on overcoming English learning disabilities of 5 grade gifted pupils**, The first scientific conference for young researchers at the Faculty of Education University of Assiut , volume 1 , p.37-50
- 6 Abed Rabbo , Azza Abdulrazeq , 2001 , **L'impact du recrutement de musique sur le développement des**

- aptitudes d'apprentissage de la langue française** , 13e  
Conférence scientifique – programmes éducatifs et la  
révolution des connaissances technologiques  
contemporaines, volume 2 , p.112-146. Egypte
- 7 Abu Shuqir, Mohammed Suleiman Hussain , Harb, Ismail  
Ibrahim Ahmed , 2014 , **The Impact of Using Blended  
Learning Strategy in Teaching English Writing on  
Developing Tenth Graders' Attitudes towards Its Use in  
Gaza Governorates** , Reading and Knowledge magazine,  
issue 157, pp. 145 – 172, Egypt
  - 8 Abbas, Lamees ,2015 , **Applying Blended Learning to  
English Communication Courses 101 and 102 at BZU/  
Palestine** , Palestinian open Education Magazine, volume 5  
, issue 9, pp 31-64, Palestine
  - 9 Al Shareef, Khabab Mezan , 2017 , **The impact of  
“zimbra” as a web 2.0 tool in the scholar achievement of  
foreign language Experimental study in Algeria** , The  
first international forum in the Faculty of Education, Banha  
University, p. 97-109, Algeria
  - 10 Bouman , Marilyn , 1989 , **Testing Individual Differences  
in Ancient China** , American Psychologist Vol . 02/1989;  
No . 44(3):576-578
  - 11 Bath & Bourke,2010 , **Blended Learning** , Griffith  
Institute for Higher Education , Australia
  - 12 Burns ,p et al, 1966 , **The Language Arts Childhood E.D** ,  
Chicago , Round McNally And Company . U.S.A
  - 13 Bărbuleț, Gabriel,2014, **Multiple intelligences in the EFL  
class** , journal JoLIE , issue 3 , p. 20-39
  - 14 Bloom , Benjamin and others , 1971 , **Handbook On  
Formative and Summative Evaluation of Student  
Learning** , Mogram hill , New-York
  - 15 Costa , D , 1976 , **un niveau seuil** , Strasbourg , France ,

- conseil de l'Europe
- 16 Centre des niveaux de compétence linguistique canadiens , 2012 , **Niveaux de compétence linguistique canadiens** , ISSN 978-1-100-99313-3
  - 17 Davis, Gary A . Rimm, Sylvia B, and Siegle, Del B, 2011, **Education of the Gifted and Talented,USA** ,Pearson, 6th Edition.(  
<https://www.pearsonhighered.com/program/Davis-Education-of-the-Gifted-and-Talented-6th-Edition/PGM201624.html> )
  - 18 Driscoll, Maraget. (March 2002) . “**Blended Learning: Let’s get beyond the hype.**” Learning and Training Innovations Newslines. Retrieved Oct 5, 2005 from:<http://www.ltimagazine.com/ltimagazine/article/articleDetail.jsp?id=11755>
  - 19 Dupleix , Dorothée , 2007 , **Quelles compétences minimales en français ?** , L’actualité éducative , N°454
  - 20 Ebraheem, Sabry Mohamed Al Sayed , 2011, **Using Multiple Intelligences Theory to develop the Prep Students English Speaking Skills** , Journal Studies in curricula and teaching methods-Egypt , issue 177 , p. 1-16
  - 21 Gardner , Howard , 1983 , **Frames of Mind** , The Theory of multiple intelligences , New York, Basic Books
  - 22 Gardner , Howard , 1993 , **Creating minds** , New York , Basic Books
  - 23 Gardner , Howard , 1997 , **Les forms de l’intelligence** , Paris , Editions Odile Jacob
  - 24 Graham , Charles R , 2004 , **Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, Local Designs** , San Francisco , Pfeiffer
  - 25 Greene , Judith (1987 ) Memory , **thinking and language** ,London , Methuen
  - 26 Ibrahim, adel Tawfik, 2005 , **L'effet de l'utilisation des**

- activités théâtrales dans le développement de certaines aptitudes à l'expression orale et la tendance vers la langue française parmi les étudiants de la deuxième division de la langue française à la faculté d'éducation Minia Université** , Revue de la lecture et du savoir , numéro 41, Egypte
- 27 Istvan Kecskes, 1998 , **The state of L1 knowledge in foreign language learners** , journal Word , volume 49 , issue 3 , p.321-340
- 28 Kiess, H. O. (1989). **Statistical concepts for the behavioral sciences**. Needham Heights, MA, US: Allyn & Bacon
- 29 Klímová, Blanka Frydrychová & Poulová, Petra , 2014 , **Blended Learning as a Compromise in the Teaching of Foreign Languages** , Proceedings of the European Conference on e-Learning;2014, p181 , (online) available at :  
<http://connection.ebscohost.com/c/articles/99239681/blended-learning-as-compromise-teaching-foreign-languages>
- 30 Salkei,R, 1990 , **Linguistics and politics** , London . Unwin Human
- 31 Singh , Harvey , 2003 , **Building Effective Blended Learning Programs** , Issue of Educational Technology, Volume 43 , Number 6, Pages 51-54
- 32 Younis, mohamed salah Gomaa , 2011 , **L'efficacité du programme proposé pour développer les compétences essentielles de la langue française en égard aux résultats de l'examen du DELF des élèves de huitième année en Palestine**, Thèse de maîtrise inédite , Faculté d'éducation, Département des programmes et méthodes d'enseignement, Université Al-Azhar, Gaza, Palestine
- 33 Zaian , Rania Mohamed Hamed , 2004 , **L'efficacité de la stratégie d'apprentissage collaboratif dans le**

**développement d'une partie des compétences d'écriture  
de langue française dans les écoles de l'école primaire ,**  
Thèse de maîtrise inédite, Faculté d'éducation, Université  
Helwan, Egypte

## الملاحق

### الملحق رقم ( 1 )

كتاب جامعة المدينة العالمية لمديرية التربية والتعليم بالاقصر



: التاريخ 01 نوفمبر 2018  
: الرقم MEDIU/MY/5.5.5 (13) / ADM16BN982

#### خطاب تعريف الطالب

الى من يهمه الأمر

اسم الطالب : mohamed fahmy ahmed selim  
رقم الطالب : MAI161BN982  
الجنسية : Egypt  
رقم الجواز / الهوية : 28602102703435  
البرنامج الدراسي : ماجستير تربية مناهج و طرق تدريس - (برسالة فقط )  
موسم تسجيل الطالب : FEB 2016

تفيد جامعة المدينة العالمية بأنّ الطالب الموضح معلوماته أعلاه، حاليا مسجّل في البرنامج الدراسي ماجستير تربية مناهج و طرق تدريس - (برسالة فقط ) ابتداءً من فصل FEB 2016 ومدة البرنامج 2 السنوات.

الرجاء التعاون مع الطالب وتسهيل مهمته مشكورين.

ويمكن الاتصال بالجامعة لأي استفسارات أو معلومات تتعلق الطالب.

وقد مُنح هذا الخطاب بناءً على طلبه.

المخلص



عميد شؤون الطلاب

: ملحوظات

- 1- صلاحية هذا الخطاب ستة أشهر من تاريخه ويعتبر لاعيا بعدها
- 2- لا يعمل أي تعديل أو كسب على هذا الخطاب، ويعتبر لاعيا في حال وجوده

## الملحق رقم ( 2 )

كتاب إدارة الأقصر التعليمية لمدارس الإدارة بالأقصر

محافظة الأقصر

إدارة الأقصر التعليمية

السيد مدير مدرسة / الأقصر الإعدادية بنات

تحية طيبة ... وبعد

يرجى تسجيل مهمة طالب الماجستير / محمد فهمي سليم ،  
بغرض إجراء بحث تجريبي بعنوان " فاعلية استراتيجيات  
تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتعليم  
المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات  
الأجنبية اللغة الفرنسية نموذجا "

مع خالص الشكر والتقدير

مدير الإدارة

أ. م. زارع

٢٠١٦/٠٢/١٣



الملحق رقم ( 3 )

أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
160	17	171	1	161	17	158	1
152	18	150	2	151	18	163	2
160	19	151	3	161	19	150	3
159	20	154	4	161	20	153	4
150	21	157	5	163	21	156	5
161	22	155	6	160	22	159	6
161	23	159	7	155	23	157	7
165	24	156	8	155	24	157	8
155	25	160	9	154	25	161	9
159	26	156	10	161	26	155	10
158	27	159	11	156	27	161	11
151	28	160	12	150	28	157	12
155	29	153	13	156	29	153	13
154	30	156	14	155	30	156	14
160	31	154	15			153	15
156	32	152	16			149	16

المجموعة الضابطة

156.84

4.51

المتوسط

الانحراف

المجموعة التجريبية

156.57

3.94

المتوسط

الانحراف

## الملحق رقم ( 4 )

### مقترح مقياس معدل للذكاءات المتعددة للمرحلة الإعدادية

السيد الأستاذ الدكتور.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتمني لحضراتكم دوام الصحة والعافية

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية - اللغة الفرنسية نموذجاً) على طلاب المرحلة الإعدادية .

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس ولتحقيق أهداف هذا البحث , قام الباحث باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة والذي أعده كل من ( عبد القادر وأبوهاشم , 2007 ) , حيث اختار الباحث ستة أبعاد منه وهي ( الذكاء اللغوي / الذكاء التفاعلي الاجتماعي / الذكاء المكاني البصري / الذكاء الموسيقي / الذكاء الجسمي الحركي / الذكاء الشخصي الذاتي ) .

وقد تم اختياركم لما تملكونه من خبرة ودراية في الموضوع , لإبداء آرائكم حول مدى ملائمة فقرات المقياس للموضوعات المراد عمل القياس من أجلها , والحكم على الصياغة اللغوية ومدى وضوحها , أو أية ملاحظات أخرى .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث / محمد فهمي أحمد سليم

م	العبارة	تنطبق	تنطبق	تنطبق	تنطبق	لا
		علي	علي	علي	علي	تنطبق
		تمام	كثيرا	أحيانا	قليلا	علي
						إطلاقا
1	أستمع بقراءة كل أنواع المواد					
2	أستمع بالعمل اليدوي في الأنشطة الحركية مثل الزخرفة					

					وأعمال الصلصال
					3 أستطيع تخيل الكثير من الأفكار في رأسي
					4 أعرف النغمات الموسيقية للعديد من المقطوعات الموسيقية
					5 أحافظ على مبادئ وأخلاقي
					6 أتعلم بشكل أفضل من خلال تعاملي مع الآخرين
					7 أسجل ملاحظات تساعدني على الفهم والتذكر
					8 أستمتع بإعادة ترتيب حجرتي بشكل مستمر
					9 أستمتع بالحركة والنشاط المستمر
					10 أركز في الأصوات الغنائية والألحان الموسيقية
					11 أتعلم بشكل أفضل عندما يكون هناك حب وعاطفة للموضوع
					12 حياتي مليئة بالمرح والتفاؤل
					13 أتبادل الرسائل مع أصدقائي من خلال الانترنت
					14 أستمتع بالفنون الإبداعية لاستخدامها ألوانا متعددة
					15 أستمتع بالألعاب الرياضية في الهواء الطلق
					16 أستطيع أداء بعض الحركات عند سماع نغمة معينة لمقطوعة موسيقية
					17 أحدد هدفي في الحياة وأفكر فيه بانتظام
					18 أستمتع بوجودي مع مجموعات دراسية منتجة
					19 من السهل علي توضيح أفكاري وإقناع الآخرين
					20 أتذكر بسهولة الأشياء المنظمة في رسومات وخرائط
					21 استخدم المهارات الجسمية كلغة إشارة للتواصل مع الآخرين
					22 اهتم بالعزف علي آلة موسيقية
					23 ميولي لها تأثير علي تعلمي في المواقف المختلفة
					24 أستمتع بغرف الدردشة على الانترنت

					مهم لي أن أشارك في المجالات المختلفة	25
					أستمتع بالفنون والأداءات الحركية المختلفة	26
					أعتقد أن الجسم السليم مهم للعقل السليم	27
					يجذبني الشعر المنتظم في قافية واحدة	28
					اهتم بقضية العدالة والمساواة بين الأشخاص	29
					إظهار الرأي والمشاركة في المناسبات السياسية والاجتماعية مهم بالنسبة لي	30
					أستمتع بألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة والمحيرة	31
					أحاول تنظيم الأشياء في جداول ورسوم بيانية	32
					تعتبر الفنون والحرف المختلفة تسالي ممتعة لي	33
					أتذكر بسهولة الأشياء الموجودة في أبيات موسيقية محددة	34
					عندما أعمل بمفردي أنتج أفضل عن العمل في مجموعة	35
					أستمتع بالبرامج الحوارية التلفزيونية والإذاعية	36
					أستمتع بكتابة مذكراتي	37
					أستمتع بالألعاب ثلاثية الأبعاد	38
					أستمتع بالتعبيرات الحركية	39
					أركز في أعمالي وأنشطتي أثناء استماعي للراديو والتلفزيون	40
					أحتاج إلى معرفة كل شيء قبل الموافقة على القيام بالعمل	41
					أحب العمل في فريق	42
					أستمتع بالتلاعب بالألفاظ كما في الجنس اللغوي أو ترتيب الحروف	43
					اهتم بصور الأماكن المختلفة واحتفظ بها	44
					أحب استخدام الأدوات المختلفة في أعمالي	45
					أستمتع بالكثير من أنواع الموسيقى	46
					عندما أثق في الآخرين أعطيهم أكبر قدر من مجهودي	47

					أشعر بالأرتياح حينما أكون وسط مجموعة من الأشخاص	48
					اهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها	49
					أستطيع تذكر الأشياء في صور عقلية	50
					أعيش أسلوب حياة نشطا وجادا	51
					اهتم بالمسرحيات والأفلام الموسيقية والغنائية أكثر من الأخرى	52
					أحب أن أكون سببا في مساعدة الآخرين	53
					أحب المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية	54
					أحب المشاركة في الحوارات والمناقشات والمناظرات والخطابة	55
					أستمتع بقراءة الجداول والخرائط	56
					أتعلم أفضل من خلال العمل	57
					أتذكر القصائد الغنائية بسهولة	58
					أقوم بتصحيح مفاهيم خاطئة لدى الآخرين	59
					اهتم بالقضايا الاجتماعية والذي يؤدي لحدوثها	60

الملحق رقم ( 5 )  
مقياس الذكاءات المتعددة

أولا : البيانات الشخصية

- 1- الاسم / .....
- 2- المدرسة / .....
- 3- الصف / .....
- 4- الفصل / .....
- 5- تاريخ الميلاد / .....
- 6- المجموع الكلي في الفصل الدراسي الاول / .....

ثانيا : تعليمات هامة للمقياس

تتكون هذه القائمة من ( 60 ) مفردة ( فقرة ) توضح سلوكك الذي تصف بيه نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد لا يوجد . أقرأ كل فقرة باهتمام وأجب عنها بإختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمس الموضحة أمام كل مفردة وفقرة , بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقة ( أمام الفقرة تحت الإجابة التي تناسبك بدقة , علما لا وصفك لنفسك , يمكنك وضع علامة ) بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة , فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بالضبط , كما لا تختار إلا إجابة واحدة فقط لكل فقرة , ولا تترك أية فقرة دون إجابة , وإجابة ستحاط بالسرية التامة , ولن يطلع عليها أحد غير الباحثين لاستخدامها في البحث العلمي .

م	العبارة	تنطبق علي	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي إطلاقا
1	أستمتع بقراءة كل أنواع المواد					
2	أستمتع بالعمل اليدوي في الأنشطة الحركية مثل الزخرفة وأعمال الصلصال					
3	أستطيع تخيل الكثير من الأفكار في رأسي					

					4	أعرف النغمات الموسيقية للعديد من المقطوعات الموسيقية
					5	أحافظ على مبادئ وأخلاقي
					6	أتعلم بشكل أفضل من خلال تعاملي مع الآخرين
					7	أسجل ملاحظات تساعدني على الفهم والتذكر
					8	أستمع بإعادة ترتيب حجرتي بشكل مستمر
					9	أستمع بالحركة والنشاط المستمر
					10	أركز في الأصوات الغنائية والألحان الموسيقية
					11	أتعلم بشكل أفضل عندما يكون هناك حب وعاطفة للموضوع
					12	حياتي مليئة بالمرح والتفاؤل
					13	أبادل الرسائل مع أصدقائي من خلال الانترنت
					14	أستمع بالفنون الإبداعية لاستخدامها ألوانا متعددة
					15	أستمع بالألعاب الرياضية في الهواء الطلق
					16	أستطيع أداء بعض الحركات عند سماع نغمة معينة لمقطوعة موسيقية
					17	أحدد هدفي في الحياة وأفكر فيه بانتظام
					18	أستمع بوجودي مع مجموعات دراسية منتجة
					19	من السهل علي توضيح أفكارتي وإقناع الآخرين
					20	أتذكر بسهولة الأشياء المنظمة في رسومات وخرائط
					21	استخدم المهارات الجسمية كلغة إشارة للتواصل مع الآخرين
					22	اهتم بالعزف علي آلة موسيقية
					23	ميولي لها تأثير علي تعلمي في المواقف المختلفة
					24	أستمع بغرف الدردشة على الانترنت
					25	مهم لي أن أشترك في المجالات المختلفة
					26	أستمع بالفنون والأداءات الحركية المختلفة

					أعتقد أن الجسم السليم مهم للعقل السليم	27
					يجذبني الشعر المنتظم في قافية واحدة	28
					اهتم بقضية العدالة والمساواة بين الأشخاص	29
					إظهار الرأي والمشاركة في المناسبات السياسية والاجتماعية مهم بالنسبة لي	30
					أستمتع بالغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة والمغيرة	31
					أحاول تنظيم الأشياء في جداول ورسوم بيانية	32
					تعتبر الفنون والحرف المختلفة تسالي ممتعة لي	33
					أتذكر بسهولة الأشياء الموجودة في أبيات موسيقية محددة	34
					عندما أعمل بمفردي أنتج أفضل عن العمل في مجموعة	35
					أستمتع بالبرامج الحوارية التلفزيونية والإذاعية	36
					أستمتع بكتابة مذكراتي	37
					أستمتع بالألعاب ثلاثية الأبعاد	38
					أستمتع بالتعبيرات الحركية	39
					أركز في أعمالي وأنشطتي أثناء استماعي للراديو والتلفزيون	40
					أحتاج إلى معرفة كل شيء قبل الموافقة على القيام بالعمل	41
					أحب العمل في فريق	42
					أستمتع بالتلاعب بالألفاظ كما في الجنس اللغوي أو ترتيب الحروف	43
					اهتم بصور الأماكن المختلفة واحتفظ بها	44
					أحب استخدام الأدوات المختلفة في أعمالي	45
					أستمتع بالكثير من أنواع الموسيقى	46
					عندما أثق في الآخرين أعطيهم أكبر قدر من مجهودي	47
					أشعر بالأرتياح حينما أكون وسط مجموعة من الأشخاص	48
					اهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها	49

					أستطيع تذكر الأشياء في صور عقلية	50
					أعيش أسلوب حياة نشطا وجادا	51
					اهتم بالمسرحيات والأفلام الموسيقية والغنائية أكثر من الأخرى	52
					أحب أن أكون سببا في مساعدة الآخرين	53
					أحب المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية	54
					أحب المشاركة في الحوارات والمناقشات والمناظرات والخطابة	55
					أستمتع بقراءة الجداول والخرائط	56
					أتعلم أفضل من خلال العمل	57
					أتذكر القصائد الغنائية بسهولة	58
					أقوم بتصحيح مفاهيم خاطئة لدى الآخرين	59
					اهتم بالقضايا الاجتماعية والذي يؤدي لحدوثها	60

## الملحق رقم ( 6 )

### مقترح قائمة المهارات اللغوية في اللغة العربية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
<b>مهارات الفهم الاستماعي</b>	
ذكر مفردات الجموع الواردة في النص	مهارات مستوى الفهم المباشر
ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص	
ذكر الحقائق المحددة في النص	
ذكر أكثر الكلمات تكراراً في النص	
استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق	مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي
استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ) .	
استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص	
استنتاج الصفات المميزة للشخصيات الواردة في النص .	
استنتاج بعض الصور البلاغية في النص	
استنتاج تعميمات يمكن تطبيقها على قضايا جديدة	
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات	مهارات مستوى الفهم الاستدلالي
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من أدلة	
<b>مهارات الفهم القرائي</b>	
ذكر مفردات الجموع الواردة في النص	مهارات مستوى الفهم المباشر
ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص	
ذكر الحقائق المحددة في النص	
ذكر الشخصيات الواردة في النص	
استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق	مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي
استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ) .	
استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص	

استنتاج الصفات المميزة للشخصيات الواردة في النص	
استنتاج بعض الصور البلاغية في النص	
استنتاج تعميمات يمكن تطبيقها على قضايا جديدة	
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات	مهارات مستوى الفهم الاستدلالي
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من أدلة	
<b>مهارات التعبير الكتابي</b>	
وضوح الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية	مهارات الفكر
ترتيب الفكر ترتيباً منطقياً	
صحة الفكر والمعلومات الموجودة بالموضوع	
استخدام الأدلة والاقتراسات التي تدعم الآراء	
مراعاة القواعد النحوية في مستوى الصف	مهارات الأسلوب
انتقاء الكلمات المناسبة للموقف	
استخدام الفصحى الميسرة	
استخدام بعض التعبيرات البلاغية	
كتابة مقدمة تمهد للموضوع وتحدده	
كتابة خاتمة تلخص الموضوع	

## الملحق رقم (7)

### القائمة النهائية للمهارات اللغوية في اللغة العربية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
<b>مهارات الفهم الاستماعي</b>	
ذكر مفردات الجموع الواردة في النص	مهارات مستوى الفهم المباشر
ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص	
ذكر الحقائق المحددة في النص	
ذكر أكثر الكلمات تكراراً في النص	
استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق	مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي
استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ).	
استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص	
استنتاج بعض الصور البلاغية في النص	
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات	مهارات مستوى الفهم الاستدلالي
<b>مهارات الفهم القرائي</b>	
ذكر مفردات الجموع الواردة في النص	مهارات مستوى الفهم المباشر
ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص	
ذكر الحقائق المحددة في النص	
ذكر الشخصيات الواردة في النص	
استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق	مهارات مستوى الفهم الاستنتاجي
استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ).	
استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص	
استنتاج بعض الصور البلاغية في النص	
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات	مهارات مستوى الفهم الاستدلالي
<b>مهارات التعبير الكتابي</b>	

مهارات الفكر	وضوح الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية
	ترتيب الفكر ترتيباً منطقياً
	صحة الفكر والمعلومات الموجودة بالموضوع
	استخدام الأدلة والاقتباسات التي تدعم الآراء
مهارات الأسلوب	انتقاء الكلمات المناسبة للموقف
	استخدام الفصحى الميسرة
	استخدام بعض التعبيرات البلاغية

## الملحق رقم (8)

مقترح اختبار للمهارات اللغوية في اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ( الصف الاول الإعدادي )

السيد الأستاذ الدكتور.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتمني لحضراتكم دوام الصحة والعافية

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة

والتعلم المدمج في تنمية المهارات اللغوية في اللغة الأم واللغات الأجنبية - اللغة الفرنسية نموذجاً )

على طلاب المرحلة الإعدادية .

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس

ولتحقيق أهداف هذا البحث , قام الباحث بإعداد اختبار في المهارات اللغوية في اللغة العربية ,

واختار الباحث ثلاث مهارات رئيسة وهي ( مهارات الفهم الاستماعي , ومهارات الفهم القرائي ,

ومهارات التعبير الكتابي ) وتشتمل هذه المهارات الثلاث علي مهارات فرعية قدرت ب ( 25 )

مهارة .

وقد تم اختياركم لما تملكونه من خبرة ودراية في الموضوع , لإبداء آرائكم حول مدى ملائمة فقرات

الإختبار للموضوعات المراد عمل الإختبار من أجلها , والحكم على الصياغة اللغوية ومدى وضوحها

, أو أية ملاحظات أخرى .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث / محمد فهمي أحمد سليم

### أولاً : اختبار مهارات الفهم الاستماعي

القائمة النهائية لمهارات الفهم الاستماعي

( أ ) مستوى الفهم المباشر

1- ذكر مفردات الجموع الواردة في النص.

2- ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص.

3- ذكر الحقائق المحددة في النص.

4- ذكر أكثر الكلمات تكراراً في النص .

( ب ) مستوى الفهم الاستنتاجي :

5- استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق .

6- استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ) .

7- استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص .

8- استنتاج بعض الصور البلاغية في النص .

( ج ) مستوى الفهم الاستدلالي .

9- الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات .

اختبار الفهم الاستماعي

مواصفات الاختبار

يتكون الاختبار من تسعة أسئلة من الأسئلة الموضوعية لقياس بعض مهارات الفهم الاستماعي في مستوى الفهم المباشر ، و مستوى الفهم الاستنتاجي ، والاستدلالي ، ، و ذلك من خلال هذا النص

استمع للنص التالي ثم  
أجب عن الأسئلة التالية .

1	وقاك الله يا وطني	::	من الآفات والمحن
2	وصانك يا حِمِّي الإسلام	::	من شر ومن فتن
3	فداؤك مهجتي أبدا	::	ولست أُمُّنُ بالثمن
4	سأبني مجدك العالی	::	قوميم النهج والسَّنين
5	أُحِبُّكَ سيِّدا حرا	::	عظيمَ الشَّأن يا وطني
6	ففيك أواصرُ القربى	::	وطيبُ الأَنس والسَّكن
7	وفيك روائع الذكرى	::	تُسَطِّرها يد الزمن
8	وفيك الدين والتقوى	::	ونور العلم والفِطَن
9	وظلُّك موئلي الغالی	::	ومهوَى الروح والبدن

س1: ضع علامة ( √ ) أمام الإجابة الصحيحة

مفرد كلمة فتن :

- ( ) 1 فاتن  
( ) 2 فتنه  
( ) 3 فنان  
( ) 4 مفتون

س2 : مضاد كلمة أمُنُّ :

- ( ) 1 أمنع  
( ) 2 أكثر  
( ) 3 أضن  
( ) 4 أحب

س3: بم يدعو الشاعر للوطن :

- ( ) 1 بالاستعانة بالفتن لنهضة الوطن .  
( ) 2 بنشر الآفات والحنن في هذا الوطن  
( ) 3 بأن تقلل أواصر القربى بين أبناءه.  
( ) 4 بحفظه وصونه من الحنن والفتن .

س4 : أكثر الكلمات تكراراً في النص هي :

- ( ) 1 الفِطْن .  
( ) 2 البدن .  
( ) 3 الحنن .  
( ) 4 الزمن .

س5 : معنى كلمة وقاك :

- ( ) 1 حماك .  
( ) 2 صانك .

- ( ) (3) رعاك .  
( ) (4) هداك .

س6: تعلمت من النص :

- ( ) (1) أن العلم النور .  
( ) (2) أن الأُنس والسكن مهمين للإنسان .  
( ) (3) كيفية حب الوطن والعمل لرفعته ومجده  
( ) (4) أن الوطن به الأقرباء والأحباب .

س7: ظلك مهوى الروح والبدن تعبير يدل على :

- ( ) (1) تعدد وسائل الراحة والأمن .  
( ) (2) تعدد مزايا الوطن .  
( ) (3) تصوير الشاعر للوطن برجل له روح وبدن .  
( ) (4) شدة تعلق الشاعر بوطنه وحبه له

س8: صور الشاعر مجد الوطن بـ :

- ( ) (1) إنسان يبني .  
( ) (2) قلعة حصينة .  
( ) (3) بناء شاهق وعال .  
( ) (4) حديقة غناء ومثمرة

س9: الدليل على أن الشخص يكون وطنيا فاعلا بأنه :

- ( ) (1) يحب وطنه أن يكون حرا .  
( ) (2) يشعر فيه بالأُنس والسكن  
( ) (3) يبني ويساهم في رفعة وطنه  
( ) (4) يُمَنُّ بثمرن حبه لهذا الوطن .

مفتاح تصحيح (اختبار الفهم الاستماعي )

المهارة	رقم السؤال الذي يقيسه	الإجابة الصحيحة	الدرجة المستحقة درجة لكل سؤال
ذكر مفردات الجموع الواردة في النص.	س1	الثانية	
ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص.	س2	الثالثة	
ذكر الحقائق المحددة في النص.	س3	الرابعة	
ذكر أكثر الكلمات تكراراً في النص .	س4	الأولى	
استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق.	س5	الثانية	
استنتاج الغرض الرئيس من النص) (القيمة )	س6	الثالثة	
استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص.	س7	الرابعة .	
تفسير بعض الصور البلاغية في النص.	س8	الثالثة	
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما	س9	الثالثة	

			يدل على ذلك من كلمات.
--	--	--	--------------------------

## قائمة مهارات الفهم القرائى

( أ ) مستوى الفهم المباشر:

- 1- ذكر مفردات الجموع الواردة فى النص.
- 2- ذكر مضاد الكلمات الواردة فى النص.
- 3- ذكر الحقائق المحددة فى النص.
- 4- ذكر الشخصيات الواردة فى النص.

( ب ) مستوى الفهم الاستنتاجى:

- 5- استنتاج معنى كلمة وردت فى النص من السياق.
- 6- استنتاج الغرض الرئيس من النص ( القيمة ).
- 7- استنتاج دلالة بعض التعبيرات فى النص.
- 8- استنتاج بعض الصور البلاغية فى النص.

( ج ) مستوى الفهم الاستدلالى .

- 9- الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما يدل على ذلك من كلمات.

## مواصفات الاختبار

يتكون الاختبار من تسعة أسئلة من الأسئلة الموضوعية لقياس بعض مهارات الفهم الاستماعي في مستوى الفهم المباشر ، و مستوى الفهم الاستنتاجي ، والاستدلالي ، ، و ذلك من خلال هذا النص

استمع للنص التالي ثم أجب  
عن الأسئلة التالية .

كبساط من حرير	هاهو الحقل الفسيح
فوق أعناق الزهور	تتغني الطير فيه
فالرحيق الطلق جاء	يا جموع النحل هيا
فوق تيجان الزهور	والرحيق الحلو جم
يا رفاق العمر أهلا	أيها النحل سلاما
دمتمو للخير أهلا	قد دعوناكم فلبوا
فاسمعوا مني مقالي	إنما الحق أقول
فرحيتي كل مالي	ما لكم عندي رحيق
لست بالخير أبالي	لست أعطيه لغيري

ضع علامة ( √ ) أمام الإجابة الصحيحة :

س1 : مفرد كلمة جموع :

( ) 1) جماعة

( ) 2) جميع

( ) 3) جمع

( ) 4) جماع

س2: مضاد كلمة الفسيح :

( ) (1) الواسع

( ) (2) الضيق

( ) (3) الكبير

( ) (4) الصغير

س3: عاقبة البخل والشح :

( ) (1) السعادة الغامرة .

( ) (2) الغنى والتوفير والإدخار .

( ) (3) الحزن والندم وهجر الأصحاب .

( ) (4) كره العطاء وحب الذات .

س4: من الشخصيات التي ذكرها الشاعر في النص :

( ) الفراشة والوردة .

( ) الزهور والنحل .

( ) النمل والنحل .

( ) الزهور والفراشات .

س5: المقصود بكلمة "جم":

( ) قليل .

( ) نادر .

( ) كثير .

( ) سيئ .

س6: مغزى هذه القصيدة :

( ) أهمية التنزه في الحديقة .

( ) الأزهار ضرورية للنحل لإنتاج العسل .

( ) الإدخار والتوفير مهمين لبقاء الكائنات .

( ) أن البخل مصيبة يؤدي صاحبه ويبعد عنه الناس .

س7: " أي ذنب قد جنيت " أسلوب تعجب غرضه:

( ) التأكيد .

( ) التوبيخ .

( ) التوضيح .

( ) الاستفهام .

س8 : صور الشاعر في هذا النص " البخل " بأنه :

( ) وسلية مهمة للإدخار .

( ) عدو يجب طرده .

( ) مصيبة وكارثة علي صاحبه .

( ) بلاء يجب الصبر عليه .

س9 : العبارة التي تدل على بخل هذه الزهرة هي :

( ) ليس الحقل مكان لزهور لا تلي .

( ) مالكم عندي رحيق

( ) أي ذنب قد جنيت

( ) لست بالخير أبالي .

مفتاح تصحيح (اختبار الفهم القرائي)

المهارة	رقم السؤال الذي يقيسه	الإجابة الصحيحة	الدرجة المستحقة درجة لكل سؤال
ذكر مفردات الجموع الواردة في النص.	س1	الثالثة	
ذكر مضاد الكلمات الواردة في النص.	س2	الثانية	
ذكر الحقائق المحددة في النص.	س3	الثالثة	
ذكر أكثر الكلمات تكراراً في النص .	س4	الثانية	
استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق.	س5	الثالثة	
استنتاج الغرض الرئيس من النص) (القيمة )	س6	الرابعة	
استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص.	س7	الثانية .	
تفسير بعض الصور البلاغية في النص.	س8	الثالثة	
الاستدلال على ظاهرة أو قضية بما	س9	الثانية	

			يدل على ذلك من كلمات.
--	--	--	--------------------------

## قائمة مهارات التعبير الكتابي

مهارات الفكر:

- 1- وضوح الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية .
- 2- ترتيب الفكر ترتيباً منطقياً .
- 3- صحة الفكر والمعلومات الموجودة بالموضوع.
- 4- استخدام الأدلة والاقتباسات التي تدعم الآراء.

مهارات الأسلوب :

- 5- انتقاء الكلمات المناسبة للموقف.
- 6- استخدام الفصحى الميسرة .
- 7- استخدام بعض التعبيرات البلاغية.

اختبار التعبير الكتابي

مواصفات الاختبار

يتكون الاختبار من واحد وعشرين سؤالاً تتنوع بين المقالية والموضوعية لقياس بعض مهارات التعبير الكتابي التي تشمل مهارات الفكر والأسلوب.

تخير الجملة المناسبة مما يلي وضع علامة (√) أمامها :

- (1) ضع علامة (√) أمام الفكرة الأساسية للكتابة عن موضوع سبيل النجاح للفرد .
  - أ- كرّم الله الإنسان . ( )
  - ب- واجب الإنسان تجاه إخوانه . ( )
  - ج- العمل ضروري لتحقيق الآمال . ( )
  - د- العلم قوة للمجتمع . ( )
- (2) جميع الفكر التالية تعبر عن موضوع الحرية ، ولكن أهمها : .

- أ- الحرية حق طبيعي . ( )
- ب- الحرية محبوبة . ( )
- ج- الحرية جميلة . ( )
- د- الحرية نقيض العبودية . ( )

\*\*\*\*\*

(3) رتب العبارات الآتية لتكون منها قصة قصيرة :

- أ- ثم أردف قائلاً " وقد أعددت لكم مفاجأة رائعة " .
- ب- وفي النهاية أخرج الأستاذ من جيبه وريقات وزعها على تلاميذ الفصل .
- ج- دخل الأستاذ أحمد إلى الفصل .
- د- قال الأستاذ " أعرف سر ابتسامتكم هذه فاليوم يوم برلمان الفصل " .
- هـ- حيا تلاميذه مبتسماً .
- و- رد التلاميذ التحية بابتسامة أكبر .

(4) رتب العبارات الآتية لتكون منها قصة قصيرة :

- أ- فتعجب الحمار وأخذ يفكر ويحلم بالمنصب الذي ينتظره.
- ب- في يوم من الأيام أصبح الأسد جائعاً فقال للثعلب أحضر لي طعاماً.
- ج- ذهب الحمار للأسد , فقام الأسد وافتر الحمار من رقبتة فقضي عليه.
- د- قال الثعلب للحمار إن الأسد يبحث عن ملك آخر للغابة فاذهب إليه حتى تتقرب منه .
- و- قال الثعلب أمهلني حتى أحضر لك حماراً لتأكله.

\*\*\*\*\*

(5) الأمل هو دافع قوى للإنسان ليسعي لتحقيق آماله , وبدون الأمل يعيش الإنسان حياة سعيدة

وحاملة , فلا بد للإنسان أن يسعى لتحقيق أحلامه يحدوه الأمل والثقة في الفوز .

توجد في الفقرة السابقة عبارة غير معقولة ولاتنفق مع معنى الفقرة .

هذه العبارة هي : .....

(6) التعاون بين البشر سمة مهمة من سماتهم , فالإنسان الذي يعمل منفرداً يحقق إنجازاً مهماً لنفسه

, ولذلك التعاون مهم لتحقيق الآمال الصعبة والتي لا تتحقق إلا بالعمل الجماعي

يوجد في الفقرة السابقة عبارة غير معقولة ، ولا تتفق مع معنى الفقرة  
هذه العبارة هي :.....

\*\*\*\*\*

(7) ضع علامة (√) أمام الدليل القرآني الذي يمكن الاستشهاد به في كتابة موضوع عن التواضع

- أ- قال تعالى " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا " ( )  
ب- قال تعالى " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " ( )  
ج- قال تعالى " قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " ( )  
د- قال تعالى " لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ " ( )

(8) ضع علامة (√) أمام الدليل الذي يمكن الاستشهاد به في كتابة موضوع عن فضل العلم

- أ- قال تعالى " نعم العبد إنه أواب " ( )  
ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس الشديد بالصرعة ، ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب " ( )  
ج- قال تعالى " إن الله مع الصابرين " ( )  
د- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فضل العالم على العابد كفضلي على أذنائكم " ( )

\*\*\*\*\*

(9) أردت أن تخبر صديق لك أنك متمسك بصداقته - رغم خلافكما - فتقول :

أ- الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .

ب- أنا احترم وجهة نظرك .

ج- إني أحب جميع الناس .

د- أرجو لك التوفيق .

(10) أردت أن تنصح صديق لك أن يكون أكثر صبراً ، فتقول له :

أ- الحياة لا تحتاج لجهد كبير في التعامل معها .

ب- اجتهد وسوف يرضى الله عنك .

ج- السعادة في رضى الإنسان بقضاء الله.

د- أسعد بالحديث معك .

\*\*\*\*\*

(11) أفاق " منتصر " من غيبوبته , فوجد نفسه في خيمة , يحيط به أربعة رجال من البدو , تحدث أكبرهم قائلاً : حمدا لله على سلامتك يا ولدى , قولنا إزاي وصلت هنا , ومين إنته ؟ .  
في العبارة السابقة كلمات غير فصيحة استبدالها باخرى فصيحة :

.....  
.....

(12) عاشت السيدة أسماء مع زوجها الزبير بن العوام رضى الله عنهما , وكان الزبير فقيراً , وما عندوش عفش كثير ؛ فاحتملت السيدة أسماء ظروف زوجها وما شكتش لحد .  
في العبارة السابقة كلمات غير فصيحة استبدالها باخرى فصيحة :

.....  
.....

تعلم الإعرابي من عمر أن يكون صبوراً , ومايتنفرش بسرعة على زوجته ؛ حتى تستقيم حياته الزوجية .  
في العبارة السابقة كلمات غير فصيحة استبدالها باخرى فصيحة :

.....  
.....

\*\*\*\*\*

(13) ضع علامة (√) أمام التعبير البلاغى من التعبيرات الآتية :  
أراد محامى أن يصف ماتعرض له موكله من تعذيب فقال.

استعمل معه القسوة ليحمله على الاعتراف.

عذَّ به حتى غطى الدم معظم جسمه .

وخزته عيون المحقق فتفجر من جلده الدم والأجوبة .

كان شديد القسوة معه .

(14) ضع علامة (√) أمام التعبير البلاغى من التعبيرات الآتية :

التقى صديق بصديقه العائد من السفر فقال له:

حمداً لله على سلامتك يا أخى ، اشتقت لك كثيراً

حمداً لله على سلامتك يا أخى، أضاءت سماء القاهرة .

حمداً لله على سلامتك يا أخى، سعيد جداً برؤيتك .

أهلاً يا أخى بك ، ومرحباً .

مفتاح تصحيح ( اختبار التعبير كتابي )

المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيسها	الإجابة الصحيحة	الدرجة المستحقة درجة لكل سؤال ) الأسئلة الموضوعية )
أولاً : مهارات الفكر:			
1- وضوح الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية .	س1 ، س2	ج - د	
2- ترتيب الفكر ترتيباً منطقياً .	س3 ، س4	الترتيب وفقاً لتسلسل الأحداث	
3- صحة الفكر والمعلومات الموجودة	س5 ، س6	* وبدون الأمل يعيش الإنسان حياة سعيدة وحاملة.	

	*والإنسان الساعى للرقي لا بد له من ألا يولى إهتمام للعلم والمعرفة.		بالموضوع.
	أ - د .	س 7 ، س 8	4- استخدام الأدلة والاقتراسات التي تدعم الآراء.
			ثانياً : مهارات الأسلوب :
	أ - ج .	س 9 ، س 10	5- انتقاء الكلمات المناسبة للموقف.
	كلمات فصيحة مناسبة .	س 11 ، س 12	7- استخدام الفصحى الميسرة .
	2 - 2 .	س 13 ، س 14	10- استخدام بعض التعبيرات البلاغية.

## الملحق رقم (9)

مقترح اختبار للمهارات اللغوية في اللغة العربية للمرحلة الاعدادية ( الصف الاول الإعدادي )

أولا : البيانات الشخصية

- 1- الاسم / .....
- 2- المدرسة / .....
- 3- الصف / .....
- 4- الفصل / .....
- 5- تاريخ الميلاد / .....
- 6- المجموع الكلي في الفصل الدراسي الاول / .....

### أولا : اختبار مهارات الفهم الاستماعي

استمع للنص التالي ثم أجب عن الأسئلة التالية .

1	وقاك الله يا وطني	::	من الآفات والمحن
2	وصانك يا حمى الإسلام	::	من شر ومن فتن
3	فداؤك مهجتي أبدا	::	ولست أمنُّ بالثمن
4	سأبنى مجدك العالی	::	قويم النهج والسّنن
5	أحبك سيّدا حرا	::	عظيم الشأن يا وطني
6	ففيك أواصرُ القربى	::	وطيبُ الأُنس والسكن
7	وفيك روائع الذكري	::	تُسَطِّرها يد الزمن
8	وفيك الدين والتقوى	::	ونور العلم والفطن
9	وظلُّك موئلى العالی	::	ومهوى الروح والبدن

س1: ضع علامة ( √ ) أمام الإجابة الصحيحة

مفرد كلمة **فُتن** :

- ( ) 1 فاتن  
( ) 2 فتننة  
( ) 3 فتان  
( ) 4 مفتون

س2 : مضاد كلمة **أْمُنُّ** :

- ( ) 1 أَمْنَع  
( ) 2 أَكْثَر  
( ) 3 أَضِن  
( ) 4 أَحَب

س3: بم يدعو الشاعر للوطن :

- ( ) 1 بالاستعانة بالفتن لنهضة الوطن .  
( ) 2 بنشر الآفات والمحن في هذا الوطن  
( ) 3 بأن تقل أواصر القربي بين أبناءه.  
( ) 4 بحفظه وصونه من المحن والفتن .

س4 : أكثر الكلمات تكراراً في النص هي :

- ( ) 1الوطن .  
( ) 2 الفتن .  
( ) 3 المحن.

( ) 4 الزمن.

س5: معنى كلمة وقاك:

( ) 1 أمناك .

( ) 2 صانك .

( ) 3 رعاك .

( ) 4 هداك .

س6: تعلمت من النص :

( ) 1 أن العلم النور .

( ) 2 أن الأناس والسكن مهمين للإنسان.

( ) 3 كيفية حب الوطن والعمل لرفعته ومجده

( ) 4 أن الوطن به الأقرباء والأحاباب.

س7: ظلك مهوى الروح والبدن تعبير يدل على :

( ) 1 تعدد وسائل الراحة والأمن.

( ) 2 تعدد مزايا الوطن .

( ) 3 تصوير الشاعر للوطن برجل له روح وبدن.

( ) 4 شدة تعلق الشاعر بوطنه وحبه له

س8: صور الشاعر مجد الوطن بـ :

( ) 1 إنسان بيني .

( ) 2 قلعة حصينة .

( ) 3) بناء شاهق و عال .

( ) 4) حديقة غناء وثمررة

س9: الدليل على أن الشخص يكون وطنيا فاعلا بأنه :

( ) 1) يحب وطنه أن يكون حرا .

( ) 2) يشعر فيه بالأنس والسكن

( ) 3) يبني ويساهم في رفعة وطنه

( ) 4) يئن بئمن حبه لهذا الوطن .

## ثانيا : اختبار مهارات الفهم القرائي

اقرأ للنص التالي ثم أجب عن الأسئلة التالية .

كيساط من حرير	هاهو الحقل الفسيح
فوق أعناق الزهور	تتغني الطير فيه
فالرحيق الطلق جاء	يا جموع النحل هيا
فوق تيجان الزهور	والرحيق الحلو جم
يا رفاق العمر أهلا	أيها النحل سلاما
دمتمو للخير أهلا	قد دعوناكم فلبوا
فاسمعوا مني مقالي	إنما الحق أقول
فرحيتي كل مالي	ما لكم عندي رحيق
لست بالخير أبالي	لست أعطيه لغيري
لزهور لا تلبي	ليس في الحقل مكان
إنني اليوم كئيبه	أي ذنب قد جنيت ؟
في مكاني كالغريبة	راح صحبي وبقيت
هو في النفس مصيبة	أنه البخل ورببي

ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة :

س10 : مفرد كلمة جموع :

( ) 1) جماعة

( ) 2) جميع

( ) 3) جمع

( ) 4) جماع

س11: مضاد كلمة الفسيح :

( ) 1) الواسع

( ) 2) الضيق

( ) 3) الكبير

( ) 4) الصغير

س12: عاقبة البخل والشح :

( ) 1) السعادة الغامرة .

( ) 2) الغنى والتوفير والإدخار .

( ) 3) الحزن والندم وهجر الأصحاب .

( ) 4) كره العطاء وحب الذات.

س13: من الشخصيات التي ذكرها الشاعر في النص :

( ) الفرائشة والوردة.

( ) الزهور والنحل .

النمل والنحل . ( )

الزهور والفراشات. ( )

س14: المقصود بكلمة "جم":

قليل . ( )

نادر . ( )

كثير . ( )

سيئ . ( )

س15: مغزى هذه القصيدة :

أهمية التنزه في الحديقة. ( )

الأزهار ضرورية للنحل لإنتاج العسل. ( )

الإدخار والتوفير مهمين لبقاء الكائنات. ( )

أن البخل مصيبة يؤدي صاحبه ويبعد عنه الناس. ( )

س16: " أي ذنب قد جنيت " ذنب جاءت نكرة لتفيد:

التأكيد . ( )

للعوم والشمول . ( )

التوضيح . ( )

الاستفهام. ( )

س17: صور الشاعر في هذا النص " البخل " بأنه :

وسلية مهمة للإدخار . ( )

عدو يجب طرده . ( )

مصيبة وكراته علي صاحبه. ( )

بلاء يجب الصبر عليه. ( )

س18: العبارة التي تدل على بخل هذه الزهرة هي :

ليس الحقل مكان لزهور لا تلبى. ( )

مالكم عندي رحيق ( )

أي ذنب قد جنيت ( )

لست بالخير أبالي. ( )

### ثالثاً : اختبار مهارات التعبير الكتابي

تخير الجملة المناسبة مما يلي وضع علامة (√) أمامها :

س19 : ضع علامة (√) أمام الفكرة الأساسية للكتابة عن موضوع سبيل النجاح للفرد .

أ- كرّم الله الإنسان . ( )

ب- واجب الإنسان تجاه إخوانه . ( )

ج- العمل ضروري لتحقيق الآمال . ( )

د- العلم قوة للمجتمع . ( )

س20: جميع الفكر التالية تعبر عن موضوع الحرية ، ولكن أهمها : .

أ- الحرية حق طبيعي . ( )

ب- الحرية محبوبة . ( )

ج- الحرية جميلة . ( )

د- الحرية نقيض العبودية . ( )

س21: رتب العبارات الآتية لتكون منها قصة قصيرة :

أ- ثم أردف قائلاً " وقد أعددت لكم مفاجأة رائعة " .

ب- وفي النهاية أخرج الأستاذ من جيبه وريقات وزعها على تلاميذ الفصل .

ج- دخل الأستاذ أحمد إلى الفصل .

د- قال الأستاذ " أعرف سر ابتسامتكم هذه فالיום يوم برلمان الفصل " .

هـ- حيا تلاميذه مبتسما .

و- رد التلاميذ التحية بابتسامة أكبر .

س22: رتب العبارات الآتية لتكون منها قصة قصيرة :

أ- فتعجب الحمار وأخذ يفكر ويحلم بالمنصب الذي ينتظره.

ب- في يوم من الأيام أصبح الأسد جائعاً فقال للثعلب أحضر لي طعاماً.

ج- ذهب الحمار للأسد , فقام الأسد وافتر الحمار من رقبته فقضي عليه.

د- قال الثعلب للحمار إن الأسد يبحث عن ملك آخر للغابة فاذهب إليه حتى تتقرب منه .

و- قال الثعلب أمهلني حتى أحضر لك حماراً لتأكله.

س23: لأمل هو دافع قوى للإنسان ليسعى لتحقيق آماله , وبدون الأمل يعيش الإنسان حياة

سعيدة وحاملة , فلا بد للإنسان أن يسعى لتحقيق أحلامه يحدوه الأمل والثقة في الفوز .

توجد في الفقرة السابقة عبارة غير معقولة ولا تتفق مع معنى الفقرة .

هذه العبارة هي : .....

س24: التعاون بين البشر سمة مهمة من سماتهم , فالإنسان الذي يعمل منفردا يحقق إنجازا مهما

لنفسه , ولذلك التعاون مهم لتحقيق الآمال الصعبة والتي لا تتحقق إلا بالعمل الجماعي

يوجد في الفقرة السابقة عبارة غير معقولة , ولا تتفق مع معنى الفقرة

هذه العبارة هي : .....

س25 ضع علامة (√) أمام الدليل القرآني الذي يمكن الاستشهاد به في كتابة موضوع عن

التواضع .

أ- قال تعالى " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا " ( )

ب- قال تعالى " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " ( )

ج- قال تعالى " قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " ( )

د- قال تعالى " لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۗ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ " ( )

س26: ضع علامة (√) أمام الدليل الذى يمكن الاستشهاد به فى كتابة موضوع عن فضل العلم  
أ- قال تعالى " نعم العبد إنه أواب "

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس الشديد بالصرعة ، ولكن الشديد من يملك نفسه عند  
الغضب "

ج- قال تعالى " إن الله مع الصابرين "

د- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فضلُ العالمِ على العابدِ كفضلي على أدناكم "

س27: أردت أن تخبر صديق لك أنك متمسك بصدافته - رغم خلافكما - فتقول :  
أ- الخلاف فى رأى لايفسد للود قضية .

ب- أنا احترم وجهة نظرك .

ج- إني أحب جميع الناس .

د- أرجو لك التوفيق .

س28: أردت أن تنصح صديق لك أن يكون أكثر صبراً ، فتقول له :

أ- الحياة لا تحتاج لجهد كبير فى التعامل معها .

ب- اجتهد وسوف يرضى الله عنك .

ج- السعادة فى رضى الإنسان بقضاء الله .

د- أسعد بالحديث معك .

س29: أفاق " منتصر " من غيبوبته ، فوجد نفسه فى خيمة ، يحيط به أربعة رجال من البدو ،

تحدث أكبرهم قائلاً : حمدا لله على سلامتك يا ولدى ، قولنا إزاي وصلت هنا ، ومين إنته ؟ .

فى العبارة السابقة كلمات غير فصيحة استبدالها باخرى فصيحة :

.....

س30: عاشت السيدة أسماء مع زوجها الزبير بن العوام رضى الله عنهما ، وكان الزبير فقيراً ، وما

عندوش عفش كثير ؛ فاحتملت السيدة أسماء ظروف زوجها وما شتكتش لحد .

فى العبارة السابقة كلمات غير فصيحة استبدالها باخرى فصيحة :

.....

تعلم الإعرابى من عمر أن يكون صبوراً ، ومايتنفرش بسرعة على زوجته؛ حتى تستقيم حياته الزوجية

في العبارة السابقة كلمات غير فصيحة استبدليها باخرى فصيحة :

س31: ضع علامة (✓) أمام التعبير البلاغي من التعبيرات الآتية :

أراد صحفى أن يصف حال أطفال فقراء فقال عنهم :

هم في حالة يرثى لها من الفقر والبؤس .

زهور أذبلها الفقر والحاجة .

دموع الأطفال تؤلم القلب .

حزين من أجل الصغار .

س32: ضع علامة (✓) أمام التعبير البلاغي من التعبيرات الآتية :

التقى صديق بصديقه العائد من السفر فقال له:

حمداً لله على سلامتك ياأخى ، اشتقت لك كثيراً

حمداً لله على سلامتك ياأخى، أضاءت سماء القاهرة .

حمداً لله على سلامتك ياأخى، سعيد جداً برؤيتك .

أهلاً يا أخى بك ، ومرحباً .

الملحق رقم ( 10 )

مقترح قائمة المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية

قائمة بالمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية	
المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
فهم إعلان عام	مهارات الفهم الاستماعي
فهم إشارة بسيطة	
فهم التعليمات البسيطة	
فهم معلومات مشفرة	
تحديد وذكر إشارة	
فهم تعليمات بسيطة	مهارات الفهم القرائي
فهم المعلومات الأساسية	
فهم المعلومات المشفرة	
التعرف علي وظيفة ومهام كتابات بسيطة	
كتابة اسم شخص أو رقم أو تاريخ	
إعادة كتابة عنوان أو رقم هاتف أو جنسية	مهارات التعبير الكتابي
ملء استمارة بيانات	
ترك رسالة بسيطة	

الملحق رقم ( 11 )

القائمة النهائية للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية

قائمة بالمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية	
المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
فهم إعلان عام	مهارات الفهم الاستماعي
فهم إشارة بسيطة	
فهم التعليمات البسيطة	
فهم معلومات مشفرة	
تحديد وذكر إشارة	مهارات الفهم القرائي
فهم تعليمات بسيطة	
فهم المعلومات الأساسية	
فهم المعلومات المشفرة	
التعرف علي وظيفة ومهام كتابات بسيطة	
كتابة اسم شخص أو رقم أو تاريخ	مهارات التعبير الكتابي
إعادة كتابة عنوان أو رقم هاتف أو جنسية	
ملء استمارة بيانات	
ترك رسالة بسيطة	

## الملحق رقم ( 12 )

مقترح اختبار للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية للمرحلة الإعدادية ( الصف الأول الإعدادي )

C'est une proposition d'un test de compétences linguistique à la langue française, pour les étudiants de l'étape préparatoire .

Mon bon Monsieur .....

Que Dieu vous rend votre vie plus heureuse .

Nous vous souhaitons la bonne santé et le bien .

Le chercheur fait une recherche sous le titre de ( l'efficacité d'une stratégie proposée basée sur la théorie des intelligences multiples et sur l'apprentissage intégré pour développer les compétence linguistiques dans la langue maternelle et les langues étrangères – la langue française un modèle ) , pour les étudiants de l'étape préparatoire .

Pour compléter les exigences d'un master dans le département de programme d'études et des méthodes enseignantes pour réaliser les objectifs de cette recherche , le chercheur a fait un test de compétence linguistiques en français , le chercheur a choisi trois compétence clés ( les compétence de compréhension orale , les compétence de compréhension écrite, les compétence d'expression écrite ) et ces trois compétence comprennent douze sous-compétences .

Et vous avez été choisi pour votre expérience et votre expertise dans le sujet , cela pour exprimer vos avis sur la

pertinence des paragraphes d'essai pour les sujets pour lesquels le test sera effectué , ainsi que de juger la formulation de la langue , sa clarté , ou toute autre observation , ou des autres commentaires.

Et merci beaucoup et gratitude

Chercheur / Mohamed Fahmi Ahmed Selim

## **Examen de compétences linguistiques de la langue française**

### **Compréhension orale**

I . écoute le dialogue , puis réponds aux questions ;-

Sami : bonjour Rami , ça va ?

Rami : bonjour , très bien , et toi ?

Sami : bien , qui est-ce ?

Rami : c'est mon père .

Sami : tu as un frère?

Rami : Non,j'ai une soeur et un cousin .

Sami : comment s'appelles ton père?

Rami : il s'appelle Magdi

Sami : au revoir

Rami : salut .

# choisis la bonne réponse :-

1- sami dit à Rami .....

a- bonsoir                      b – bonjour                      c- merci

2- Rami a .....

a- un frère                      b- une cousine                      c- une soeur

3- le père s'appelle .....

a- Magdi                      b- Rami                      c- Sami

4- Rami et Sami se rencontrent .....

a- le matin                      b- le soir                      c- l'après-midi

### Compréhension écrite

I . Lis le dialogue , puis réponds aux questions ;-

Sami : bonjour comment tu t'appelles ?

Hoda : bonjour , je m'appelle Hoda , et toi ?

Sami : moi , c'est Sami , tu as quel âge ?

Hoda : j'ai 13 ans , qu'est-ce que tu portes ?.

Sami : j'ai porte un t-shirt bleu , et toi ?

Hoda : je porte une robe rouge .

Sami : qu'est-ce que tu portes en hiver?

Hoda : je porte un pull et toi ?

Sami : je porte un manteau.

# choisis la bonne réponse :-

5- sami est .....

a- une fille                      b – un garçon                      c- une mère

6- la fille s'appelle .....

a- Hoda                      b- Sami                      c- Noha

7- la fille porte .....

a- un t-shirt                      b- une chemise                      c- une robe

8- Hoda est .....

a- professeure                      b- docteur                      c- élève

### Production écrite

I . Lis cette fiche , puis complete les points ;-

nom	Mona
Couleur de sac	Bleu
âge	15
nationalité	égyptienne
adresse	luxor

# choisis la bonne réponse :-

9- la fille s'appelle .....

10- Elle a.....ans .

11- la nationalité de la fille est .....

12- la fille habite à .....

II . Présente-toi et rémplis cette fiche avec un mot convenable;-

13-nom	
14-âge	
15-nationalité	
16-adresse	

III . Complète ce dialogue suivant ;-

Ahmed : bonjour comment tu vas ?

Toi : ..... (17)

Ahmed: comment s'appelle ton père?

Toi: il s'appelle ..... (18)

## Clé de correction de test

Compétence	question	réponse	Degré
<b>compétences de compréhension orale</b>			
comprendre une annonce publique	<b>1</b>	<b>b</b>	<b>2.5</b>
comprendre une indication simple	<b>2</b>	<b>c</b>	<b>2.5</b>
comprendre des	<b>3</b>	<b>a</b>	<b>2.5</b>

instructions simples			
comprendre une information chiffrée	<b>4</b>	<b>a</b>	<b>2.5</b>
			<b>10</b>
<b>compétences de compréhension écrite</b>			
identifier la signalétique	<b>1</b>	<b>b</b>	<b>2.5</b>
comprendre des instructions simples	<b>2</b>	<b>a</b>	<b>2.5</b>
comprendre des informations de base	<b>3</b>	<b>c</b>	<b>2.5</b>
comprendre une information chiffrée	<b>4</b>	<b>c</b>	<b>2.5</b>
			<b>10</b>
<b>compétences de l' Expression écrite</b>			
noter un nom d'une personne un	<b>1</b>	Mona	<b>1</b>
numéro, une date	<b>2</b>	ou 15 quinze	<b>1</b>
recopier une	<b>3</b>	égyptienne	<b>1</b>

adresse , une nationalité d'une personne	<b>4</b>	luxor	<b>1</b>
compléter un formulaire	<b>5</b>	Écrire son nom	<b>1</b>
	<b>6</b>	Écrire son âge	<b>1</b>
	<b>7</b>	Écrire sa nationalité	<b>1</b>
	<b>8</b>	Écrire son adresse	<b>1</b>
laisser un message simple	<b>9</b>	ça va bien	<b>1</b>
	<b>10</b>	Écrire son nom	<b>1</b>
			<b>10</b>
			<b>30</b>

## الملحق رقم ( 13 )

اختبار للمهارات اللغوية في اللغة الفرنسية للمرحلة الاعدادية ( الصف الاول الإعدادي )

أولا : البيانات الشخصية

- 1- الاسم / .....
- 2- المدرسة / .....
- 3- الصف / .....
- 4- الفصل / .....
- 5- تاريخ الميلاد / .....
- 6- المجموع الكلي في الفصل الدراسي الاول / .....

### Examen de compétences linguistiques de la langue française

#### Compréhension orale

I . écoute le dialogue , puis réponds aux questions ;-

Sami : bonjour Rami , ça va ?

Rami : bonjour , très bien , et toi ?

Sami : bien , qui est-ce ?

Rami : c'est mon père .

Sami : tu as un frère?

Rami : Non,j'ai une soeur et un cousin .

Sami : comment s'appelles ton père?

Rami : il s'appelle Magdi

Sami : au revoir

Rami : salut .

# choisis la bonne réponse :-

1- sami dit à Rami .....

a- bonsoir                      b – bonjour                      c- merci

2- Rami a .....

a- un frère                      b- une cousine                      c- une soeur

3- le père s'appelle .....

a- Magdi                      b- Rami                      c- Sami

4- Rami et Sami se rencontrent .....

a- le matin                      b- le soir                      c- l'après-midi

### Compréhension écrite

I . Lis le dialogue , puis réponds aux questions ;-

Sami : bonjour comment tu t'appelles ?

Hoda : bonjour , je m'appelle Hoda , et toi ?

Sami : moi , c'est Sami , tu as quel âge ?

Hoda : j'ai 13 ans , qu'est-ce que tu portes ?.

Sami : j'ai porte un t-shirt bleu , et toi ?

Hoda : je porte une robe rouge .

Sami : qu'est-ce que tu portes en hiver?

Hoda : je porte un pull et toi ?

Sami : je porte un manteau.

# choisis la bonne réponse :-

5- sami est .....

a- une fille                      b – un garçon                      c- une mère

6- la fille s'appelle .....

a- Hoda                      b- Sami                      c- Noha

7- la fille porte .....

a- un t-shirt                      b- une chemise                      c- une robe

8- Hoda est .....

a- professeure                      b- docteur                      c- élève

### Production écrite

I . Lis cette fiche , puis complete les points ;-

nom	Mona
Couleur de sac	Bleu
âge	15
nationalité	égyptienne
adresse	luxor

# choisis la bonne réponse :-

9- la fille s'appelle .....

10- Elle a.....ans .

11- la nationalité de la fille est .....

12- la fille habite à .....

II . Présente-toi et rémplis cette fiche avec un mot convenable;-

13-nom	
14-âge	
15-nationalité	
16-adresse	

III . Complète ce dialogue suivant ;-

Ahmed : bonjour comment ça va ?

Toi : ..... (17)

Ahmed: comment s'appelle ton père?

Toi: il s'appelle ..... (18)

الملحق رقم ( 14 )

قائمة بأسماء السيدات والسادة المحكمين للاستراتيجية التدريسية المقترحة واختبار المهارات اللغوية في اللغة العربية و الفرنسية ومقياس للذكاءات المتعددة

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	جمال الدين محمد مزكي	استاذ مشارك	كلية التربية – قسم علم النفس التربوي – جامعة المدينة العالمية
2	إيمان محمد مبروك قطب	أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
3	خالد صلاح حنفي محمود	أستاذ مساعد	كلية التربية – قسم أصول التربية – جامعة الاسكندرية
4	هاني اسماعيل محمد رمضان	أستاذ النقد والأدب العربي المقارن المساعد	جامعة جريسون – تركيا
5	عادل كامل محمد سليمان	أستاذ اللغة والادب الفرنسي	جامعة جنوب الوادي
6	ممدوح احمد محمد علي	أستاذ اللغة والادب الفرنسي	جامعة جنوب الوادي
7	يسرا محمد حلمي الطاهر	مدرس اللغة والادب الفرنسي	جامعة جنوب الوادي
8	لبنى عبده علي	باحث دكتوراه قسم علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة عين شمس
9	فهيم أحمد سليم	موجه سابق لغة عربية	إدارة الأقصر التعليمية
10	هاني وصفي لبيب	موجه لغة فرنسية	إدارة الأقصر التعليمية
11	محمد إسماعيل أحمد إسماعيل	معلم خبير لغة عربية	إدارة الأقصر التعليمية
12	خالد محمد خير عبد الباسط	معلم خبير لغة عربية	إدارة الأقصر التعليمية
13	أحمد عطيتو محمود	معلم خبير لغة عربية	إدارة الأقصر التعليمية
14	محمود محمد محمود	معلم أول لغة عربية	إدارة الأقصر التعليمية
15	علي محمد صبري علي	معلم خبير لغة فرنسية	إدارة الأقصر التعليمية
16	صابر عربي احمد	معلم اول لغة فرنسية	إدارة الأقصر التعليمية
17	جورج جرجس عطية	معلم اول لغة فرنسية	إدارة الأقصر التعليمية
18	سهام محمد العربي	اخصائي نفسي	جامعة قسنطينة – الجزائر
19	محمود محمد برنس	اخصائي نفسي وتربوي	كلية الآداب – جامعة المنيا

الملحق رقم ( 15 )

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي في اللغة العربية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
42	17	44	1	49	17	42	1
38	18	45	2	35	18	43	2
39	19	41	3	40	19	45	3
45	20	42	4	48	20	35	4
44	21	45	5	33	21	39	5
48	22	36	6	36	22	48	6
37	23	35	7	46	23	48	7
45	24	49	8	46	24	47	8
47	25	47	9	44	25	44	9
50	26	42	10	47	26	46	10
40	27	45	11	49	27	38	11
49	28	40	12	47	28	45	12
48	29	49	13	50	29	50	13
48	30	47	14	47	30	50	14
50	31	45	15			50	15
47	32	42	16			41	16

المجموعة الضابطة

44.09

4.207

المتوسط

الانحراف

المجموعة التجريبية

44.26

5.009

المتوسط

الانحراف

الملحق رقم ( 16 )

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي في اللغة الفرنسية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
12	17	19	1	19	17	17	1
14	18	15	2	15	18	15	2
15	19	14	3	16	19	18	3
18	20	16	4	20	20	12	4
16	21	18	5	14	21	14	5
19	22	19	6	15	22	18	6
14	23	14	7	18	23	20	7
18	24	20	8	18	24	19	8
20	25	20	9	18	25	17	9
20	26	18	10	20	26	17	10
12	27	20	11	20	27	14	11
14	28	14	12	20	28	15	12
15	29	20	13	20	29	19	13
17	30	14	14	20	30	19	14
16	31	15	15			20	15
15	32	14	16			14	16

المجموعة الضابطة

16.40

2.56

المتوسط

الانحراف

المجموعة التجريبية

17.36

2.40

المتوسط

الانحراف

الملحق رقم ( 17 )

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات اللغة العربية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
24	17	19	1	30	17	24	1
15	18	20	2	18	18	22	2
17	19	19	3	20	19	23	3
21	20	9	4	26	20	14	4
17	21	20	5	16	21	22	5
17	22	18	6	19	22	21	6
20	23	24	7	23	23	30	7
18	24	18	8	26	24	18	8
21	25	21	9	25	25	21	9
21	26	16	10	29	26	17	10
25	27	18	11	30	27	19	11
24	28	18	12	28	28	19	12
25	29	26	13	29	29	30	13
21	30	27	14	27	30	30	14
13	31	23	15			29	15
17	32	16	16			21	16

المجموعة الضابطة

19.62

3.92

المتوسط

الانحراف

المجموعة التجريبية

23.53

4.9

المتوسط

الانحراف

الملحق رقم ( 18 )

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات اللغة الفرنسية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
12	17	13	1	13	17	9	1
8	18	12	2	10	18	14	2
12	19	9	3	13	19	11	3
7	20	9	4	13	20	14	4
9	21	8	5	13	21	13	5
5	22	13	6	9	22	12	6
12	23	10	7	13	23	12	7
9	24	13	8	12	24	13	8
9	25	12	9	16	25	12	9
10	26	13	10	16	26	10	10
9	27	12	11	18	27	10	11
9	28	7	12	14	28	7	12
10	29	9	13	14	29	10	13
9	30	7	14	15	30	9	14
10	31	10	15			11	15
11	32	11	16			11	16

المجموعة الضابطة

9.97

المتوسط

2.055

الانحراف

المجموعة التجريبية

12.37

المتوسط

2.58

الانحراف

## الملحق رقم ( 19 )

خطة التدريس الخاصة بمهارات اللغة العربية

نص " وطني "

الحصة الأولى

أهداف الدرس :

- أ . يتعرف الطالب علي الوطن وأهمية الدفاع عنه
- ب. يدرك الطالب أهمية الاعتراف بالوطن وفضله
- ج . يتوصل الطالب إلى المعني الصحيح لما يستمع إليه من مفردات
- د. يستنتج معنى كلمة جديدة من سياق المسموع ويستنتج الفكر الرئيسة
- هـ . يميز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه

الوسائل التعليمية :

- 1- السبورة العادية 2- السبورة الضوئية التفاعلية 3- جهاز الكمبيوتر 4-
- الأجهزة اللوحية

التهيئة : يعرض المعلم من خلال السبورة الضوئية خريطة ملونة للوطن العربي , ويطلب من الطلاب بعد تقسيمهم لمجموعات عمل متناسقة بتعريف البلاد الموجودة بهذه الخريطة , ومن ثم تقديم عرض للإجابة علي عدة أسئلة من بينها : ما أهمية الوطن بالنسبة لنا وما واجبنا تجاهه , وكيف نحمي وطننا .

عرض الدرس :

- يطلب المعلم من الطلاب بالاستماع الي فيديو يناقش قضية حب الوطن , ثم في نهاية الفيديو يتم إلقاء النص المراد تدريسه , ويقوم الطلاب بسماع النص .
- يوجه المعلم لطلابه عدد من الأسئلة ويطلب منهم التأمل لمدة دقيقة واحدة في إجابات هذه الأسئلة في مخيلتهم كسؤال : ما الذي يحمله الوطن من ذكريات

لأبنائه؟ وما حدود وطننا الصغير والكبير؟ ويطلب منهم أن يجيبوا علي هذه الأسئلة .

- من خلال عرض الشرائح يعرض المعلم النص علي التلاميذ ويطلب من كل مجموعة أن تخرج فردا منها لقراءة النص مع تصحيح المعلم للخطأ فور وقوعه .

- يناقش المعلم الطلاب في المعنى العام للنص ويطلب منهم استخراج الفكر الرئيسية والفرعية من النص

- يطلب المعلم من كل مجموعة عمل أن يعيدوا قراءة النص مرة ثانية ويستخرجوا معاني الكلمات والمفردات الجديدة للنص , وتقدم كل مجموعة عرضا للنتائج التي توصلت إليها .

- يقوم المعلم بعد ذلك بتناول جزئيات النص وي طرح الأسئلة علي كافة المجموعات من أجل جلب الإجابات علي معاني الكلمات ومفرداتها وجماليات النص .

التقويم :

- يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لحل الفقرة التالية في مجموعاتهم التعاونية من خلال استمارات جوجل التعليمية .

- يستمع الطلاب إلى الأبيات المكتوبة في الجدول التالي ثم يقومون بالإجابة علي الأسئلة .

وقاك الله يا وطني	من الآفات والمحن
وصانك يا حمى الإسلام	من شر ومن فتن
فداؤك مهجتي أبدا	ولست أؤمن بالثمن

أ- هات مرادف (أمن)، ومضاد (صانك)، ومفرد (المحن).

ب- ما مصدر الموسيقى في الأبيات؟

ج- (فداؤك مهجتي- فداؤك مالي) أيهما أجمل؟ ولماذا؟

د- بماذا يدعو الشاعر لوطنه في الأبيات السابقة؟  
هـ هات من النص البيت الدال على: (وطنى فيه أقاربي وسكنى وأماكن أنسى).

## نص " وطني "

### الحصة الثانية

أهداف الدرس :

- أ . يتعرف الطالب على الوطن وأهمية الدفاع عنه
- ب. يدرك الطالب أهمية الاعتراف بالوطن وفضله
- ج . يتوصل الطالب إلى المعنى الصحيح لما يستمع إليه من مفردات
- د. يستنتج معنى كلمة جديدة من سياق المسموع ويستنتج الفكر الرئيسة
- هـ . يميز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه

الوسائل التعليمية :

- 1- السبورة العادية 2- السبورة الضوئية التفاعلية 3- جهاز الكمبيوتر 4-
- الأجهزة اللوحية

التهيئة : يعرض المعلم من خلال السبورة الضوئية مقطع فيديو قصير يوضح أهمية التضحية من أجل رفعة الأوطان

عرض الدرس :

- يطلب المعلم من المجموعات بأن يختاروا احدهم لإلقاء النص علي جميع الفصل .

- يوجه المعلم لطلابه عدد من الأسئلة ويطلب منهم التأمل لمدة دقيقة واحدة في إجابات هذه الأسئلة في مخيلتهم كسؤال : ما واجبنا نحو الوطن في السلم والحرب ؟ وما علاقة حب الوطن بالايمان ؟ ويطلب منهم أن يجيبوا علي هذه الأسئلة .

- من خلال عرض الشرائح يعرض المعلم النص مرة أخرى علي التلاميذ ويطلب من كل مجموعة أن تقوم بعمل بحث للاستشهاد ببعض الآيات والاحاديث التي تبرز أن حب الأوطان من الايمان وذلك من خلال البحث علي شبكة الانترنت وكتابة التقرير النهائي علي جروب العمل بموقع فيس بوك أو جروب تليجرام .

- يناقش المعلم الطلاب في المعنى العام للنص ويطلب منهم استخراج الفكر الرئيسية والفرعية من النص

- يطلب المعلم من كل مجموعة كتابة بطاقات معايدة لبعضهم البعض للتهنئة بمناسبة وطنية هامة وكذلك من خلال كتابة منشور في مجموعة العمل في فصول جوجل التعليمية أو مجموعة العمل بموقع فيسبوك أو من خلال كتابة قصاصات ورقية صغيرة للمساهمة في عمل مجلة حائط خاصة بهذا الدرس .

- تقدم كل مجموعة من مجموعات العمل التعاونية للطلاب مسرحية صغيرة عن الوطن ولحن لهذا النص كأغنية .

التقويم :

- يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لحل الفقرة التالية في مجموعاتهم التعاونية من خلال استمارات جوجل التعليمية .

- يستمع الطلاب إلى الأبيات المكتوبة في الجدول التالي ثم يقومون بالإجابة علي الأسئلة .

وَفِيكَ رَوَائِعَ الذِّكْرِ	تُسَطِّرُهَا يَدُ الزَّمَنِ
وَفِيكَ الدِّينَ وَالتَّقْوَى	وَنُورَ العِلْمِ وَالفِطْنَ
وَظِلُّكَ مَوْئِلَى العَالَى	وَمَهْوَى الرُّوحِ وَالبَدَنِ

أ- هات مقابيل (الفطن)، ومثني (الغالي)، ومفرد (روائع).

ب- استخراج من كل بيت صورة جمالية، ووضوحها.

ج- انثر الأبيات بأسلوب أدبي.

د- اكتب تعريفا موجزا بالشاعر.

## نص " الزهرة البخيلة "

### الحصة الأولى

أهداف الدرس :

- أ . يميز الطالب نشاط النحل وسعيه للحصول علي رحيق الأزهار .
- ب. يقارن الطالب بين الكرم والبخل .
- ج . يتوصل الطالب إلى المعني الصحيح لما يستمع إليه من مفردات
- د. يستنتج معنى كلمة جديدة من سياق المقروء ويستنتج الفكر الرئيسة

الوسائل التعليمية :

- 1- السبورة العادية 2- السبورة الضوئية التفاعلية 3- جهاز الكمبيوتر 4-
- الأجهزة اللوحية

التهيئة : يعرض المعلم من خلال السبورة الضوئية مقطع فيديو قصير يوضح سعي النحل نحو العمل وإنتاج العسل .

عرض الدرس :

- يطلب المعلم من الطلاب سماع النص المسجل أولا ثم مشاهدة تسجيل فيديو للنص من إعداد المعلم

- يطلب المعلم من المجموعات المختلفة قراءة النص قراءة صامتة ثم استخراج الأفكار الرئيسة والفرعية للنص .

- من خلال عرض الشرائح يعرض المعلم النص مرة أخرى علي الطلاب  
ويطلب من كل مجموعة أن تقوم بعمل بحث للاستشهاد ببعض الآيات والاحاديث  
التي تبرز أن أهمية العمل والسعي للرزق وأهمية الكرم ونبذ الشح وذلك من  
خلال البحث علي شبكة الانترنت وكتابة التقرير النهائي علي جروب العمل  
بموقع فيس بوك أو جروب تليجرام .

التقويم :

- يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لحل الفقرة التالية في مجموعاتهم التعاونية من  
خلال استمارات جوجل التعليمية .
- يقرأ الطلاب الأبيات المكتوبة في الجدول التالي ثم يقومون بالإجابة علي  
الأسئلة .

كبساط من حرير	ها هو الحقل الفسيح
فوق أعناق الزهور	تتغني الطير فيه
فالرحيق الطلق جاء	يا جموع النحل هيا

أ- استخراج من النص ( أداة تنبيه - جمع عنق - مرادف الواسع )

ب- استخراج من كل بيت صورة جمالية، ووضحها.

ج- بما وصف الشاعر الحقل وما فيه من أزهار ونحل ؟

د- اكتب تعريفا موجزا بالشاعر.

## نص " الزهرة البخيلة "

### الحصة الثانية

أهداف الدرس :

- أ . يميز الطالب نشاط النحل وسعيه للحصول علي رحيق الأزهار .
- ب. يقارن الطالب بين الكرم والبخل .
- ج . يتوصل الطالب إلى المعني الصحيح لما يستمع إليه من مفردات
- د. يستنتج معنى كلمة جديدة من سياق المقروء ويستنتج الفكر الرئيسة

الوسائل التعليمية :

- 1- السبورة العادية 2- السبورة الضوئية التفاعلية 3- جهاز الكمبيوتر 4-
- الأجهزة اللوحية

التهيئة : يعرض المعلم من خلال السبورة الضوئية مقطع فيديو قصير يوضح معني الشح والبخل وخطورته علي المجتمع .

عرض الدرس :

- يطلب المعلم من المجموعات بإخراج احدهم وقراءة النص قراءة صحيحة .
- يطلب المعلم من المجموعات المختلفة قراءة النص واستخراج معاني الكلمات والمفردات الجديدة للنص , وتقدم كل مجموعة عرضا للنتائج التي توصلت إليها.
- من خلال عرض الشرائح يعرض المعلم عددا من الأسئلة منها : ما أهمية التعاون والعطاء في تقدم الفرد والمجتمع ؟ ما الشخصيات الرئيسة في هذا النص وما هي سمات كل شخصية منهم ؟
- من خلال استراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة , اطرح عليهم بعض الأسئلة , ومن ثم يكتب كل واحد منهم منشور علي مجموعة الفيسبوك حول مشاعره وأحاسيسه تجاه التعاون والكرم تجاه الآخرين .

- يطلب المعلم من كل مجموعة عمل عرض للشرائح يوضحوا فيه ما تم فهمه من النص , ومن ثم تعرض كل مجموعة عملها علي باقي الفصل .
  - يطلب المعلم من كل مجموعة عمل مسرحية صغيرة خاصة بمضمون النص , وكذلك عمل لحن وأنشودة لهذا النص من تأليفهم .
  - يطلب المعلم من جميع المجموعات كتابة موضوع تعبير يناقش أهمية التعاون بين الافراد ويتم نشر هذا الموضوع في مدونة خاصة بالفصل ضمن مشروع كل مجموعة
- التقويم :

- يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لحل الفقرة التالية في مجموعاتهم التعاونية من خلال استمارات جوجل التعليمية .
- يقرأ الطلاب الأبيات المكتوبة في الجدول التالي ثم يقومون بالإجابة علي الأسئلة .

أي ذنب قد جنيت!؟	إنني اليوم كئيبه
راح صحبي وبقيت	في مكاني كالغريبة
إنه البخل ورببي	هو في النفس مصيبة

- أ- هات جمع ( ذنب ) ومضاد ( البخل ) ومرادف ( مصيبة ) في جملة تامة .
- ب- بما شعرت الزهرة بعد عقاب أزهار الحقل لها ؟
- ج- في البيت الثاني تشبيهه , وضح أثره .
- د- انثر الأبيات بأسلوب أدبي.

الملحق رقم ( 20 )

خطة التدريس الخاصة بمهارات اللغة الفرنسية

Unité 1

La famille

Première période

**L'objectif general :**

- l'élève doit être capable de savoir les member de la famille en français .
- l'élève doit être capable de comprendre les salutations en français .

**L'instauration :**

Je fais observer la page aux élèves. Je leur demande de réagir en langue maternelle sur la vidéo qu'ils voient.

Je pose une question comme : « Qu'est- ce qui est représenté sur la vidéo? » Puis j'attire leur attention sur le titre de l'unité "Photo de famille". J'écris les mots (le père, la mère, la grand-mère ..... ) au tableau.

**Démarche :**

- Je demande aux élèves d'écouter le CD sur le TNI. Je les invite à observer les photos sur le powerpoint. Je leur demande ce que font les personnages.

- J'invite les élèves à faire le lien entre l'illustration du document 3 et la photo du document 4 présentant Louis Lumière. Je leur demande de faire et de faire leur méditation pendant une minute dans ce personnage.
- J'invite les élèves à écouter le dialogue. Je leur fais lire ensuite en groupes les questions : où sont-ils ? Qu'est-ce qu'ils regardent ?
- Je fais regarder un vidéo aux élèves , ce video permet de travailler les mots importants des principaux membres de la famille , Les élèves observent l'arbre généalogique de la famille de Jean puis je demande aux élèves en groupes de lire à haute voix le texte complète, puis je pose des questions à la classe pour en fixer le vocabulaire :
- Qui est Zoé ? - C'est la cousine de Jean.
- Qui est Antoine ? - C'est le père de Jean .
- Les élèves doivent dessiner l'arbre généalogique de leur camarade.
- Je propose aux élèves d'apporter des photos de famille et de les présenter à la classe .
- Je demande aux élèves de leur groupe de faire un petit jeu pour clarifier les noms des membres de la famille.
- Je demande aux élèves de publier leurs noms de famille sur la page Facebook du groupe.

## **Evaluation :**

A ) écoute et trouve la bonne réponse :

1- Où sont-ils ?

- dans la chambre de Thomas .
- dans la chambre de Zoé .
- dans la chambre de Jean .

2- Qu'est-ce qu'ils regardent ?

- l'arbre généalogique de Thomas .
- les photos de famille de Jean .
- un film de la famille de Thomas .

B ) écoute . vrai ou faux ?

- Thomas aime le cinéma .
- Thomas a un frère et une soeur .
- l'inventeur du cinéma est l'ancêtre de Thomas .
- Zoé est la cousine de Jean .

C ) présente ta famille à un copain .

## Unité 1

### La famille

#### Deuxième période

#### **L'objectif general :**

- l'élève doit être capable de savoir les member de la famille en français .
- l'élève doit être capable de comprendre les salutations en français .

#### **L'instauration :**

Les frères Lumière : la maison des frères Lumière (Louis et Auguste) se situe à Lyon et abrite aujourd'hui le Musée du cinéma. On peut y voir les premiers films de l'histoire du cinéma réalisés par Louis Lumière ainsi que les premières cameras , Je fais regarder les élèves une courte vidéo de Louis LUMIERE, le premier film vidéo français.

#### **Démarche :**

- Je demande aux élèves de se concentrer sur les photos au TNI. Ils peuvent répondre à la question , tu connais ce personnages ?
- J'invite les élèves à lire le texte en groupes. Je leur demande de faire des suppositions en repérant les mots clés pour associer chaque texte à la famille correspondante .

- Je demande aux élèves de relire les textes pour se concentrer sur des informations plus précises. Avant de leur laisser du temps pour répondre à cette questions, s'assurer de la bonne compréhension des mots suivants : magazine – dictionnaire – affiche. Je pose des questions aux élèves : Qui habite à Monaco ? - Qui habite à Lyon ?

- les élèves observent le jeu Qui s'affichent sur le TNI et complètent les cartes qu'ils font avec les noms des différents membres de la famille.

- Cet dernier exercice permet de revoir le vocabulaire abordé en associant les autres membres de la famille aux définitions. Je demande à plusieurs élèves d'énoncer leurs réponses à la classe.

- je demande, À la fin , à chaque groupe de montrer les diapositives où ils comprennent ce qui a été compris dans le texte, puis affiche chaque groupe de travail sur le reste de la classe .

### **Evaluation :**

A ) Associe :

<b>A</b>	<b>B</b>
1- mes parents	a- le frère de mon père
2- mes grands- parents	b- la soeur de ma mère
3- mon oncle	c- le père et la mère de mon père
4- ma tante	d- mon père et ma mère

B ) par groupe , choisissez une famille fameuse et décrivez-la .

## Unité 2

Quelle journée !

Première période

### **L'objectif general :**

- l'élève doit être capable de Demander et donner l'heure et la couleur .
- l'élève doit être capable de Parler de ses activités quotidiennes.
- l'élève doit être capable de Parler de son âge et de ce qu'il porte.

### **L'instauration :**

Je demande aux élèves de réagir librement, en langue maternelle, sur la photo qu'ils voient :

- Qu'est-ce qu'ils font ?

Les élèves peuvent supposer que ces jeunes sont en retard.

### **Démarche :**

- Je demande aux élèves d'écouter le CD sur le TNI. Je les invite à observer les photos sur le powerpoint. Je les invite à regarder le dessin 3 et leur demande de faire des suppositions quant à ce document.

- je demande aux élèves de réagir sur ce qu'ils ont compris. Et je leur explique les expressions (être en avance, à l'heure, en retard).

- Je fais lire à haute voix les questions de l'exercice 3 en groupe. Les images 1 et 3 permettent aux élèves de comprendre les expressions utilisées dans le dialogue pour répondre à ces questions: Est-ce que Nicolas prend le bus pour aller à la MJ? Il est quelle heure quand Nicolas arrive ? il est quelle heure à la montre de Nicolas ?

- Je fais d'abord observer les nombres apparaissant sur le TNI et demander aux élèves de faire des suppositions quant à la suite. Les élèves sachant compter jusqu'à 20, je leur fais remarquer qu'il suffit d'ajouter les nombres de 1 à 9 à la dizaine pour former un nouveau nombre. .

- Les élèves doivent retranscrire les nombres en chiffres, il est possible d'appeler les groupes au tableau pour écrire les nombres en lettres.

- Je demande aux élèves d'observer les quatre pendules de l'exercice sur l'internet et de donner l'heure qui y est indiquée.

- J'explique aux élèves qu'il existe deux manières de dire l'heure en français l'heure "courante" est utilisée entre les différents moments de la journée. L'heure officielle basée sur le système 24 heures est utilisée dans les situations plus formelles. Je demande aux élèves de lire le dialogue et de

retrouver les heures qui correspondent à celles indiquées sur les pendules illustrées .

**Evaluation :**

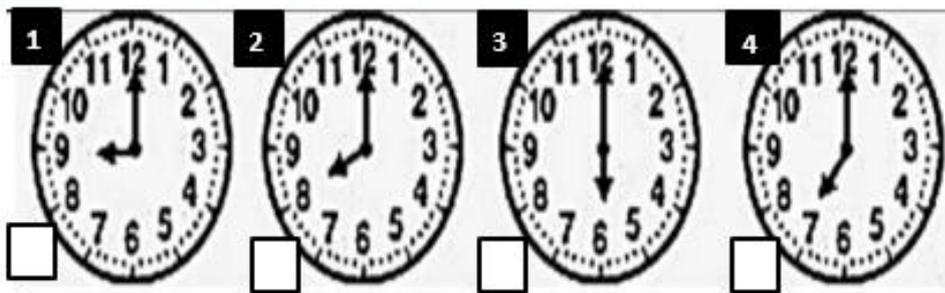
A ) écoute et réponds :

1- Est-ce que Nicolas prend le bus pour aller à la MJ ?

2- il est quelle heure quand Nicolas arrive ?

3- il est quelle heure à la montre de Nicolas ?

Mets (✓) devant l'heure que tu entends :



## Unité 2

Quelle journée !

Deuxième période

### **L'objectif general :**

- l'élève doit être capable de Demander et donner l'heure et la couleur .
- l'élève doit être capable de Parler de ses activités quotidiennes.
- l'élève doit être capable de Parler de son âge et de ce qu'il porte.

### **L'instauration :**

Je fais observer la page aux élèves. Je leur demande de réagir en langue maternelle sur la vidéo qu'ils voient.

### **Démarche :**

- J'invite les élèves à observer les photos sur le TNI. Je leur demande de répondre à la question : qui sont les deux personnes interviewees?.
- J'invite les élèves à lire silencieusement les deux interviews. Je leur pose quelques questions pour en vérifier la compréhension globale comme :
- Comment s'appellent les deux personnes ?

Puis je les invite à observer la première question de chaque interview et à réfléchir à la question : les journalists disent “ tu “ à Marie et “ vous “ à Michel .explique ?

- Je propose aux élèves de répondre aux questions 3 et 4 en recherchant les informations dans le texte

- Je peux poser des questions complémentaires pour s'assurer de la bonne compréhension des textes :

- À quelle heure se lève Marie les jours de retard des bus ?

- En général, à quelle heure Marie part de la maison ?.

- Je propose aux élèves de répondre oralement et en français de manière personnelle à la question 5. Je leur demande d'expliquer ce qui est difficile en imaginant une journée type.

- J'invite les élèves à observer les photos de l'activité a. Je leur demande de lire les phrases et d'associer en groupe chaque phrase à une photo.

- J'incite les élèves à se remémorer le sens des mots (le matin, l'après midi, le soir) en leur demandant de les illustrer par des heures et les laisser ensuite faire l'exercice.

- Permet de réutiliser l'expression de l'heure et les activités quotidiennes. Je dessine une grande horloge au tableau et d'y dessiner une heure et de le publier sur la page Facebook du groupe.

**Evaluation :**

A ) Lis puis réponds :

1- A ton avis , qui sont les deux personnes interviewées ?

2- Michel dit : “ le travail de chauffeur de bus , ce n’est pas facile.” Trouve deux explications dans le texte .

3- D’après toi , le travail de chauffeur de bus est facile ou difficile?

B) Remets en ordre :

1. couche – Je – tard – me .

2. à 6 h. – levons – nous – Chaque jour - nous .

3. le dîner – prenons – à 20 h – Nous .

4. au club – Nous – Le week-end – allons .

C ) Calcule et écris en lettres :

1. douze + huit = .....

2. quinze + treize = .....

3. dix - neuf = .....

4. vingt + vingt = .....

5. neuf × cinq = .....